إعادة النظر

لتبرئة بعض من نسب إلى التدليس

في طبقات المدلسين لابن حجر

الطبعة الأولى
2019



اسم الكتاب: إعادة النظر لتبرئة بعض من نسب إلى التدليس في طبقات المدلسين لابن حجر
تأليف: بهاء الدين بن أحمد بن نجم العاني
القياس: 17*24
سنة الطبع: 1440هـ - 2019م
الناشر: الهاشمي للطباعة والنشر والتوزيع

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (1327) لسنة 2019م

إعادة النظر

لتبرئة بعض من نسب إلى التدليس في طبقات المدلسين لابن حجر

تأليف

الشيخ بهاء الدين بن أحمد بن نجم العاني

تقديم الشيخ

أحمد بن عبد الستار بن صبري النجار


بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

مقدمة شيخنا

أحمد بن عبد الستار بن صبري النجار

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد اطلعت على كتاب (إعادة النظر لتبرئة بعض من نسب إلى التدليس في طبقات المدلسين لابن حجر) للشيخ بهاء الدين بن أحمد بن نجم العاني - وفقه الله - فوجدت الكتاب ذو قيمة علمية كبيرة، وفوائد غزيرة، ضبط فيه التدليس ومن يستحق أن يوصف به، ونبه على توسع من توسع باتهام الرواة بالتدليس، فجزاه الله خير الجزاء ونفع بكتابه طلاب العلم في كل مكان وجعله في ميزان حسناته، وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أحمد النجار

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إِله إِلَّا الله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يتخذ صاحبةً ولا ولدًا، وأشهد أَنَّ محمدًا عبده ورسوله، اللهمَّ فصلِّ على نبينا محمد، وعلى آله الأطهار، وعلى صحابته الأخيار، والتابعين لهم بإحسان، أَمَّا بعد:

فإن باب التدليس من الأبواب المهمة في علم الحديث والتي أختلف فيها أهل العلم بين الضبط والتوسع.

فقد ضبطها أهل النظر من المحدثين[1] كشعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل والبخاري وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين والنسائي.

---

[1] وهم أئمة الحديث من الحفاظ العدول الجهابذة، المتقنين المتقين العالمين النقاد من كل طبقة، المقدمون في معرفة الحديث ورواته من بين أهل زمانهم، الذين أتفق أهل العلم على الاحتجاج بكلامهم في تمييز صحيح

وتوسع في هذا الباب جماعة من أهل العلم كالإمام الذهبي وغيره وأدخلوا المراسيل في باب التدليس[1]، فلزمهم اتهام من لا يدلس بالتدليس، فتوسعوا في اتهام الرواة بالتدليس فاتهموا بالتدليس جماعة من الرواة الذين لا يدلسون كأبي قِلابة وعطاء الخراساني ومكحول ...الخ كما سيأتي بيانه في هذا الكتاب.

ولما كان كتاب طبقات المدلسين لابن حجر يعتبر عمدة الباحثين في معرفة الرواة المدلسين وقد توسع فيه ابن حجر في ذكر المدلسين وأدخل في الكتاب من لا يدلس، لما قصده في كتابه من الجمع لمن اتهم بالتدليس حتى لو لم يكن مدلسا، لزم التنبيه على ذلك، وبيان من ثبت انه من المدلسين، ومن ذكر في الكتاب وهو برئ من التدليس، فالدفاع عن هؤلاء الرواة من الأئمة والثقات وتبرئتهم من التدليس هو دفاع عن السنة، وخدمة لعلم الحديث

الأخبار من سقيمها، ومعرفة علل الحديث، والكلام في الرواة جرحاً وتعديلاً، الجائز لغيرهم الاقتداء بهم من بين سائر أهل العلم (تبرئة الإمام مسلم، للشيخ أحمد النجار، ص١٣).

[1] قال الذهبي: المدلس: ما رواه الرجل عن آخر، ولم يسمعه منه، أو لم يدركه. الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: 47)

النبوي، لذا تتبعت جميع من ذكرهم ابن حجر في كتابه طبقات المدلسين وميزت من ثبت أنه من المدلسين ممن اتهم بالتدليس ولم يثبت أنه منهم، وأسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أنْ ينفع بهذا الكتاب المسلمين عامةً وطلبة العلم خاصةً، وأنْ يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأنْ لا يجعل لأحدٍ فيه نصيب إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الإرسال -الظاهر والخفي -ليس تدليسا عند أهل النظر من المحدثين ولا عند ابن حجر

مذهب ابن حجر في التفريق بين الإرسال والتدليس

قال ابن حجر: وإذا روى عمن عاصره ولم يثبت لقيه له شيئا بصيغة محتملة فهو الارسال الخفي، ومنهم من ألحقه بالتدليس، والاولى التفرقة لتتميز الأنواع[1].

وقال ابن حجر: والفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق حصل تحريره بما ذكر هنا: وهو أن التدليس يختص بمن روى عمن عرف لقاؤه إياه، فأما إن عاصره ولم يعرف أنه لقيه؛ فهو المرسل الخفي، من أدخل في تعريف التدليس المعاصرة، ولو بغير لقي؛ لزمه دخول المرسل الخفي في تعريفه. والصواب التفرقة بينهما.

ويدل على أن اعتبار اللقي في التدليس دون المعاصرة وحدها لابد منه إطباق أهل العلم بالحديث على أن رواية المخضرمين

---

(1) طبقات المدلسين جزء 1 صفحة 16

كأبي عثمان النهدي، وقيس بن أبي حازم، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قبيل الإرسال لا من قبيل التدليس.

ولو كان مجرد المعاصرة يكتفى به في التدليس؛ لكان هؤلاء مدلسين لأنهم عاصروا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطعا، ولكن لم يعرف هل لقوه أم لا؟

وممن قال باشتراط اللقاء في التدليس الإمام الشافعي وأبو بكر البزار، وكلام الخطيب في «الكفاية» يقتضيه، وهو المعتمد[1].

تنبيه: الحافظ ابن حجر رحمه الله يفرق بين التدليس والارسال -الظاهر والخفي- فالحافظ ابن حجر لا يعد من يرسل إرسالا ظاهرا أو خفيا مدلسا، ومع هذا فأننا نجد أن ابن حجر قد أدخل في طبقات المدلسين بعض الرواة ممن يرسل ولا يدلس، مما يدل على أن ابن حجر لم يقصد الحكم على الرواة وإنما قصد جمع ما يمكن جمعه من كلام أهل الحديث على خلاف مذاهبهم في التدليس.

---

(1) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ت عتر (ص: 86)

مذهب أهل النظر من المحدثين في التفريق بين الإرسال والتدليس وبيان اختلاف مذاهب المحدثين في الوصف بالتدليس

في بيان أن الإرسال لا يسمى تدليسًا عند أهل النظر من المحدثين

قال الشيخ أحمد النجار: "لم يرد عن كبار أئمة الحديث تسمية الإرسال (الظاهر أو الخفي) تدليسًا، وذلك أنه يلزم من تسمية الإرسال تدليسًا أن يُوصَف الراوي غير المدلس بالتدليس، ومن ثم يستلزم التنقير عن روايته حتى فيما يرويه عن شيخه الذي سمع منه، لخشية التدليس، أما ما ذكره الدكتور حاتم العوني من أن كبار أئمة الحديث يسمون الإرسال الخفي تدليسًا، ونسب ذلك إلى الإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والإمام البخاري فهذا خطأ منه، وإليك بيان ذلك.

قال الدكتور حاتم العوني: والنقل الذي له دلالة واضحة ودقيقة هو النقل الآتي([1]).

قال الإمام أحمد بن حنبل: «لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الحكم، ولا من الأعمش، ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة، ولا من إسماعيل بن أبي خالد، ولا من عبيد الله بن عمر، ولا من أبي بشر، ولا من ابن عقيل، ولا من زيد بن أسلم، ولا من عمر ابن أبي سلمة، ولا من أبي الزناد، وقد حدث عن هؤلاء على التدليس ولم يسمع منهم».

(سير أعلام النبلاء، جزء 6، صفحة 416-415).

فقف عند آخر هذا الحكم عند قوله: «وقد حدث عن هؤلاء على التدليس ولم يسمع منهم». هل ينضبط هذا مع تعريف التدليس والإرسال الخفي السابق ذكرهما.

([1]) يقصد النقل الذي فيه دلالة واضحة على أن الإمام أحمد بن حنبل يطلق التدليس على الإرسال الخفي.

لا شك أن الرواية مع عدم السماع مطلقًا على مقتضى التعريف السابق ليست تدليسًا وإنما هي إرسال خفي بشرط حصول المعاصرة وهنا تحققت المعاصرة. فهذا نقل واضح ودقيق يدل على أن الإمام أحمد يسمي رواية المعاصر عمن لم يلقه -وهي الإرسال الخفي-تدليسًا[(1)].

قلت: النقل الذي استدل به د. حاتم العوني هو كلام مركب من كلام الإمام أحمد كما في «العلل» و«المراسيل» و«ضعفاء العقيلي» و«الكامل» و«الكفاية»...إلخ. ومن كلام الذهبي كما في السير.

كلام الإمام أحمد بن حنبل:

قال عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل: حدثني أبي قال: لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الحكم بن أبي عتيبة، ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة، ولا من إسماعيل

[(1)]كتاب «المرسل الخفي» جزء 1، صفحة 44، 45.

بن أبي خالد، ولا من عبيد الله بن عمر، ولا من أبي بشر، ولا من زيد بن أسلم، ولا من أبي الزناد، قال أبي: وقد حدث عن هؤلاء كلهم ولم يسمع منهم شيئا[(1)].

قلت: هكذا هو كلام الإمام أحمد في «كتاب العلل» ليس فيه، وقد حدث عن هؤلاء على التدليس ولم يسمع منهم. وإنما هذا من كلام الذهبي.

وقال ابن أبي حاتم: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال، حدثني أبي قال: لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الحكم بن عتيبة شيئًا، ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة، ولا من عمر بن أبي سلمة، شيئًا، ولا من إسماعيل بن أبي خالد، ولا من عبيد الله بن عمر، ولا من أبي بشر، ولا من عبد الله بن محمد بن عقيل، ولا من زيد بن أسلم،

[(1)]«العلل ومعرفة الرجال» جزء 2، صفحة 331.

ولا من أبي الزناد. قال أبي: وقد حدث عن هؤلاء كلهم ولم يسمع منهم شيئًا»[(1)].

قلت: هكذا نقله ابن أبي حاتم ليس فيه «وقد حدث عن هؤلاء على التدليس ولم يسمع منهم». وإنما هذا من كلام الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء وتوهم الدكتور العوني أن هذا من كلام الإمام أحمد بن حنبل، واستدل به، بل جعل هذا النقل هو أوضح النقول التي لها دلالة واضحة ودقيقة.

إذًا فعبارة: «وقد حدث عن هؤلاء على التدليس ولم يسمع منهم". هي من كلام الذهبي قطعًا.

ومذهب الذهبي في هذا هو خلاف مذهب الإمام أحمد بن حنبل، فإن الذهبي لما جعل الإرسال تدليسًا لزمه أن يتهم من يرسل أنه يدلس، لذا توسع الذهبي في اتهام الرواة بالتدليس، وممن اتهمهم الذهبي بالتدليس مع أنهم لا يدلسون.

[(1)]«المراسيل» لابن أبي حاتم جزء 1، صفحة 78.

1- أبو قِلابة

قال الذهبي: عبد الله بن زيد، أبو قِلابة الجرمي، إمام شهير من علماء التابعين، ثقة في نفسه، إلا أنه يدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم، وكان له صحف يحدث منها ويدلس[(1)].

وقد أدخل ابن حجر أبا قِلابة في طبقات المدلسين، قال ابن حجر: عبد الله بن زيد الجرمي، أبو قِلابة، التابعي الشهير، مشهور بكنيته، وصفه بذلك الذهبي والعلائي[(2)].

قلت: قد نص أبو حاتم الرازي على أن أبا قِلابة لا يدلس. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول وقلت له: أبو قلابة عن معاذة أحب إليك أو قتادة عن معاذة؟ فقال: جميعًا ثقتان وأبو قِلابة لا يعرف له تدليس[(3)].

[(1)]«ميزان الاعتدال في نقد الرجال» جزء 4، صفحة 104، 103.

[(2)]«طبقات المدلسين» جزء 1، صفحة 21.

[(3)]«الجرح والتعديل» جزء 5، صفحة 57.

2- عطاء الخراساني

قال الذهبي: هو عطاء بن أبي مسلم المحدث الواعظ نزيل دمشق والقدس أرسل عن أبي الدرداء وابن عباس والمغيرة بن شعبة وطائفة، وروى عن ابن المسيب وعروة وعطاء بن أبي رباح وابن بريدة ونافع وعمرو بن شعيب وعدة.

روى عنه معمر وشعبة وسفيان ومالك وحماد بن سلمة وإسماعيل بن عياش وعدد كثير، حتى إن شيخه عطاء حدث عنه. وثقه ابن معين وقال الدارقطني: هو في نفسه ثقة، لكن لم يلق ابن عباس. يعني أنه يدلس[(1)].

قلت: يعني أنه يدلس من كلام الذهبي، فإن الذهبي لما ذهب إلى القول بأن الإرسال يعد تدليسًا، لزمه أن يكون عطاء الخراساني مدلسًا فالتزم ذلك، وعطاء لم يصفه أحد من أهل العلم بالتدليس، حتى أن ابن حجر لم يذكر عطاء الخراساني في طبقات المدلسين.

[(1)]«سير أعلام النبلاء» جزء 6، صفحة 141، 140.

3- مكحول

قال الذهبي: مكحول عالم أهل الشام أبو عبد الله بن أبي مسلم الهذلي، الفقيه الحافظ، مولى امرأة من هذيل وأصله من كابل، وقيل: هو من أولاد كسرى وداره بدمشق بطرف سوق الأحد، يرسل كثيرًا ويدلس عن أبي بن كعب وعبادة بن الصامت وعائشة والكبار[1].

قلت: مكحول لا يدلس ولم يصفه أحد ممن يُعتمد على كلامه بالتدليس.

قال ابن حجر: مكحول الشامي، الفقيه المشهور، تابعي يقال إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل، ووصفه بذلك ابن حبان، وأطلق الذهبي أنه كان يدلس، ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان[2].

---

[1] «تذكرة الحفاظ» جزء 1، صفحة 107.

[2] «طبقات المدلسين» جزء 1، صفحة 46.

قلت: أما ابن حبان فقال ربما دلس.

قال ابن حبان: وكان من فقهاء أهل الشام وربما دلس[(1)].

أما الذهبي فتوسع في اتهام مكحول، وجعله يدلس عن الكبار، وقد تبين الفرق في جعل الراوي مدلسًا وبين أن يقع منه التدليس على وجه الندرة أو الخطأ، فلو اتهمنا كل راو أخطأ أو وقع منه التدليس بشكل نادر أنه مدلس لزم منه اتهام جميع رواة الحديث بالتدليس، لذا قال شعبة: ما رأيت أحدًا من أصحاب الحديث إلا يدلس، إلا ابن عون وعمرو بن مرة[(2)].

[(1)]«الثقات» جزء 5، صفحة 447.

[(2)]«مسند ابن الجعد» جزء 1، صفحة 24.

قال ابن الجعد: أخبرنا عبد الله قال، نا أحمد بن إبراهيم العبدي قال، نا محمد بن معاذ، حدثنا معاذ، عن شعبة قال: ...

4- الإمام البخاري

قال الذهبي: «...ومحمد بن إسماعيل البخاري ويدلسه كثيرًا لا يقول محمد بن يحيى، بل يقول محمد فقط أو محمد بن خالد أو محمد بن عبد الله ينسبه إلى الجد ويعمي اسمه لمكان الواقع بينهما غفر الله لهما»[(1)].

قلت: واتهام الذهبي للإمام البخاري بالتدليس مما لا يُقبل، وما فعله الإمام البخاري ليس تدليسًا، إنما هو من باب المجاز[(2)]، لكن توسُع الذهبي بالتدليس أوصله لمثل هذا.

أما ما ذكره الدكتور حاتم العوني من أن ابن معين يسمي الإرسال الخفي تدليسًا فهذا خطأ ووهم منه في فهم عبارة ابن معين.

[(1)] «سير أعلام النبلاء» جزء 12، صفحة 275.

[(2)] قال ابن أبي حاتم: سلمة بن عمرو بن الأكوع، والرواة تقول في المجاز: سلمة بن الأكوع ينسبونه إلى جده. «الجرح والتعديل» جزء 4، صفحة 166.

قال الدكتور حاتم العوني: ثم ننتقل إلى إمام آخر هو أبو زكريا يحيى بن معين.

قال يحيى بن معين: «لم يلق يحيى بن أبي كثير زيد بن سلام وقدم معاوية بن سلام عليهم فلم يسمع يحيى بن أبي كثير أخذ كتابه عن أخيه ولم يسمعه فدلسه عنه». وهنا يسمي يحيى بن معين رواية معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير، وهو لم يسمع منه -كما قال ابن معين- تدليسًا. مع أنها على مقتضى التعاريف السابقة إرسال خفي؛ لأنها رواية المعاصر عمن لم يسمع منه[(1)].

قلت: لم يسم ابن معين الإرسال الخفي تدليسًا وإنما نبه على أن معاوية بن سلام دلس أداة التحديث، فكان يقول في الكتاب

[(1)]«المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس» جزء 1، صفحة 45.

حدثني[(1)] وأخبرني[(2)] يحيى بن كثير، فنبه ابن معين على ذلك حتى لا يتوهم متوهم أن معاوية بن سلام سمع من يحيى بن كثير"[3].

[(1)] قال الإمام الترمذي: عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا مروان بن محمد، عن معاوية بن سلام، حدثني يحيى بن أبي كثير. «العلل الصغير» جزء 1، صفحة 759.

[(2)] قال ابن خزيمة: ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا يحيى بن حسان، ثنا معاوية بن سلام، أخبرني يحيى بن أبي كثير. «صحيح ابن خزيمة» جزء 2، صفحة 254.

[3] تبرئة الإمام مسلم ص131-136

بيان اختلاف مذاهب بعض المحدثين

لمذهب أهل النظر في التدليس

قال ابن حجر: وإذا روى عمن عاصره ولم يثبت لقيه له شيئا بصيغة محتملة فهو الارسال الخفي، ومنهم من ألحقه بالتدليس، والاولى التفرقة لتتميز الأنواع[1].

تسمية الارسال – الظاهر والخفي - تدليسا

قال الذهبي: المدلس: ما رواه الرجل عن آخر، ولم يسمعه منه، أو لم يدركه[2].

قلت: فقول الذهبي" أو لم يدركه " صريح في إطلاق التدليس على الإرسال الظاهر!، وهذا مذهب للذهبي يخالف فيه مذهب أهل النظر من المحدثين، لذا توسع الذهبي في اتهام الرواة بالتدليس.

---

[1] طبقات المدلسين جزء 1 صفحة 16
[2] الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: 47)

قال ابن حبان: شعيب بن زريق أبو شيبة من أهل الشام، يروي عن عطاء الخراساني، وعطاء لم ير أحد من الصحابة، روايته عنهم كلها مُدلسة[1].

وقال ابن حبان: في ترجمة إسماعيل بن أوسط البجلي: وآلي الكوفة لا يصح له صحبة لصحابي، وتلك كلها أخبار مُدلسة، لا أعتمد على شيء منها[2].

وقال ابن حبان في ترجمة يحيى بن أبي كثير اليمامي: أبو نصر، من أهل البصرة، لا يصح له عن أنس بن مالك ولا غيره من الصحابة سماع، وتلك كلها أخبار مُدلسة[3].

---

(1) الثقات، رقم ١٣٦٠٣

(2) المشاهير، ج١، ص ٢٥٨، رقم ١٢٨٩

(3) المشاهير، أتباع التابعين باليمن، ج١، ص٣٠٤، رقم ١٥٣٧

وقال ابن حبان في ترجمة سليمان بن موسى الأسدي: أبو أيوب من فقهاء أهل الشام ومتورعي الدمشقيين وجلّة أتباع التابعين، وقد قيل إنّه سمع جابر وليس ذاك بشيء، تلك أخبار مُدلسة[1].

[1] مشاهير علماء الأمصار، ج١، ص ٢٨٤، رقم ١٤١٥

ما يوهم التدليس وليس بتدليس

الخطأ والوهم

وهذا قد يحصل من الثقات الحفاظ ويكون من الأوهام التي تُعرض للثقة، فأحيانا يُخطئ الراوي فيروي عمن سمع مالم يسمع.

وأحياناً يُخطئ في أداة التحديث، وهذا لا على وجه القصد بل الخطأ، فشكله تدليس، ولكن يُعتبر من الأخطاء التي تُعرض للثقة، ويطلق عليه الأئمة بأنه (مرسل)، وهذا يدخل في كتب العلل وليس في باب التدليس، فإذا كثر خطأ الراوي ضُعف في روايات معينة ويُعرف ذلك بمخالفته لروايات الثقات عن نفس الشيخ.

فمثلاً: هشام بن عروة تابعي ثقة، فكان في المدينة يُحدِّث عن أبيه وعن غير أبيه عن أبيه، فلمَّا انتقل الى العراق تسَّهل في الرواية فأخذ يُرسل أحاديث سمعها من غير أبيه، جعلها عن أبيه، فضُعِّف بسبب ذلك في أحاديث العراقيين عنه.

قال الذهبي: قال يعقوب بن شيبة: هشام بن عروة ثقة لم يُنكر عليه شيء إلاَّ بعدما صار الى العراق فإنَّه انبسط في الرواية فأنكر عليه ذلك أهلُ بلده فإنَّه كان لا يُحدث عن أبيه إلاَّ ما سمعه منه ثم تسَّهل فكان يُرسل عن أبيه أشياء مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه[1].

وقال الذهبي أيضاً: وقال عبد الرحمن بن خراش: بلغني أنَّ مالكاً نقم على هشام بن عروة حديثه لأهل العراق وكان لا يرضاه ثم قال: قدِمَ الكوفة ثلاث مرات، قدمة كان يقول فيها: حدثني أبي قال سمعتُ عائشة، والثانية فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة، وقدم الثالثة فكان يقول: أبي عن عائشة، يعني يُرسل عن أبيه.

قلت -الذهبي: الرجل حجةً مطلقاً ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنَّه هو وسهيل ابن أبي صالح اختلطا وتغيَّرا فإنَّ الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر وتنقص حدة ذهنه فليس هو في شيخوخته كهو في شبيبته، وما ثم أحد بمعصوم من السهو

---

[1] تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٠٩، رقم ١٣٨.

والنسيان، وما هذا التغير بضّار أصلاً، وإنَّما الذي يضر الاختلاط، وهشام لم يختلط قط، هذا أمر مقطوع به وحديثه مُحتجٌّ في الموطأ والصحاح والسنن، فقول ابن القطان: إنَّه اختلط. قول مردود مرذول فأرني إماما من الكبار سَلِمَ من الخطأ والوهم، فهذا شعبة وهو في الذروة له أوهام، وكذلك معمر والأوزاعي ومالك رحمة الله عليهم[1].

وقال الذهبي: في حديث العراقيين عن هشام أوهام تُحتمل كما وقع في حديثهم عن معمر أوهام[2].

وقال الذهبي: ولمَّا قدم العراق في آخر عمره حَدَّث بجملةٍ كثيرة من العلم في غضون ذلك يسير أحاديث لم يُجودها، ومثل هذا يقع لمالك ولشعبة ولوكيع ولكبار الثقات، فدع عنك الخبط، وذر خلط الأئمة الأثبات بالضعفاء والمخلَّطين، فهشام شيخ الإسلام ولكن

---

(1) سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٢١٠، رقم ٨٤٢.

(2) سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٢١٨، رقم ٨٤٢.

أحسن الله عزاءنا فيك يا ابن القطان وكذا قول عبد الرحمن بن خراش: كان مالك لا يرضاه، نقم عليه حديثه لأهل العراق[1].

قال الدوري: سألت يحيى عن حديث هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة أنّها سُئلت ما كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصنع في بيته؟، قالت: كان يرقع ثوبه. فقال يحيى: هو مرسل، هشام عن رجل[2].

قلت: فسَّمى ابن معين هذا (مرسل) مع أنَّ شكله (تدليس)، لأنَّ هشام لم يصفه أحد من أئمة أهل النظر بالتدليس، لوقوع ذلك منه خطأ فأحُتُمِل ذلك منه.

بل أن الإمام مسلم في المقدمة يدل على أنَّ هشام لا يُدلس وأنَّ هذا إرسال وليس بتدليس.

قال الإمام مسلم: وقد يجوز إذا لم يقل هشام في رواية يرويها عن أبيه سمعت أو أخبرني أن يكون بينه وبين أبيه في تلك الرواية

(1) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ج٤، ص٣٠٢، رقم ٩٢٣٣.
(2) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج٣، ص٢٦٠، رقم ١٢٢٠.

إنسان آَخر أخبره بها عن أبيه ولم يسمعها هو من أبيه لما أحبَّ أن يرويها مرسلاً ولا يسندها الى من سمعها منه وكما يمكن ذلك في هشام عن أبيه فهو أيضاً ممكن في أبيه عن عائشة وكذلك كل إسناد لحديث ليس فيه ذكر لسماع بعضهم من بعض، وإنْ كان قد عُرِف في الجملة أنَّ كل واحدٍ منهم قد سمع من صاحبه سماعاً كثيراً، فجائز لكل واحدٍ منهم أنْ ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه ثم يُرسله عنه أحياناً ولا يُسمي من سمع منه، وينشط أحياناً فيسمي الذي حمل عنه الحديث ويترك الإرسال وما قلنا من هذا موجود في الحديث مستفيض من فعل ثقات المحدثين وأئمة أهل العلم[1].

ومثل هشام بن عروة، المغيرة بن مقسم فقد ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين مع أنَّه كان يُرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه[2]

(1) صحيح الإمام مسلم، ج١، ص٣٠.
(2) ج١، ص٤٦، رقم ١٠٧

فالمغيرة كان يُخطئ في حديثه عن إبراهيم فيُدِخل فيه ما سمعه من غير إبراهيم، لذا ضَعَّف الإمام أحمد بن حنبل المغيرة في إبراهيم ولم يتهمه بالتدليس.

قال عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل: وسمعته وذكر مغيرة بن مقسم الضبي فقال: كان صاحب السنة ذكياً حافظاً وعامة حديثه عن إبراهيم مدخول، عامة ما روى عن إبراهيم إنَّما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العُكلي وعن عبيدة وعن غيره وجعل يُضِّعف حديث المغيرة عن إبراهيم وحده[1].

قال على بن الجعد: حدثنا محمد بن هارون نا نعيم بن حماد قال سمعت بن فضيل يقول كان المغيرة يدلس فكنا لا نكتب عنه إلا ما قال حدثنا إبراهيم[2].

قلت: فمن سلك مذهبا متوسعا في التدليس وصار يتهم من يرسل أو من يخطئ من الرواة بالتدليس، كثر عنده اتهام الرواة بالتدليس

---

[1] العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٢٠٧.
[2] مسند ابن الجعد جزء 1 صفحة 110

حتى صار يتهم بالتدليس من قد نص أئمة النظر على أنه لا يدلس! قال ابن أبي حاتم: سمعت أبى يقول وقلت له أبو قلابة عن معاذة أحب إليك أو قتادة عن معاذة فقال جميعا ثقتان وأبو قلابة لا يعرف له تدليس[1].

أما إذا سلكنا مذهب أهل النظر فسنجد أن كثيرا ممن أتهمه أهل الحديث من غير أهل النظر بالتدليس هو في الحقيقة لا يدلس، وإنما قد يكون أرسل أو أخطأ.

---

[1] الجرح والتعديل جزء 5 صفحة 57

استخدام كلمة التدليس بالمعنى اللغوي أو بمعنى الابهام لا بالمعنى الاصطلاحي

قال الذهبي في ترجمة إبراهيم بن أبي يحيى: وقد كان الشافعي مع حسن رأيه فيه إذا روى عنه ربما دلسه ويقول أخبرني من لا أتهم[1].

قلت: ومثل هذا ليس بتدليس عند أهل الاصطلاح.

قال الذهبي: «...ومحمد بن إسماعيل البخاري ويدلسه كثيرًا لا يقول محمد بن يحيى، بل يقول محمد فقط أو محمد بن خالد أو محمد بن عبد الله ينسبه إلى الجد ويعمي اسمه لمكان الواقع بينهما غفر الله لهما»[(2)].

---

[1] سير أعلام النبلاء جزء 8 صفحة 450،451

[(2)] «سير أعلام النبلاء» جزء 12، صفحة 275.

تتبع من ذكر في طبقات المدلسين لابن حجر وبيان من ثبت أنه من المدلسين ممن لم يثبت

قال ابن حجر:

المرتبة الأولى: وعدتهم ثلاثة وثلاثون نفساً، من لم يُوصف بذلك الاَّ نادراً كيحيى بن سعيد الأنصاري.

(1) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني

(1) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني الحافظ أبو نعيم: صاحب التصانيف الكثيرة الشائعة منها حلية الأولياء ومعرفة الصحابة والمستخرجين على الصحيحين، كانت له إجازة من أناس أدركهم ولم يلقهم، فكان يروي عنهم بصيغة أخبرنا، ولا يبين كونها إجازة، لكنه كان اذا حدث عن من سمع منه يقول حدثنا سواء كان ذلك قراءة أو سماعاً، وهو اصطلاح له، تبعه عليه بعضهم، وفيه نوع تدليس بالنسبة لمن لا يعرف ذلك. قال الخطيب: رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها منها أنه

*يطلق في الإجازة أخبرنا ولا يبين قال الذهبي: **هذا مذهب رآه أبو نعيم وهو ضَرْبُ من التدليس وقد فعله غيره**[1].*

قلت: تدليسه في أداة التحديث. وقد بيّن أهل العلم أنّ هذا اصطلاح خاص به، لكنه كان يفرق في أدوات التحديث، فإنْ كان إجازة قال: أخبرنا وإنْ كان سماع قال: حدثنا.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١.

(2) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حزم السمرقندي

(2) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حزم السمرقندي أبو يحيى الكرابيسي محدث مشهور، سمع محمد *بن نصر المروزي* ومحمد *بن إسحاق بن خزيمة، قال الادريسي أكثر عن محمد بن نصر فأتهم في ذلك يعني أنّه دلس عنه الإجازة، فإن له منه إجازة* صحيح، *قال الادريسي رأيتها بخط محمد بن نصر* [1].

قلت: تدليسه في أداة التحديث.

قال الذهبي: روى عن محمد بن نصر المروزي وابن خزيمة. وعنه الإدريسي. وقال (الذهبي): اتهم في إكثاره عن ابن نصر، ورأيتُ خط محمد بن نصر له بالإجازة بما صح عنه[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٢.

(2) ميزان الاعتدال، ج١، ص١٢٩، رقم ٥٢٥.

(3) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي القاضي

(3) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي القاضي، أكثر عن أبيه عن جده فقال أبو حاتم الرازي سمعته يقول: لم أسمع من أبي شيئاً وقال أبو عوانة الاسفرائيني: أجاز له أبوه فروى عنه بذلك يعني ولم يبين كونها إجازة [1].

قلت: تدليسه في أداة التحديث.

قال أبو عوانة الأسفرائيني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي الدمشقي قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: أخبرني الزبيدي، أن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، أنّه سمع أبا هريرة، يقول: أتي رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ليلة أسري به... الحديث. قال أبو عوانة: سألني أبو حاتم: ما كتبت بالشام قدمتي الثالثة؟ فأخبرته بكتبتي مائة حديث ليحيى بن حمزة،

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٣.

كلها عن أبي، فساءه ذلك، فقال: سمعت أحمد يقول: لم أسمع من أبي شيئاً، فقلت: لا يقول حدثني أبي[1] يقول: عن أبيه إجازة[2].

قلت: روايته عن أبيه إجازة فروى عنه بصيغة (حدثني) وهي موهمة للسماع، فيكون ممن يدلس أداة التحديث.

---

(1) قال في أكثر من حديث حدثني أبي منها حديث رقم (٢٢٩٣، ٢٢٩٨، مستخرج أبو عوانة)، قال: حدثني أبي عن أبيه.

(2) مستخرج أبو عوانة، ج٥، رقم ٨١٣٧.

(4) إسحاق بن راشد الجزري

(4) خ٤ / إسحاق بن راشد الجزري، كان يطلق حدثنا في الوجادة، فإنه حدث عن الزهري، فقيل له أين لقيته؟ قال: مررت ببيت المقدس فوجدت كتاباً، حكى ذلك الحاكم في علوم الحديث عن الإسماعيلي[1].

قال الحاكم: حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان قال: حدثنا إبراهيم بن نصر قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال: حدثني صاحب لي من أهل الري يُقال له أشرس قال: قدم علينا محمد إسحاق فكان يحدثنا عن إسحاق بن راشد فقدم علينا إسحاق بن راشد فجعل يقول "ثنا الزهري"وحدثنا الزهري" قال: فقلت له: اين لقيت ابن شهاب؟ قال: لم القه، مررت ببيت المقدس فوجدت كتاباً له[2].

---

(1) طبقات المدلسين

(2) علوم الحديث، ص١١٠.

قلت: القصة التي ذكرها الحاكم منكرة لأنَّها جاءت بإسناد فيه مجهول وأيضاً هي مخالفة لما جاء في الروايات الصحيحة من أنَّ إسحاق سمع من الزهري.

قال ابن سعد: أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو قال: قال لي إسحاق بن راشد: كان الزهري إذا ذكر أهل العراق ضَعَّفَ علمهم، قال: قلت: إنَّ بالكوفة مولى لبني أسد يروي أربعة آلاف؟ قال: قلت: نعم إنْ شئت جئتك ببعض علمه. قال: فجئ به. فأتيته به قال: فجعل يقرأ واعرف التغيير فيه وقال: والله إنَّ هذا العلم ماكنت أرى أحداً يعلم هذا[1].

وقال الفسوي: سمعت علياً يقول: أخبرني عبد الجبار الخطابي قال: أخبرني مولانا إسحاق بن راشد قال إسحاق: قال لي ابن شهاب: هل بقي أحد عنده علم؟ قال: قلت: نعم رجل من أهل الكوفة يقال له سليمان الأعمش... القصة[2].

---

(1) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤٢

(2) المعرفة والتاريخ، ج٣، ص١٧

وقال البيهقي: عن موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: لمَّا كان ليلة...الحديث[1].

---

(1) دلائل النبوة، ج٥، ص١٠٣

(5) أيوب بن أبي تميمة السَّختياني

(5) ع/ أيوب بن أبي تميمة السَّختياني أحد الأئمة متفق على الاحتجاج به، رأى أنساً ولم يسمع منه، فحدَّث عنه بعدة أحاديث بالعنعنة، أخرجها عنه الدارقطني والحاكم في كتابهما[1].

قلت: أيوب ممن وقع منه التدليس.

قال شعبة: قلت لقتادة سمعته من سعيد بن جبير قال حدثني به أيوب فلقيت أيوب فسألته فحدثني به عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت لأيوب سمعته من سعيد بن جبير؟ قال: لا حدثني به أبو بشر فلقيت أبا بشر فسألته فحدثني أنَّه سمع من سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنَّه نهى عن نبيذ الجر[2]

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٥. قال ابن حجر: ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد (تقريب التهذيب، رقم ٦٠٥).

[2] علل الحيث لابن أبي حاتم، ج٤، ص٤٥٢، رقم ١٥٦١.

قلت: وروايته عن سعيد بن جبير عند الجماعة.

وقال أيوب: سمعت سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عمر: ...الحديث[1].

وقال عبد الله: حدثني أبي، قال: حدثني أبو قتيبة، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: شهدتُ جريراً، يعني ابن حازم، يقرأ على أيوب كتباً من كتب أبي قِلابة، فقال أيوب: منها ما سمعت من أبي قلابة، ومنها ما لم أسمع من أبي قلابة[2].

---

(1) صحيح البخاري حديث رقم ٥٣١٢.

(2) العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٢٨٧، رقم ٤٦٣.

(6) أيوب بن النجار اليمامي

(6) أيوب بن النجار اليمامي، صح أنه قال: لم أسمع من يحيى بن أبي كثير الا حديثاً واحدا، وقد روى أكثر من حديث[1].

قلت: اتهام ابن حجر له بالتدليس صحيح.

قال المزي: روى له البخاري ومسلم والنسائي حديثاً واحداً هو حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، الذي حكى يحيى بن معين عنه أنه لم يسمع من يحيى بن أبي كثير غيره[2].

قال عبد الله: قال أبي: قلت لأيوب بن النجار أبي اسماعيل اليمامي في حديث سمعته من يحيى بن أبي كثير؟ قال كنا في زمان يحيى قال أبي: فعجبتُ من ورعه[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٦. قال ابن حجر: وهو أبو إسماعيل، قاضي اليمامة، ويقال اسم النجار يحيى. ثقة مدلس (تقريب التهذيب، رقم ٦٢٧).

(2) تهذيب الكمال، ج٣، ص٥٠١، رقم ٦٢٩.

(3) العلل، رواية عبد الله، ج٣، ص٣٠٥، رقم ٥٣٥٤.

(7) جرير بن حازم الأزدي

(7) ع/ جرير بن حازم الأزدي، أحد الثقات، وصفه بالتدليس يحيى الحماني في حديثه عن أبي حازم عن سهل بن سعد في صفة صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم)[1].

قال ابن أبي شيبة: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: ((كان كون في الأنصار، فآتاهم النبي (صلى الله عليه وسلم) ليُصلح بينهم، ثم رجع وقد أقيمت الصلاة، وأبو بكر يصلي بالناس فصلى خلف أبي بكر))[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٧. قال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه (تقريب التهذيب، رقم ٩١١).

(2) مسند ابن أبي شيبة، ج١، ص٨٢، رقم ٨٨.

وقال ابن الأعرابي: حدثنا محمد بن حميد، نا جرير[1]، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أنَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) ما صلى خلف أبي بكر فقال محمد بن حميد: لم يسمع جرير من أبي حازم هذا الحديث[2].

قلت: لم يصفه بالتدليس إلاّ يحيى الحِمَّاني، ويحيى كانت فيه غفلة[3]، فالمذكور في الحديث هو جرير بن عبد الحميد وليس جرير بن حازم[4]، فأشتبه الأمر على ابن الحماني فلا يمكن الاعتماد على قوله لذلك.

(1) قال ابن حجر (ترجمة جرير بن عبد الحميد): قال حنبل عن أحمد ثنا محمد بن حميد عن جرير: ولدت سنة (١٠) (تهذيب التهذيب، ج٢، رقم ٩٧٠).

(2) معجم ابن الأعرابي، رقم ٧٤٤.

(3) قال ابن حجر (ترجمة يحيى الحماني): روى عن جرير بن عبد الحميد، ... قال عثمان: وكان ابن الحماني شيخاً فيه غفلة لم يكن يقدر أن يصون نفسه (تهذيب التهذيب، ج١١، رقم ٧٩١٢).

(4) ولا تُعلم لجرير بن حازم رواية عن أبي حازم.

(8) الحسين بن واقد المروزي

(8) م٤/ الحسين بن واقد المروزي، أحد الثقات، من أتباع التابعين، وصفه الدارقطني وأبو يعلى الخليلي بالتدليس[1].

قال الخليلي: قد روى عن عكرمة جماعة ممن لم يلقوه، وإنما يُدلسون كالحسين بن واقد المروزي وغيره[2].

قلت: الحسين بن واقد لم يلق عكرمة وإنّما يحدث عنه بواسطة[3]، فحديثه عن عكرمة من قبيل المرسل البين انقطاعه ولا يصح وصفه بالتدليس لذلك، وقد روى له مسلم والأربعة ولم يذكره النسائي في جزئه (ذكر المدلسين).

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٨. قال ابن حجر: ثقة له أوهام (تقريب التهذيب، رقم ١٣٥٨).

(2) الإرشاد، ج١، ص٣٤٧، رقم ٧٧.

(3) قال أبو داود: حدثنا أحمد بن محمد المروزي، حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة (سنن أبي داود، حديث رقم ٤٣٥٨)، وكذا الأحاديث (سنن أبي داود، رقم ٢٢٩٨، ٣٧٥٣، ٤١١١)، والواسطة في كلها يزيد النحوي.

(9) حفص بن غياث الكوفي القاضي

(9) ع/ حفص بن غياث الكوفي القاضي، أحد الثقات، من أتباع التابعين، وصفه أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس[1].

قلت: وصف ابن حجر له بالتدليس صحيح.

قال عبد الله بن الإمام أحمد: سمعت أبي يقول في حديث حفص عن الشيباني عن عبد الله بن عتبة، سُئل عن امرأةٍ تزوجت ولها طفل رضيع قال: لا ترضعه وإنْ مات قال أبي: هذا مما لم يسمعه حفص من الشيباني، كان يدلسه، ليس فيه شك، والحديث حدثني به أبي سمعه من حفص[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٩. قال ابن حجر: ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر (تقريب التهذيب، رقم ١٤٣٠).

(2) العلل، ج٢، ص١٨٤، رقم ١٩٤.

(10) خالد بن مهران الحذاء

(10) ع/ خالد بن مهران الحذاء، أحد الأثبات المشهورين، روى عن عراك بن مالك حديثاً سمعه من خالد بن أبي الصلت عنه في استقبال القبلة في البول[1].

قال الذهبي: خالد بن أبي الصلت عن عراك بن مالك عن عائشة حديث: ((حولوا مقعدتي نحو القبلة، أو قد فعلوها)) لا يكاد

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٠. قال ابن حجر: ثقة يُرسل، وقد أشار حماد بن زيد الى حفظه تغير لما قدم الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في السلطان، توفي سنة ١٤١هـ ولم يكن بالحذاء بل قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم (تقريب التهذيب، رقم ١٦٨٠).

يُعرف، تفرَّد به خالد الحذاء، وهذا حديث منكر، وتارةً رواه الحذاء عن عراك مُدلساً[1]، وتارةً يقول عن رجل عن عراك[2].

قال البخاري: خالد بن أبي الصلت: عامل عمر بن عبد العزيز، عن عمر وعراك مرسل، روى عنه خالد الحذاء، قال موسى حدثنا حماد عن خالد الحذاء عن خالد بن أبي الصلت كنا عند عمر بن عبد العزيز فقال عراك بن مالك: سمعت عائشة قال النبي (صلى الله عليه وسلم): حولوا مقعدي الى القبلة بفرجه[3].

قلت: خالد الحذاء لم يسمع هذا الحديث من عراك لأنَّ بينهما خالد بن أبي الصلت وهو صاحب القصة مع عمر بن عبد العزيز،

---

(1) قول الذهبي: خالد الحذاء عن عراك مدلساً يعني مرسلاً، لأنَّ الذهبي يطلق التدليس على الإرسال. قال الذهبي: (المدلَّس: ما رواه الرجل عن آخر، ولم يسمعه منه أو لم يدركه) (الموقظة، ص٤٧، النوع ١٨، المدلس).

(2) ميزان الاعتدال، ج١، ص٦٣٢، رقم ٢٤٣٢.

(3) التاريخ الكبير، ج٣، ص١٥٥، رقم ٥٣٥.

وهو -خالد الحذاء- ما عنده أصلاً سماع من عراك كما صرَّح بذلك الذهبي آنفاً فتكون روايته مرسلة.

(١١) زيد بن أسلم العُمَري

(١١) ع/ زيد بن أسلم العُمَري، مولاهم، روى عن ابن عمر (رضي الله عنهما) في رد السلام بالإشارة، قال ابن عبيد: قلت لإنسان اسمعه من ابن عمر، فسأله فقال: أما اني فكلمني وكلمته، أخرجه البيهقي وفي هذا الجواب إشعار بأنه لم يسمع هذا بخصوصه منه مع أنه مكثر عنه فيكون قد دلسه[1].

قال ابن خزيمة: أخبرنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيا، نا زيد بن أسلم قال سمعت عبد الله بن عمر، ح وثنا علي بن خشرم، وأبو عمار، قال أبو عمار، ثنا سفيان، وقال علي، أخبرنا ابن عيينة، عن زيد بن أسلم قال: قال ابن عمر: دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مسجد قبا، ودخل عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه، فسألت صهيباً: كيف كان يصنع النبي (صلى الله عليه

[1] طبقات المدلسين، رقم ١١. قال ابن حجر: ثقة عالم، وكان يُرسل (تقريب التهذيب، رقم ٢١١٧).

وسلم) إذا كان يسلم عليه وهو يصلي ؟ قال: كان يشير بيده " قال أبو بكر: هذا حديث أبي عمار، زاد عبد الجبار قال سفيان: قلت لزيد: سمعت هذا من ابن عمر ؟ قال: نعم[1].

قلت: رواية ابن خزيمة هذه تُثبت سماع زيد بن أسلم هذا الحديث من ابن عمر، فأنتفى التدليس.

---

[1] صحيح ابن خزيمة، ج٢، ص٤٩، رقم ٨٨٨.

(١٢) سلمة بن تمام الشَّقري

(١٢) س/ سلمة بن تمام الشَّقري، من أتباع التابعين، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وذكر ابن أبي حاتم ما يدل على أنه كان يدلس، ولذلك قال العلائي في كتاب المراسيل، كأنه يدلس[1].

قال ابن أبي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد (نا) علي بن المديني قال: قلت ليحيى ابن سعيد: حديث حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري (عن) إبراهيم: ((في العبد يتسرى)) قال: بينه -أرى- وبين إبراهيم ثلاثة، أي: لم يسمع من إبراهيم[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٢. قال ابن حجر: صدوق (تقريب التهذيب، رقم ٢٤٨٦).

(2) المراسيل، ص٨٥، رقم ١٣٤.

قال ابن عدي: عن حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري قال: قال إبراهيم حدِّث بحديثك من يشتهيه ومن لا يشتهيه فإنك إذا فعلت ذلك حفظته كأنَّه إمام[1].

وقال الدارقطني: وأبو عبد الله الشقري اسمه سلمة بن تمام يروي عن إبراهيم النخعي وغيره[2].

قلت: سلمة بن تمام لم يسمع من إبراهيم، فإسقاطه للواسطة من قبيل الإرسال وليس التدليس.

(1) التراجم الساقطة من الكامل، ج١، ص١٠٠.
(2) المؤتلف والمختلف، ج٣، ص١٣٧٠.

(١٣) شباك الضَّبي

(١٣) دس ق/ شباك الضَّبي، صاحب إبراهيم النخعي، مشهور من أهل الكوفة، وصفه بالتدليس الدارقطني والحاكم[1].

قال الحاكم: وامّا الجنس الثاني من المدلسين فقوم يدلسون الحديث فيقولون قال فلان، فإذا وقع عليهم من يُنقِّر عن سماعاتهم ويلح ويراجعهم ذكروا سماعاتهم[2].

قال ابن حجر: شباك الضبي: ذكره ابو إسحاق الحبال واللالكائي في رجال مسلم ولم يخرج له شيئاً إنما جاء ذكره في حديث رواه جرير عن مغيرة قال: سأل شباك إبراهيم فحدثنا عن علقمة عن

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٣. قال ابن حجر: ثقة، له ذكر في صحيح مسلم، وكان يدلس، / م د س ق. وهكذا رمز له في الخلاصة أيضاً (تقريب التهذيب، رقم ٢٧٣٤).

(2) علوم الحديث، ص١٠٥.

عبد الله في لعن آكل الربا[1] وقد نبه على ذلك الحافظ أبو علي الجياني وذكره الحاكم في علوم الحديث فيمن صح عنه أنه كان يدلس[2].

قلت: هذا اصطلاح خاص به، ولم أر من وصفه بالتدليس من أئمة أهل النظر، أمثال ابن المديني، وأحمد، والبخاري، وأبو حاتم، ولا ذكره النسائي في جزئه (ذكر المدلسين).

---

[1] قال الإمام مسلم: بسنده قال: سأل شباك إبراهيم، فحدثنا عن علقمة، عن عبد الله، قال: ((لعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) آكل الربا ومؤكله، قال: قلت: وكاتبه، وشاهديه؟ قال: ((إنما نحدث بما سمعنا)) (صحيح مسلم، رقم ١٥٩٧).

[2] تهذيب التهذيب، ج٤، ص٣٠٣، رقم ٥٢٩.

(١٤) طاووس بن كيسان اليماني

(١٤) ع/ طاووس بن كيسان اليمانـي التابعي المشهور، ذكره الكرابيسي فـي المدلسين وقال: أخذ كثيراً من علم ابن عباس (رضـي الله عنـهما)، ثم كان بعد ذلك يُرسل عن ابن عباس، وروى عن عائشة، فقال ابن معين لا أراه سمع منـها[1].

قال أبو زرعة: ذكر حسين الكرابيسي في أثناء كلام له أنَّه أخذ عن عكرمة كثيراً من علم ابن عباس وكان يُرسله بعد ذلك عنه وهذا يقتضي أنْ يكون مدلساً ولم أجد أحداً وصفه بذلك[2].

قلت: لم يصفه بالتدليس إلاّ حسين الكرابيسي، والكرابيسي لا يمكن الاعتماد على كلامه[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٤. قال ابن حجر: يقال اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ١٠٦هـ (تقريب التهذيب، رقم ٣٠٠٩).

(2) المدلسين، ج١، ص٦٠، رقم ٣٠.

(3) قال ابن هانئ: سمعته يقول (يعني أحمد بن حنبل): أخزى الله الكرابيسي، لا يُجالس، ولا يكلم، ولا تكتب كتبه، ولا نجالس من جالسه وذكره بكلام كثير (سؤالات ابن هانئ، رقم ١٨٦٥). وقال يعقوب الدورقي: سألت أحمد عن أبي ثور، وحسين الكرابيسي فقال: متى كان هؤلاء من أهل الحديث، متى كان هؤلاء يضعون للناس الكتب (بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، رقم ١٢١٢).

(١٥) عبد الله بن زيد الجَرْمي، أبو قلابة

(١٥) ع/ عبد الله بن زيد الجَرْمي، أبو قلابة، التابعي الشهير، مشهور بكنيته، وصفه بذلك الذهبي والعلائي[1].

قال الذهبي: أبو قِلابة: ثقة في نفسه إلاّ أنّه يدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم وكان له صحف يُحدث منها ويدلس[2].

وقال العلائي: أبو قلابة لم يسمع من هشام بن عامر ولا من سمرة بن جندب، وعن النعمان بن بشير مرسل... ثم قال والظاهر في ذلك كله الإرسال، نعم روايته عن مالك بن الحويرث وأنس

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٥. قال ابن حجر: ثقة فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي فيه نصب يسير، مات بالشام، هارباً من القضاء سنة ١٠٤هـ وقيل بعدها (تقريب التهذيب، رقم ٣٣٣٣).

(2) ميزان الاعتدال، ج٢، ص٤٢٥، رقم ٣٣٤.

بن مالك وثابت بن الضحاك متصلة وهي في الكتب الستة والله أعلم[1].

قلت: أبو قلابة لا يدلس بل يُرسل، وقد نص أبو حاتم الرازي على أنّ أبا قلابة لا يدلس. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول وقلت له: أبو قِلابة عن معاذة أحب اليك أو قتادة عن معاذة فقال: جميعاً ثقتان وأبو قلابة لا يُعرف له تدليس [2]. والذهبي لمّا جعل الإرسال تدليساً[3] لزمه أن يتهم من يرسل أنه يدلس، لذا توسع الذهبي في اتهام الرواة بالتدليس، وممن اتهمهم الذهبي بالتدليس مع أنهم لا يدلسون أبو قلابة، وهذا خلاف منهج أهل النظر من المحدثين.

---

[1] جامع التحصيل، ج١، ص٢١١، رقم ٣٦٢.
[2] الجرح والتعديل، ج٥، ص١٩٠ رقم ٨٧٩.
[3] قال الذهبي: (المدلَّس: ما رواه الرجل عن آخر، ولم يسمعه منه أو لم يدركه) (الموقظة، ص٤٧، النوع ١٨، المدلس).

(١٦) عبد الله بن عطاء الطائفي

(١٦) م٤/ عبد الله بن عطاء الطائفي، نزيل مكة، من صغار التابعين قضيته في التدليس مشهورة، رواها شعبة عن أبي إسحاق السبيعي[1].

قال الذهبي: وقال شعبة: سألت أبا إسحاق السبيعي عن عبد الله بن عطاء الذي روى عن عقبة: كنا نتناوب رعية الإبل، فقال شيخ من أهل الطائف، فلقيت ابن عطاء فسألته أسمعته من عقبة؟ فقال: لا، حدثنيه سعد ابن إبراهيم، فلقيت سعداً فقال حدثنيه زياد بن مخراق، فلقيت زياداً فقال: حدثني رجل عن شهر بن حوشب[2].

قلت: عبد الله بن عطاء الطائفي لم يُدرك عقبة بن عامر، فحديثه من قبيل الإرسال وليس التدليس.

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٦. قال ابن حجر: صدوق، يُخطئ ويدلس (تقريب التهذيب، رقم ٣٤٧٩).

[2] ميزان الاعتدال، ج٢، ص٤٦١.

(١٧) عبد الله بن وهب المصري

(١٧) ع/ عبد الله بن وهب المصري، الفقيه المشهور، وصفه بذلك محمد بن سعد في الطبقات.

قال ابن سعد: عبد الله بن وهب، مولى لقريش، وكان كثير العلم، ثقة فيما قال حدثنا. وكان يدلس[1].

قال ابن حجر (في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن محمود المعافري، أبو شُريح الأسكندراني): وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم والعجلي ويعقوب بن سفيان وشذَّ ابن سعد فقال: منكر الحديث، قلت (ابن حجر): ولم يلتفت أحد الى ابن سعد في هذا فإنَّ مادته من الواقدي في الغالب والواقدي ليس بمعتمد وقد احتجَّ به الجماعة[2].

---

(1) الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٥٩.
(2) مقدمة فتح الباري، ج١، ص٤١٧.

قال المروذي: قال أحمد بن حنبل في ابن وهب، كان حديثه بعضه سماع، وبعضه عرض، وبعضه مناولة، وكان ما لم يسمعه يقول: قال حيوة، قال فلان[1].

قلت: وهذا اصطلاح خاص بعبد الله بن وهب، وكلام الإمام أحمد يُفسِّر كلام ابن سعد من أنَّ قوله (قال) جعله ابن سعد تدليساً والإمام أحمد يجعل (قال) اصطلاح خاص ببعض الرواة يدل على عدم السماع[2]، وابن سعد ليس بمعتمد إذا خالف كما سبق من قول ابن حجر.

---

(1) سؤالات المروذي، رقم ٢٦، ٢٧، ٢٨١.

(2) قال الإمام أحمد: كان ابن إسحاق يدلس، إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد يبين إذا كان سماعاً قال: حدثني، وإذا لم يكن قال: قال. ثم قال: يقول أبو الزناد، قال فلان، قال. وتنظر في كتاب يزيد بن هارون عن أبي الزناد كلها (علل الحديث ومعرفة الرجال، ج١، ص٣٤).

(١٨) عبد ربه بن نافع أبو شهاب، الحَنَّاط

(١٨) خ م س ق/ عبد ربه بن نافع أبو شهاب، الحَنَّاط بالمهملة والنون، نزيل المدائن، وثقه ابن معين ولَيَّنَهُ النسائـي، وأشار الخطيب في مقدمة تاريخه الى أنه دلس حديثاً[1]*.*

قلت: أبو شهاب الحنَّاط أدرك شيخه عاصم الأحول وروى عنه[2]، لكن روايته عنه بالعنعنة وليس بصيغة السماع[3] والحديث ذكره ابن الجوزي وأعلَّه بأبي شهاب: بأنَّ يحيى بن

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٨. قال ابن حجر: صدوق يهم (تقريب التهذيب، رقم ٣٧٩٠).

[2] قال الذهبي: روى عن ليث بن أبي سُلَيم، وعاصم بن بهدلة (الكاشف، رقم ٣١٢٨).

[3] قال الإمام الطحاوي: والفرق فيما بين (عن) و(أن) في الحديث أن معنى (عن) على السماع حتى يعلم ما سواه، وأن معنى (أن) على الانقطاع حتى يعلم ما سواه (شرح مشكل الآثار، ج١٥، ص٤٦٣).

سعيد لا يرضاه[1] ثم ذكر كلام الخطيب فقال: ((وأحسب أنَّه وقع اليه حديث عاصم من جهة عمار بن سيف أو...))[2]، أمَّا ابن حبان فمع تساهله في وصف الرواة بالتدليس فلم يعلَّه بتدليس أبي شهاب ولا أشار الى ذلك[3]، فلا يمكن اتهامه بالتدليس لعدم العلم بسماعه من عاصم.

---

(1) قال عبد الله: سألته (يعني أباه) عن أبي شهاب الحناط فقال: ما بحديثه بأس فقلت له: إنَّ يحيى بن سعيد يقول: ليس هو بالحافظ، فلم يرض بذلك، ولم يقر به (العلل، رقم ٣٢٩٩).

(2) الموضوعات، ج٢، ص٦٢.

(3) المجروحين، ج١، رقم ٤٤٥.

(١٩) علي بن عمر بن مهدي الدارقطني

(١٩) علي بن عمر بن مهدي الدارقطني، الحافظ المشهور، قال أبو الفضل بن طاهر: كان له مذهب خفي في التدليس يقول قرئ على أبي القاسم البغوي حدثكم فلان، فيوهم أنه سمع منه، لكن لا يقول وأنا أسمع[1].

قال الذهبي: قال ابن طاهر: للدارقطني مذهب خفي في التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوي: قرئ على أبي القاسم حدثكم فلان[2].

قلت: هذا اصطلاح خاص به.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٩.

(2) تذكرة الحفاظ، ج٣، ص١٣٤.

(٢٠) عمرو بن دينار المكي

(٢٠) ع/ عمرو بن دينار المكـي، الثقة المشهور، التابعـي، أشار الحاكم فـي علوم الحديث الـى أنه كان يُدلس[1].

قال الحاكم: ... وأنَّ عامة حديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة[2].

قلت: لم يسمع عمرو بن دينار من عامة الصحابة إلاّ من ابن عمر وجابر بن عبد الله[3] وأمَّا ما ذكره ابن حجر من عدم سماعه

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٢٠. قال ابن حجر: ثقة ثبت (تقريب التهذيب،

[2] علوم الحديث، ص١١١.

[3] قال البخاري: حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال: سألنا ابن عمر ... وساق الحديث وفيه قال عمرو بن دينار وسألنا جابر بن عبد الله ... وساق الحديث أيضاً (صحيح البخاري، رقم ٣٩٥، ٣٩٦).

من ابن عباس حديث البكاء على الميت فوصفه بالتدليس لذلك[1] فإنَّ أصل سماع عمرو من ابن عباس غير متحقق، فرواية عمرو بن دينار عن ابن عباس وغيره من الصحابة (باستثناء ابن عمر وجابر) مرسلة[2] وليس تدليساً.

قال الترمذي: حدثنا حسين بن مهدي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا محمد بن مسلم، قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن ابن عباس، أنَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) ((قضى باليمين مع الشاهد))، سألتُ محمداً عن هذا الحديث فقال عمرو بن دينار لم يسمع عندي من ابن عباس هذا الحديث[3].

قال الدارقطني: وسُئل عن ابن عباس عن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في التغليظ في البكاء على الميت. فقال هو حديث

---

(1) قال ابن حجر: وقال الترمذي: قال البخاري: لم يسمع عمرو بن دينار من ابن عباس حديثه عن عمر في البكاء على الميت (قلت) (ابن حجر): ومقتضى ذلك ان يكون مدلساً (تهذيب التهذيب، ج٨، رقم ٥٢١٤).

(2) علوم الحديث، ص١١١.

(3) العلل الكبير، ج١، رقم ٣٦.

رواه عمرو بن دينار، واختلف عنه: فرواه محمد بن مسلم الطائفي، وورقاء بن عمر، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن عمر، قصراً بإسناده، لأنَّ عمرو بن دينار لم يسمعه من ابن عباس، وإنَّما سمعه من ابن أبي مليكة عنه.

كذلك رواه سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عمر[1].

أمَّا ما ذكره ابن حجر[2] من سماع عمرو بن دينار من ابن عباس مستدلاً بالقصة التي رواها الرامهرمزي، فإنَّ القصة منكرة لأنها مخالفة للروايات التي وردت بعدم السماع وفيها راوٍ متروك.

قال الرامهرمزي: حدثنا موسى بن زكرياء، ثنا زياد بن عبيد الله بن خزاعي بن عبد الله بن مغفل، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان أبي صيرفياً بالكوفة فركبه الدين، فحملنا الى مكة، فلما رحنا الى المسجد لصلاة الظهر، وصرت الى باب المسجد، إذا شيخ على حمار، فقال لي: يا غلام أمسك على هذا الحمار حتى

---

(1) العلل، ج٢، ص٧٧، رقم ١٢٢.

(2) تقريب التهذيب، رقم ٥٠٢٤

أدخل المسجد فأركع، فقلت: ما انا بفاعل أو تحدثني، قال: وما تصنع بالحديث؟ واستصغرني، فقلت: حدثني، فقال حدثني جابر بن عبد الله، وحدثنا ابن عباس، فحدثني بثمانية أحاديث، فأمسكت حماره، وجعلتُ أتحفظ ما حدثني به، فلما صلى وخرج، قال: ما نفعك ما حدثتك، حبستني فقلت: حدثتني بكذا، وحدثتني بكذا، فرددت عليه جميع ما حدثني به فقال: بارك الله فيك تعال غداً الى المجلس، فإذا هو عمرو بن دينار فهذا (قول الرامهرمزي) ما حدثنا به أبو عمران، عن هذا الشيخ المزني[1].

قال الحاكم: قال الدارقطني: موسى بن زكريا أبو عمران التستري متروك[2].

والشيخ المزني: هو زياد بن عبيد الله، قاله ابن قانع[3].

(1) المحدث الفاصل بين الراوي والسامع، ج١، ص١٩٧.
(2) سؤالات الحاكم للدارقطني، رقم ٢٢٦.
(3) معجم الصحابة، ج١، ص٢٠٩.

(٢١) الفضل بن دُكين بن زهير، أبو نُعيم الكوفي

(٢١) ع/ الفضل بن دُكين بن زهير، أبو نُعيم الكوفي مشهور، من كبار شيوخ البخاري، وصفه أحمد بن صالح المصري بذلك[1].

قال أبو زرعة الدمشقي: قال لي أحمد بن صالح: ما رأيت محدثاً أصدق من أبي نُعيم[2].

وقال ابن شاهين: وقال أحمد بن صالح: ما رأيت محدثاً أصدق من أبي نُعيم، يعني الفضل بن دكين الكوفي، وقال أحمد: أبو نعيم ثقة، وكان يدلس أحاديث مناكير[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٢١. قال ابن حجر: ثقة ثبت (تقريب التهذيب، رقم ٥٤٠١).

(2) تاريخ أبو زرعة الدمشقي، ج١، ص٤٦٣.

(3) تاريخ أسماء الثقات، ج١، ص١٨٦، رقم ١١٣٠.

(٢٢) مالك بن أنس

(٢٢) ع/ مالك بن أنس، الإمام المشهور، يلزم من جعل التسوية تدليساً أن يذكره فيه، لأنه كان يروي عن ثور بن زيد حديث عكرمة عن ابن عباس، وكان يحذف عكرمة، وقع ذلك في غير ما حديث في الموطأ يقول عن ثور عن ابن عباس، ولا يذكر عكرمة، وكذا كان يُسقط عاصم بن عبد الله من إسناد آخر، ذكر الدارقطني وأنكر ابن عبد البر ان يكون تدليساً[1].

قلت: إسقاط مالك لعكرمة من قبيل الإرسال وليس التدليس، وهذا لا يضر لأنَّ شيخ مالك وهو ثور لم يلق ابن عباس[2]

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٢٢. قال ابن حجر: امام دار الهجرة، رأس المتقين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، مات سنة ١٧٩هـ، وكان مولده سنة ٩٣، وقال الواقدي بلغ ٩٠ سنة (تقريب التهذيب، رقم ٦٤٢٥)

(2) قال ابن أبي حاتم: حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة (نا) بشر بن عمر الزهراني قال: قلت لمالك بن أنس: لقي ثور بن زيد ابن عباس؟ قال: لا، لم يلقه (المراسيل، ص٢٢، رقم ٦٧).

فالانقطاع ظاهر بين ثور وابن عباس، أما لو كان شيخ مالك وهو ثور لقي ابن عباس فيكون تدليساً[1].

---

[1] وهذا بخلاف فعل الوليد بن مسلم الذي أشتهر بهذا النوع من التدليس وهو تدليس التسوية فإنَّه كان يسقط شيخ الأوزاعي، والأوزاعي قد لقي شيخ شيخه وسمع منه **قال الدارقطني**: الوليد بن مسلم يُرسل، يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي مثل نافع وعطاء والزهري، فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع وعن الأوزاعي عن عطاء والزهري يعني مثل عبد الله بن عامر الأسلمي وإسماعيل بن مسلم (الضعفاء والمتروكين، ص ٢٦٥).

قال البخاري: وقال الأوزاعي، وغيره، سمعتُ الزهري عن عروة عن عائشة (رضي الله عنها) ... الحديث (صحيح البخاري، رقم ١٠٦٦).

وقال أبو داود: قال الأوزاعي سمعتُ عطاء بن أبي رباح، يحدث بهذا فلم أحفظه حتى لقيت ابن جريج فأثبته لي (سنن أبو داود، رقم ١٧٨٧).

وقال البخاري: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال أخبرني نافع عن ابن عمر .... الحديث (صحيح البخاري، رقم ٦٢).

قال الذهبي: قال صالح جزرة: سمعت الهيثم بن خارجة يقول: قلت للوليد بن مسلم: قد أفسدت حديث الأوزاعي قال وكيف؟ قلتُ: تروي عنه عن نافع، وعنه عن الزهري، وعنه عن يحيى، وغيرك يُدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري قُرّة، فما يحملك على هذا؟ قال: أنبل الأوزاعي أنْ يروي عن مثل هؤلاء. قلت: فإذا روى

(٢٣) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري

(٢٣) ق س/ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الإمام، وصفه بذلك أبو عبد الله بن مندة في كلام له، فقال فيه أخرج البخاري قال فلان وقال لنا فلان، وهو تدليس، ولم يُوافق ابن مندة على ذلك، والذي يظهر أنّه يقول فيما لم يسمع، وفيما سمع، لكن لا يكون على شرطه أو موقوفاً قال لي أو قال لنا، وقد عرفت ذلك بالاستقراء من صنيعه [1].

قلت: الإمام البخاري لا يدلس.

الأوزاعي عن هؤلاء وهم ضعفاء مناكير فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الأثبات ضعف الأوزاعي فلم يلتفت الى قولي (ميزان الاعتدال، ج٤، ص٣٤٨، رقم ٩٤٠٥).

[1] طبقات المدلسين، رقم ٢٣. قال ابن حجر: جبل الحفاظ وامام الدنيا، ثقة الحديث، مات سنة ٥٦ في شوال، وله ٦٢سنة (تقريب التهذيب، رقم ٥٧٢٧).

قال الحافظ العراقي: وفي كلام عبد الله بن مندة أيضاً ما يقتضي ذلك فقال في جزء له في اختلاف الأئمة في القراءة والسماع والمناولة والإجازة، أخرج البخاري في كتبه الصحيحة وغيرها قال لنا فلان وهي إجازة وقال فلان وهو تدليس وقال وكذلك مسلم أخرجه على هذا، انتهى كلام ابن مندة ولم يُوافق عليه[1]

---

[1] شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي، ج١، ص١٤٥.

(٢٤) محمد بن عمران بن موسى المَرْزُبَاني

(٢٤) محمد بن عمران بن موسى المَرْزُبَانـي الكاتب الإخباري، كان يُطلق التحديث والإخبار في الإجازة، ولا يُبين، ذكر ذلك الخطيب وغيره[1].

قلت: تدليسه في أداة التحديث.

قال الخطيب البغدادي: محمد بن عمران المعروف بالمرزباني، وكان حسن الترتيب لما يجمعه غير أنّ أكثر كتبه لم تكن سماعاً له وكان يرويها إجازة ويقول في الإجازة أخبرنا ولا يبين. وقال (الخطيب): وأكثر ما عيب عليه المذهب وروايته عن اجازات الشيوخ من غير تبيين الإجازة، فالله أعلم[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٢٤.

(2) تاريخ بغداد، ج٤، ص٢٢٧.

(٢٥) محمد بن يزيد بن خُنَيْس

(٢٥) ت ق / محمد بن يزيد بن خُنَيْس، العابد، قال ابن حبان:

((يُعتبر حديثه إذا بيّن السماع في روايته))[1].

قال ابن حبان: محمد بن يزيد بن خنيس، وكان من خيار الناس يجب أن يعتبر حديثه إذا بيَّن السماع في خبره ولم يرو عنه الا ثقة، فأما عبد الله بن مسيب فعنده عنه عجائب كثيرة لا اعتبار بها[2].

قلت: الذي يُفهم من كلام ابن حبان أنه يُعتبر بحديث محمد بن يزيد بشرطين:

الأول: الراوي عنه يكون ثقة، لأنَّ المناكير في حديثه تأتي من جهة الرواة الضعفاء عنه.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٢٥. قال ابن حجر: مقبول، وكان من العباد (تقريب التهذيب، رقم ٦٣٩٦).

(2) الثقات، ج٩، ص٦١.

الثاني: أنه ربما أخطأ فأرسل الحديث عن شيخه، فيُنظر هل سمع منه أم لا، ولم أجد ما يثبت بأنه مدلس.

(٢٦) محمد بن يوسف بن مْسَدِي الحافظ الأندلسي

(٢٦) محمد بن يوسف بن مْسَدِي الحافظ الأندلسي، نزيل مكة، في المائة السابعة، وكان يدلس الإجازة، وله معجم مشهور، مات بمكة سنة ثلاث وستين وستمائة[1].

قلت: تدليسه في أداة التحديث.

قال الذهبي: ومما أخطأ فيه الحافظ ابن مسدي المجاور، أنَّه قرأ الجعديات أو كلها على ابن المقير، أنبأنا ابن ناصر، أنبأنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أخبرنا ابن أبي شريح أخبرنا البغوي، ولا ريب أنَّ المليحي سمع الكتاب والنسخة عندي مكتوبة (عن) المليحي، لكنه مات قبل أن يولد ابن ناصر بأربع سنين[2].

قال ابن حجر: كان ابن مسدي فيه بعض التجوز في الرواية[3].

(1) طبقات المدلسين، رقم ٢٦.
(2) سير أعلام النبلاء، ج٢٠، ص٢٦٧.
(3) لسان الميزان، ج٦، ص٣٢٩.

(٢٧) مخرمة بن بُكير بن عبد الله بن الأشج

(٢٧) م دس / مخرمة بن بُكير بن عبد الله بن الأشج، قال ابن المديني: ((سمع من أبيه قليلاً وقيل لم يسمع منه شيئاً وحدَّث عنه بالكثير)) وقال أبو داود: ((ولم يسمع منه إلاّ حديث الوتر ووصفه زكريا الساجي بالتدليس)) وقال مالك: ((حلف لي مخرمة أنَّه سمع من أبيه)) وقال موسى بن سلمة: قلت لمخرمة بن بُكير سمعت من أبيك قال لم أدرك أبي وهذه كتبه[1].

قال ابن عدي: حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد سألت أحمد بن حنبل عن مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج فقال: هو ثقة لم يسمع من أبيه شيئاً وإنما يروي من كتاب أبيه[2].

قلت: مخرمة لم يسمع من أبيه، إنما يروي من كتاب أبيه وجده فحدّث به فيدخل في باب الوجادة.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٢٧. قال ابن حجر: صدوق (تقريب التهذيب، رقم ٦٥٢٦).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال، ج٨، ص١٧٦، رقم ١٩٠٦.

(٢٨) مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

(٢٨) ت / مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، الإمام المشهور، قال ابن مندة: ((إنَّه كان يقول فيما لم يسمعه من مشائخه قال لنا فلان وهو تدليس)) ورَدَّ ذلك شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين وهو كما قال[1].

قلت: الإمام مسلم لا يدلس

قال الحافظ العراقي: وفي كلام عبد الله بن مندة أيضاً ما يقتضي ذلك فقال في جزء له في اختلاف الأئمة في القراءة والسماع والمناولة والإجازة، أخرج البخاري في كتبه الصحيحة وغيرها قال لنا فلان وهي إجازة وقال فلان وهو تدليس وقال وكذلك مسلم أخرجه على هذا، انتهى كلام ابن مندة ولم يُوافق عليه[2]

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٢٨. قال ابن حجر: ثقة حافظ، امام مصنف، عالم فقيه (تقريب التهذيب، رقم ٦٦٢٣).

(2) شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي، ج١، ص١٤٥.

وقال الذهبي: وقال زكريا بن مندة: عمر بن علي هو أحد من يدعي الحفظ إلا أنه كان يدلس ويتعصب لأهل البدع، أحول، شره، كلما هاجت ريح قام معها، صنف (مسند الصحيحين)، قال (الذهبي): آل مندة لا يعبأ بقدحهم في خصومهم لهم، وأبو مسلم ثقة في نفسه (سير أعلام النبلاء، ج١٨، ص٤٠٨، رقم ٢٠٤).

(٢٩) موسى بن عقبة المدني

(٢٩)ع/ موسى بن عقبة المدني، تابعي صغير، ثقة متفق عليه، وصفه الدارقطني بالتدليس، أشار الى ذلك الإسماعيلي [1].

قلت: موسى بن عقبة يُحدث عن الزهري من كتاب.

قال سبط ابن العجمي: موسى بن عقبة، في البخاري روايته عن الزهري وفي بعضها عنه قال الزهري[2]. قال الإمام أبو بكر الإسماعيلي: يُقال إنّه لم يسمع من الزهري شيئاً. قال (العلائي):

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٢٩. قال ابن حجر: ثقة فقيه، امام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة ١٤١هـ، وقيل بعد ذلك (تقريب التهذيب، رقم ٦٩٩٢).

[2] قال البخاري: وساق بسنده عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: حدثني أنس .... الحديث، وقال البخاري أيضاً: وساق بسنده عن موسى بن عقبة، قال ابن شهاب، حدثني عروة بن الزبير (صحيح البخاري، رقم ٢٥٣٧، ٦٤٢٥).

قلت: وهذا بعيد لأنَّ البخاري لا يكتفي بمجرد اللقاء قال: ولم أر من ذكر موسى بن عقبة بالتدليس غيره[1].

قال الذهبي: قال أحمد بن أبي خيثمة: كان يحيى بن معين يقول: كتاب موسى بن عقبة عن الزهري من أصح هذه الكتب، وقال أيضاً (الذهبي): موسى بن عقبة أدرك ابن عمر وجابراً... وحدَّث عن... والزهري...[2].

قال ابن حجر: موسى بن عقبة بن ابي عيّاش: ثقة، فقيه إمام في المغازي[3].

---

(1) التبيين لأسماء المدلسين، ج١، ص٥٦.
قلت: لم يذكره أحد من أئمة أهل النظر بالتدليس، مثل على ابن المديني، وأحمد، وأبو حاتم، والبخاري وغيرهم، ولا ذكره النسائي في جزئه (ذكر المدلسين).
(2) سير أعلام النبلاء، ج٦، ص١١٥.
(3) تقريب التهذيب، رقم ٦٩٩٢.

(٣٠) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

(٣٠) ع/ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، تابعي صغير، مشهور، ذكره بذلك أبو الحسن القطان، وأنكره الذهبي وابن القطان، فإنَّ الحكاية المشهورة عنه أنَّه قدم العراق ثلاث مرات ففي الأولى حدَّث عن أبيه فصرَّح بسماعه، وفي الثانية حدَّث بالكثير فلم يُصرِّح بالقصة، وهي تقتضي أنَّه حدَّث بما لم يسمعه منه وهذا هو التدليس[1].

قال الذهبي: قال يعقوب بن شيبة: هشام بن عروة ثقة لم يُنكر عليه شيء إلاَّ بعدما صار الى العراق فإنَّه انبسط في الرواية فأنكر عليه ذلك أهل بلده فإنَّه كان لا يحدث عن أبيه إلاّ ما سمعه

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٣٠. قال ابن حجر: ثقة فقيه ربما دلّس (تقريب التهذيب، رقم ٧٣٠٢).

منه ثم تسَّهل فكان يُرسل عن أبيه أشياء مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه[1].

وقال الذهبي أيضاً: وقال عبد الرحمن بن خراش: بلغني أنَّ مالكاً نقم على هشام بن عروة حديثه لأهل العراق وكان

لا يرضاه ثم قال: قَدِم الكوفة ثلاث قدمات، قدمة كان يقول فيها حدثني أبي قال سمعت عائشة، والثانية فكان يقول أخبرني أبي عن عائشة وقدم الثالثة فكان يقول أبي عن عائشة يعني يُرسل عن أبيه.

قلت-الذهبي: الرجل حجة مطلقاً ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنَّه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيرا فانَّ الحافظ قد يتغير حفظه اذا كبر وتنقص حدة ذهنه فليس هو في شيخوخته كهو في شبيبته وما ثم أحد بمعصوم من السهو والنسيان وما هذا التغير بضار أصلاً وإنَّما الذي يضر الاختلاط،

---

(1) تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٠٩، رقم ١٣٨.

وهشام لم يختلط قط هذا أمر مقطوع به وحديثه مُحتجٌّ في الموطأ والصحاح والسنن، فقول ابن القطان انَّه اختلط قول مردود مرذول فأرني إماماً من الكبار سَلِمَ من الخطأ والوهم، فهذا شعبة وهو في الذروة له أوهام، وكذلك معمر والأوزاعي ومالك رحمة الله عليهم.

وقال الذهبي أيضاً: في حديث العراقيين عن هشام أوهام تُحتمل كما وقع في حديثهم عن معمر أوهام[1].

قال الذهبي: ولمَّا قدم العراق في آخر عمره حَدَّث بجملة كثيرة من العلم في غضون ذلك يسير أحاديث لم يُجودها، ومثل هذا يقع لمالك وشعبة ولوكيع ولكبار الثقات، فدع عنك الخبط وذر خلط الأئمة الأثبات بالضعفاء والمخَّلطين، فهشام شيخ الإسلام ولكن أحسن الله عزاءنا فيك يا ابن القطان وكذا قول عبد الرحمن بن خراش كان مالك لا يرضاه، نقم عليه حديثه لأهل العراق[2].

---

(1) سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٢١٠، ٢١٨، رقم ٨٤٢.

(2) ميزان الاعتدال، ج٤، ص٣٠٢، رقم ٩٢٣٣.

قال الدوري: سألت يحيى عن حديث هشام بن عروة عن أبيه، عائشة أنَّها سُئلت ما كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصنع في بيته، قالت: كان يرقع ثوبه. فقال يحيى: هو مرسل، هشام عن رجل[1].

قلت: فسمَّى ابن معين هذا إرسال مع أنَّ شكله تدليس، لأنَّ هشام لم يصفه أحد من الأئمة بالتدليس، ولندرة وقوع ذلك منه. وكلام الإمام مسلم في المقدمة[2] يدل على أنَّ هشام لا يدلس وأنَّ هذا إرسال وليس بتدليس.

---

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج٣، ص٢٦٠، رقم ١٢٢٠.

(2) قال الإمام مسلم : وقد يجوز إذا لم يقل هشام في رواية يرويها عن أبيه أو أخبرني أن يكون بينه ربين أبيه في تلك الرواية إنسان آخر أخبره بها عن أبيه ولم يسمعها هو من أبيه لما أحبَّ أنْ يرويها مرسلاً ولا يسندها الى من سمعها منه وكما يمكن ذلك في هشام عن أبيه فهو أيضاً ممكن في أبيه عن عائشة وكذلك كل إسناد لحديث فيه ذكر لسماع بعضهم من بعض ، وإنْ كان قد عُرِفَ في الجملة أنَّ كل واحدٍ منهم قد سمع من صاحبه سماعاً كثيراً ، فجائز لكل واحدٍ منهم أنْ ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه ثم يرسله عنه أحياناً ولا يُسمي من سمع منه، وينشط أحياناً فيسمي الذي حمل عنه الحديث ويترك الإرسال وما قلنا من

(٣١) لاحق بن حميد أبو مجلز البصري

(٣١) ع / لاحق بن حميد أبو مجلز البصري، التابعي المشهور، صاحب أنس، مشهور بكنيته، أشار ابن أبي خيثمة عن ابن معين الى أنَّه كان يُدلس، وجزم بذلك الدارقطني[1].

قلت: إنما أشار ابن معين إلى أنه يرسل!

قال ابن حجر: وقال ابن أبي خيثمة: سُئِل ابن معين عن حديث التيمي عن أبي مجلز أنَّ ابن عباس والحسن بن علي مرت بهما جنازة، فقال مرسل[2]. يعني بذلك أنَّه لم يسمع من ابن عباس والحسن بل أرسله عنهما.

هذا موجود في الحديث مستفيض من فعل ثقات المحدثين وأئمة أهل العلم (صحيح الإمام مسلم ، ج١ ، ص٣٠).

(1) طبقات المدلسين، رقم ٣١. قال ابن حجر: ثقة (تقريب التهذيب، رقم ٧٤٩٠).

(2) تهذيب التهذيب، ج١١، ص١٧٢، رقم ٢٩٣.

وقال الذهبي: لاحق بن حميد أبو مجلز من ثقات التابعين، لكنه يدلس فقال ابن معين: لم يسمع من حذيفة[1].

قلت: لاحق بن حميد يُرسل عن الصحابة الذين لم يسمع منهم، والذهبي يطلق التدليس على الإرسال، فوصفه بالتدليس[2].

---

[1] ميزان الاعتدال، ج٤، ص٣٥٦، رقم ٤٩٣٩.

[2] قال الشيخ أحمد النجار: لم يرد عن كبار أئمة الحديث تسمية الإرسال (الظاهر أو الخفي) تدليساً، وذلك أنه يلزم من تسمية الإرسال تدليساً أن يُوصَف الراوي غير المدلس بالتدليس، ومن ثم يستلزم التنقير عن روايته حتى فيما يرويه عن شيخه الذي سمع منه، لخشية التدليس (تبرئة الإمام مسلم، ص١٣١).

(٣٢) يحيى بن سعيد بن قهد بالقاف، ابن قيس الأنصاري

(٣٢) ع / يحيى بن سعيد بن قهد بالقاف، ابن قيس الأنصاري، المدني، تابعي صغير، مشهور، وصفه بذلك علي بن المديني فيما ذكره عبد الغني بن سعيد الأزدي، وكذا وصفه به الدارقطني[1].

قلت: نعم يحيى يدلس.

قال الدارقطني: في حديث يحيى بن سعيد عن الزهري عن عبد الله، والحسن ابني محمد بن علي عن علي قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن متعة النساء يوم خيبر، قال (الدارقطني): ويحيى لم يسمع هذا من الزهري، إنَّما سمعه من

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٣٢. قال ابن حجر: ثقة ثبت (تقريب التهذيب، رقم ٧٥٥٩).

مالك بن أنس عن الزهري، قال ذلك عبد الوهاب الثقفي وإسماعيل بن عياش حماد بن زيد[1].

قال ابن حجر: وقال الدمياطي: يُقال إنَّه كان يدلس (يعني يحيى بن سعيد) ذكر ذلك في قبائل الخزرج وكأنه تلقاه من يحيى بن سعيد القطان لمَّا سُئل عنه وعن محمد بن عمرو بن علقمة فقال: أمَّا محمد بن عمر فرجل صالح ليس بأحفظ للحديث وأمَّا يحيى بن سعيد فكان يحفظ ويدلس[2].

---

[1] العلل، ج٤، ص١١٧، وقال الدارقطني: رواه عبد الوهاب الثقفي، وخالد الواسطي، وإسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن مالك، عن الزهري، عن عبد الله والحسن عن أبيهما ... ورواه هشيم، وعبيد الله بن عمرو، وزفر بن الهذيل عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن عبد الله ... الإسناد.

[2] تهذيب التهذيب، ج١١، ص١٩٥، رقم ٧٨٧٨.

قلت: يحيى بن سعيد الأنصاري قد سمع من الزهري[1] وعلى هذا يكون قد دلس هذا الحديث عن الزهري.

---

(1) قال الذهبي: يحيى بن سعيد سمع من أنس بن مالك والسائب بن يزيد ... وابن شهاب ... وروى عنه الزهري مع تقدمه (سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٤٦٩).

(٣٣) يزيد بن هارون الواسطي

(٣٣) ع / يزيد بن هارون الواسطي، أحد الأعلام، من أتباع التابعين قال: ((ما دلست قط الاّ في حديث واحد فما بورك فيه))[1].

قلت: يزيد لا يدلس، إنما صحَّ أنّ يزيد دلس حديثا واحدا عن عوف الاعرابي.

قال الذهبي: قال مؤمل بن يهاب سمعت يزيد بن هارون يقول: ما دلستُ حديثاً قط الاّ حديثاً واحداً عن عوف الأعرابي[2] فما بورك لي فيه[3].

(1) طبقات المدلسين، رقم ٣٣. قال ابن حجر: ثقة متقن (تقريب التهذيب، رقم ٧٧٨٩).

(2) عوف بن أبي جميلة الأعرابي العَبدي البصري: ثقة رُمي بالقدر وبالتشيُّع (تقريب التهذيب، رقم ٥٢١٥).

(3) سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٣٥٨.

المرتبة الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس الا عن ثقة كابن عيينة.

(٣٤) إبراهيم بن سليمان الأفطس، الدمشقي

(٣٤) ت ق/ ابراهيم بن سليمان الأفطس، الدمشقي، عن مكحول، وغيره، وعن يحيى بن حمزة وجماعة، قال أبو حاتم لا بأس به، وأشار البخاري الى أنه كان يدلس [1].

قلت: إشارة البخاري التي ذكرها ابن حجر هي الإرسال وليس التدليس.

قال البخاري: إبراهيم بن سليمان الأفطس: وروى إسحاق عن عيسى عن ثور عن إبراهيم الأفطس عن يزيد بن يزيد بن جابر، مرسل، وحديثه في الشاميين[2].

(1) طبقات المدلسين، رقم ٣٤. قال ابن حجر: ثقة ثبت، إلا أنه يرسل (تقريب التهذيب، رقم ١٨٢).

(2) التاريخ الكبير، ج١، ص٢٨٩، رقم ٩٢٩.

(٣٥) إبراهيم بن يزيد النخعي

(٣٥) ع/: إبراهيم بن يزيد النخعي، الفقيه المشهور، في التابعين من أهل الكوفة. ذكر الحاكم أنَّه كان يُدلس، وقال أبو حاتم: لم يلق أحداً من الصحابة إلاّ عائشة (رضي الله عنها)، ولم يسمع منها وكان يُرسل كثيراً ولاسيما عن ابن مسعود وحدَّث عن أنس وغيره مرسلاً[1].

قال الحاكم: وإبراهيم أيضاً يُدخل بينه وبين أصحاب عبد الله مثل هُنَي بن نويرة وسهم بن منجاب وخزامة الطائي وربما دلس عنهم[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٣٥. قال ابن حجر: ثقة، إلاّ أنه يرسل كثيراً (تقريب التهذيب، رقم ٢٧٠).

(2) علوم الحديث، ص١٠٨، الجنس الرابع، المدلسين.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يلق إبراهيم أحداً من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) الا عائشة ولم يسمع منها شيئاً فانه دخل عليها وهو صغير وأدرك أنساً ولم يسمع منه[1].

وروى المزي بإسناده عن سليمان الأعمش قال: قلت لإبراهيم اسند لي عن عبد الله بن مسعود فقال: إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله[2].

قال ابن رجب معلقاً: وهذا يقتضي ترجيح المرسل على المسند لكن عن النخعي خاصة فيما أرسله عن ابن مسعود خاصة[3].

قلت: إبراهيم لم يسمع من عبد الله بن مسعود فإسقاطه للواسطة بينه وبين عبد الله إرسال وليس بتدليس.

---

(1) المراسيل، ج١، ص٩.
(2) تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٦٥.
(3) شرح علل الترمذي، ج١، ص٢٩٤، ٢٩٥.

(٣٦) إسماعيل بن أبي خالد

(٣٦) ع/ إسماعيل بن أبي خالد، المشهور، الكوفي، الثقة من صغار التابعين، وصفه النسائي بالتدليس[1]*.*

قلت: نعم إسماعيل يدلس.

قال عبد الله بن الإمام أحمد: قال أبي: كنت اسأل يحيى بن سعيد عن أحاديث إسماعيل بن أبي خالد عن عامر (الشعبي) عن شريح وغيره... فقال لي يحيى، هي صحاح إذا كان شيء أخبرتك، يعني مما لم يسمعه إسماعيل من عامر[2].

قال العلائي: وذكر يحيى حديث إسماعيل بن أبي خالد عن عامر يعني الشعبي عن أيمن بن خريم وفيه شعر فقال قال لي إسماعيل لم أسمع هذا الشعر من عامر، وقال ابن المديني قلت ليحيى يعني

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٣٦. قال ابن حجر: ثقة ثبت (تقريب التهذيب، رقم ٤٣٨).

(2) العلل، رقم ٣٥٦٦، ٣٥٦٧.

القطان ما حملت عن إسماعيل عن عامر هي صحاح؟ قال: نعم إلا أن فيها حديثين أخاف أن لا يكون سمعهما قلت ليحيى ما هما؟ قال: قال عامر في رجل خيّر امرأته فلم تختر حتى تفرقا، والآَخر قول على (رضي الله عنه) في رجل تزوج امرأة على أنْ يعتق أباها[1].

---

[1] جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ج١، ص١٤٥، رقم ٣٥.

(٣٧) أشعث بن عبد الملك الحُمْراني

(٣٧) ع/ أشعث بن عبد الملك الحُمْراني، بصري، قال معاذ: ((سمعته يقول كل شيء حدثتكم عن الحسن منه إلاّ ثلاثة أحاديث حديث الذي يركع دون الصف، وحديث عدة الحائض، وحديث علي في الخلاص))[1].

قلت: صحَّ أنَّ أشعث دلس هذه الأحاديث الثلاثة.

روى ابن عدي بإسناده: وسمعت معاذ بن معاذ يقول: سمعت الأشعث يقول: كل شيء حدثتكم عن الحسن فقد سمعت منه إلا ثلاثة أحاديث حديث زياد الأعلم عن الحسن، عن أبي بكرة أنه ركع قبل أن يصل الى الصف[2] وحديث عثمان البتي عن الحسن،

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٣٧. قال ابن حجر: ثقة فقيه (تقريب التهذيب، رقم ٥٣١).

(2) قال البخاري: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا همام، عن الأعلم وهو زياد، عن الحسن، عن أبي بكرة، أنه انتهى الى النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو راكع، فركع قبل أن يصل الى الصف، فذكر ذلك للنبي

عن علي في الخلاص[1] وحديث حمزة الضبي عن الحسن، أنَّ رجلاً قال يا رسول الله متى تحرم علينا الميتة قال: إذا رويت من اللبن وجاءت ميرة أهلك[2].

(صلى الله عليه وسلم) فقال: ((زادك الله حرصاً ولا تعد)) (صحيح البخاري، رقم ٧٨٣). وقال الحاكم وساق بسنده قال: ثنا أشعث بن عبد الملك الحمراني، عن الحسن، عن أبي بكرة، ((أن النبي (صلى الله عليه وسلم) صلى بالقوم في صلاة الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات، ثم انصرف، وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث كعات)) (المستدرك على الصحيحين، رقم ١٢٥١).

[1] قال ابن أبي شيبة: حدثنا الضحاك بن مخلد، عن أشعث، عن الحسن: ((أنه كان لا يرى الخلاص شيئاً)) (مصنف ابن أبي شيبة، رقم ٢٠٢٨١).
وقال ابن أبي شيبة: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عثمان البتي، عن الحسن، أن عليا :((كان يحسن الخلاص)) (مصنف ابن أبي شيبة، رقم ٢٠٢٧٦).

[2] الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٣٧. قال البخاري: وقال لي علي: حدثنا معاذ، عن أشعث؛ كل شيء حدثتك: سمعته من الحسن، إلا أربعة أحاديث.
حدثنا حمزة الضبي، عن الحسن، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)؛ بما يحل في الضرورة من الأكل.
حدثنا عثمان البتي، عن الحسن، عن علي؛ في الخلاص.
وحدثنا زياد الأعلم، عن الحسن؛ أنّ أبا بكرة ركع دون الصف.

قلت: ثبت سماع أشعث الحمراني من الحسن بالجملة إلاّ هذه الثلاث أحاديث، فيصح أن يُقال أنّها مدلسة مرسلة لأنّ الانقطاع فيها بيِّن.

ويونس، عن الحسن، قال على .... شيء ذكره (التاريخ الكبير، ج١، ص٤٣١، رقم ١٣٨٨).

(٣٨) بشير بن المهاجر الغنوي

(٣٨) م٤/ بشير بن المهاجر الغنوي، كوفي، من صغار التابعين، قال ابن حبان في الثقات كان يُدلس[1].

قال ابن حبان: بشير بن المهاجر... وقد روى عن أنس ولم يره، دلّس عنه[2].

قلت: هو الإرسال وليس التدليس، وابن حبان كثيراً ما يطلق التدليس على الراوي الذي يرسل، وهذا من التوسع في اتهام الرواة بالتدليس.

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٣٨. قال ابن حجر: صدوق لين الحديث، رمي بالإرجاء (تقريب التهذيب، رقم ٧٢٣).

[2] الثقات، ج٦، ص٩٨، رقم ٦٨٨٥.

(٣٩) جُبَيْر بن نُفَير الخضرمي

(٣٩) م٤/ جُبَيْر بن نُفَير الخضرمي من ثقات التابعين من أهل الشام قال الذهبي في طبقات الحفاظ ((ربما دلّس عن كبار الصحابة))[1].

قال الذهبي: جبير بن نفير ولد في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم)، حدَّث عن أبي بكر وعمر وأبي ذر، وأبي الدرداء وجماعة وعنه ابنه عبد الرحمن بن جبير وخالد بن معدان ومكحول... وكان من أجلة العلماء حدَّث في الكتب كلها سوى صحيح البخاري وما ذلك للين فيه ولكنه ربما دلس عن قدماء الصحابة والبخاري لا يقنع إلا بأن يصرح الشيخ بلقاء من روى عنه[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٣٩. قال ابن حجر: ثقة جليل مخضرم، ولأبيه صحبة فكأنه هو، ما وفد الا في عهد عمر (تقريب التهذيب، رقم ٩٠٤).

(2) تذكرة الحفاظ، ج١، ص٤٢.

قال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: جُبير بن نُفير بن مالك الحضرمي عن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) مرسل[1].

وقال المزي: جبير بن نفير روى عن عمر بن الخطاب، وفي سماعه منه نظر، وأبي بكر الصديق مرسلاً[2].

قلت: جبير بن نفير أدرك كبار الصحابة وحديثه عنهم في المراسيل، والذهبي يطلق التدليس على الإرسال.

---

(1) المراسيل، ج١، ص٢٦.

(2) تهذيب الكمال، ج ٤، ص٥١٠.

(٤٠) الحسن بن أبي الحسن البصري

(٤٠) ع/ الحسن بن أبي الحسن البصري، الإمام المشهور من سادات التابعين، رأى عثمان، وسمع خطبته، ورأى علياً، ولم يثبت سماعه منه، كان مكثراً من الحديث، ويُرسل كثيراً عن كل أحد، وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره.[1]

قلت: الحسن يُدلس.

قال يعقوب الفسوي: حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد قال حدثت الحسن بحديث وهو عندي متوار في منزلي فاستعاده ست مرات فلما أن ظهر جعل يُحدث بذاك الحديث. فقلت: يا ابا سعيد

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٤٠. قال ابن حجر: اسم أبيه يسار، الأنصاري، ثقة فقيه، فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، مات سنة ١١٠وقد قارب التسعين (تقريب التهذيب، ١٢٢٧).

من حدّثك بهذا؟ قال: دعنا منك، فلما أكثرت عليه قال: أنت حدثتنيه[1].

وقال الذهبي: وقال قائل: إنما أعرض أهل الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحسن عن فلان، وإن كان قد ثبت لقيه فيه لفلان المعين، لأنَّ الحسن معروف بالتدليس، ويدلس عن الضعفاء، فيبقى في النفس من ذلك، فأننا وان ثبتنا سماعه من سمرة، يجوز أنْ يكون لم يسمع منه غالب النسخة عن سمرة، والله أعلم[2].

قال ابن أبي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد قال: قال أبي: قال بعضهم عن الحسن: ((حدثنا)) أبو هريرة ؟؟؟ قال ابن أبي حاتم: إنكاراً عليه، أنه لم يسمع من أبي هريرة[3].

---

(1) المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٣٦.
(2) سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٨٨.
(3) المراسيل، ص٣٤، رقم ٥٤

(٤١) الحسن بن علي بن محمد التميمي

(٤١) الحسن بن علي بن محمد التميمي، أبو علي المذهب، راوي مسند أحمد عن القطيعي، قال الخطيب: ((روى عن القطيعي حديثاً لم يسمعه منه)) قال الذهبي: ((لعله استجاز روايته بالإجازة والوجادة)) قال الخطيب: ((وحدثني عن ابن عمر بن مهدي بحديث فقلت لم يكن هذا عند ابن مهدي فضرب عليه)) قال الخطيب: ((وكان سماعه صحيحاً في المسند إلاّ في أجزاء منه أُلْحق اسمه فيها، وتعقبه ابن نقطة بأنَّه لم يحدث بمسنَدَيْ فضالة بن عبيد وعوف بن مالك وبقطعة من مسند جابر فلو كان يلحق اسمه لألحقه في الجميع ولعل ما ذكره الخطيب أنَّه الحقه كان يعرف أنه سمعه أو رواه بالإجازة [1].

قلت: تدليسه في أداة التحديث. وأنتُقد عليه أنه يحدث بالإجازة والوجادة بصيغة السماع.

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٤١.

(٤٢) الحسن بن مسعود أبو علي الدمشقي

(٤٢) الحسن بن مسعود أبو علـي الدمشقي، ابن الوزير، محدث مكثر، مذكور بالحفظ، وصفه ابن عساكر بالتدليس، وقال مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

قلت: الحسن يدلس.

قال ابن عساكر: الحسن بن مسعود، وكان فيه تسامح شديد اشترى بعض نسخه من معجم الطبراني الكبير من كتب بريدة ابن الحصيب صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غير مسموعة من ابن بريدة فكان يُحدث منها وهي غير مكتوبة من أصل سماعه ولا معارضة له وكان يدلس عن شيوخه ما لم يسمعه منهم عفا الله عنه. وقال ابن عساكر أيضاً: وسمع الحسن بن مسعود من جماعة من الشيوخ الذين أدركتهم[1].

---

[1] تاريخ دمشق، ج١٣، ص٣٩٣، رقم ١٤٦١.

(٤٣) الحكم بن عتيبة

(٤٣) ع/ الحكم بن عتيبة (بمثناة ثم موحدة مصغر)، تابعي صغير، من فقهاء الكوفة، مشهور، وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه السلمي عن الدارقطني[1].

قلت: الحكم يدلس.

قال البخاري: قال شعبة: الحكم عن مجاهد كتابة إلا ما قال سمعت[2].

وقال عبد الله: سمعت أبي يقول: الذي يُصحح الحكم عن مِقسم أربعة أحاديث، قلت: فما روى غير هذا؟ الله أعلم، يقولون هي كتاب[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٤٣. قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، الا انه ربما دلس (تقريب التهذيب، رقم ١٤٥٣).

(2) التاريخ الكبير، ج٢، ص٣٣٣.

(3) العلل، رقم ١٢٦٩.

قال ابن أبي حاتم: حدثنا صالح نا على _ يعني ابن المديني _ قال سمعتُ يحيى _ ابن سعيد _ قال: كان شعبة يقول: أحاديث الحكم عن مقسم كتاب إلاّ خمسة أحاديث، قلت ليحيى عدَّها شعبة؟ قال: نعم، حديث الوتر، وحديث القنوت، وحديث عزمة الطلاق، وحديث جزاء ما قتل من النَّعم، والرجل يأتي امراته وهي حائض[1].

قال الشيخ أحمد النجار: فإِن الحكم لم يسمع من مِقسم إلا أربعة أحاديث، فالأحاديث الأربعة التي سمعها هي موصولة، لا يجوز وصفها بالتدليس، لأنها تميزت وثبت اتصالها، أما غير الأربعة المسموعة، فقد ثبت عدم اتصالها، فهنا يجوز تسميتها (مدلسة) لأن الحكم أوهم أنه سمعها من مقسم، ويجوز تسميتها لمن ثبت

قلت: (كتاب) أو(كتابة) منهم من جعلها مرسل، ومنهم من جعل له حكم المتصل.

(1) الجرح والتعديل، ج١، ص١٣١.

عنده أنه لم يسمعها أنها (مرسلة)؛ لأنها لا يُتَوهم فيها الاتصال، بل هي منقطعة، لم يسمعها الحكم من مقسم[1].

قال البخاري: وقال علي بن مسهر، عن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس (رضي الله عنه). وقال شعبة: إن الحكم لم يسمع من مِقسم إلا أربعة أحاديث ليس فيها هذا الحديث وليس هذا من المحفوظ عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لأن أصحاب نافع خالفوا، وحديث الحكم عن مِقسم مرسل[2].

قال الشيخ أحمد النجار: فسمى الإمام البخاري خبر الحكم الذي تميز عدم سماعه من مِقسم (مرسل) مع أن سماع الحكم من مِقسم ثابت في أربعة أحاديث[3].

---

(1) تبرئة الإمام مسلم، ص١٢٤.
(2) قرة العينين، ج١، ص٦٠.
(3) تبرئة الإمام مسلم، ص١٢٥.

(٤٤) حماد بن أسامة

(٤٤) ع/ حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي، من الحفاظ، من أتباع التابعين، مشهور بكنيته، متفق على الاحتجاج به، مات سنة مائتين، وصفه بذلك القبطي، فقال: ((كان كثير التدليس، ثم رجع عنه)) وقال ابن سعد ((كان كثير الحديث ويدلس ويبين تدليسه))، انتهى وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب ضابطاً لحديثه، وقال أيضاً: كان ثبتاً ما كان أثبته لا يكاد يخطئ مات سنة إحدى ومائتين[1].

قال ابن سعد: حماد بن أسامة، وكان ثقة مأموناً كثير الحديث يدلس وتبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة[2].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٤٤. قال ابن حجر: ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره (تقريب التهذيب، رقم ١٤٨٧).

[2] الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٥.

وقال ابن حجر: (في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن محمود المعافري، أبو شُريح الأسكندراني): وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم والعجلي ويعقوب بن سفيان وشذَّ ابن سعد فقال: منكر الحديث، قلت (ابن حجر): ولم يلتفت أحد الى ابن سعد في هذا فإنَّ مادته من الواقدي في الغالب والواقدي ليس بمعتمد وقد احتجَّ به الجماعة[1].

قلت: لم يتهمه بالتدليس إلا ابن سعد والقبطي، ولم أجد أمثلة تدل على تدليسه.

---

(1) مقدمة فتح الباري، ج١، ص٤١٧.

(٤٥) حماد بن أبي سليمان الكوفي

(٤٥) م٤/ حماد بن أبـي سليمان الكوفـي، الفقيه المشهور، ذكر الشافعي أنَّ شعبة حدَّث بحديث عن حماد عن إبراهيم قال فقلت لحماد سمعته من إبراهيم قال: لا أخبرنـي به مغيرة ابن مقسم عنه[1].

قلت: / حماد بن أبي سليمان يدلس.

روى ابن عدي بإسناده: قال: سمعت الشافعي يقول: حدثني شعبة عن حماد عن إبراهيم بحديث قال شعبة فلقيت حماد فقلت له أسمعته من إبراهيم، قال: حدثني مغيرة قال فذهبت الى مغيرة فقلت له إنَّ حماد أخبرني عنك بكذا وكذا فقال صدق قلت وسمعته من إبراهيم؟ قال: ولكن، حدثني منصور فقلت منصور فقلت: حدثني عنك مغيرة بكذا قال: صدق قلت سمعته من إبراهيم؟ قال:

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٤٥. قال ابن حجر: فقيه صدوق، له أوهام، رمي بالإرجاء (تقريب التهذيب، رقم ١٥٠٠).

لا ولكن، حدثني الحكم قال فجهدتُ على أنْ أعرف على من طريقه فلم أعرفه ولم يمكني[1].

---

[1] (الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٤، رقم ٤١٣)، (معرفة السنن والآثار للبيهقي، ج١، ص١٦٢، رقم ٢٦٠)

(٤٦) خالد بن معدان الشامي

(٤٦) ع/ خالد بن معدان الشامي، الثقة المشهور، قال الذهبي: كان يُرسل ويُدلس[1].

قال الذهبي: خالد بن معدان أحد الأثبات غير أنَّه يدلس ويرسل حديثه في الكتب الستة رحمه الله[2].

وقال أيضاً: حدَّث عن خلق من الصحابة، وأكثر ذلك مرسل[3].

وقال أبو زرعة ولي الدين العراقي: قال أحمد بن حنبل لم يسمع من أبي الدرداء، وقال أبو حاتم: لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت وروايته عن معاذ بن جبل مرسلة ولم يسمع منه وربما كان بينهما اثنان، وقال أبو زرعة الرازي: لم يلق عائشة، وقال

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٤٦. قال ابن حجر: ثقة عابد يرسل كثيراً (تقريب التهذيب، رقم ١٦٧٨).

(2) تذكرة الحفاظ، ج١، ص٧٢.

(3) سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٣٧.

ابن أبي حاتم: سألت أبي عن خالد بن معدان عن أبي هريرة متصل؟ فقال: قد أدرك أبا هريرة ولا يُذكر له سماع، قال العلائي: روى عن أبي عبيدة بن الجراح ولم يدركه[1].

قلت: رواية خالد بن معدان من قبيل الإرسال وليس التدليس، والذهبي يطلق التدليس على الإرسال[2].

---

[1] تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ج١، ص٩٣.

[2] قال الذهبي: (المدلَّس: ما رواه الرجل عن آخر، ولم يسمعه منه أو لم يدركه) (الموقظة، ص٤٧، النوع ١٨، المدلس).

(٤٧) زكريا بن أبي زائدة الكوفي

(٤٧) ع/ زكريا بن أبي زائدة الكوفي، من أتباع التابعين، أكثر عن الشعبي وابن جريج، ووصفه الدارقطني بالتدليس[1].

قلت: اتهام ابن حجر لزكريا بالتدليس صحيح.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان زكريا بن أبي زائدة لين الحديث، كان يدلس، وإسرائيل أحبُّ الي منه. يقال إنَّ المسائل التي يرويها زكريا لم يسمعها من عامر، إنَّما أخذها من أبي حريز. وقال ابن أبي حاتم أيضاً: سئل أبو زرعة عن زكريا بن أبي زائدة فقال: صويلح يُدلس كثيراً عن الشعبي[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٤٧. قال ابن حجر: ثقة، وكان يرسل (تقريب التهذيب، رقم ٢٠٢٢).

(2) الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٩٤، رقم ٤٦٨٥.

(٤٨) سالم بن أبي الجعد الكوفي

(٤٨) ع/ سالم بن أبي الجعد الكوفي، ثقة مشهور، من التابعين ذكره الذهبي في الميزان بذلك[1].

قال الذهبي: سالم بن أبي الجعد، من ثقات التابعين لكنه يرسل ويدلس[2].

وقال أيضاً: من ثقات التابعين لكنه يُرسل، قال أحمد: لم يسمع من ثوبان[3].

قلت: رواية سالم من قبيل الإرسال وليس التدليس، والنص الثاني للذهبي يفسر النص الأول بأنَّ المقصود من كلام الذهبي

---

[1] طبقات المدلسين، ٤٨. قال ابن حجر: ثقة يرسل كثيراً (تقريب التهذيب، رقم ٢١٧٠).
[2] ميزان الاعتدال، ج٢، ص١٠٩، رقم ٣٠٤٥.
[3] المغني في الضعفاء، ج١، ص٢٥٠، رقم ٢٢٩٧.

إنَّما هو الإرسال، وإطلاق الذهبي الإرسال على التدليس معروف[1].

[1] قال الذهبي: (المدلَّس: ما رواه الرجل عن آخر، ولم يسمعه منه أو لم يدركه) (الموقظة، ص٤٧، النوع ١٨، المدلس).

(٤٩) سعيد بن عبد العزيز الدمشقي

(٤٩) م٤/ سعيد بن عبد العزيز الدمشقي، ثقة من كبار الشاميين، من طبقة الأوزاعي، روى عن زيادة بن أبي سودة فقال أبو الحسن بن القطان: لا يدري سمعه منه أو دلَّسه عنه[1].

قال الذهبي في ترجمة زياد بن أبي سودة: عن أخيه عثمان، عن ميمونة مولاة النبي (صلى الله عليه وسلم): ابعثوا بزيت يسرج في قناديله _ يعني بيت المقدس_ هذا حديث منكر جداً، رواه سعيد بن عبد العزيز، عن زياد، عنها، فهذا منقطع. ورواه ثور بن يزيد، عن زياد متصلاً. وقال ابن القطان: زياد وعثمان ممن يجب التوقف عن روايتهما.

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٤٩. قال ابن حجر: ثقة امام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر عمره (تقريب التهذيب، رقم ٢٣٥٨).

قلت-الذهبي: ثم ما أدري أهلْ سمع سعيد بن عبد العزيز من زياد أو دلسه بعن وقد رواه ثور بن يزيد ومعاوية ابن صالح عن زياد، وما فيه[1].

قلت: الحديث رواه سعيد عن زياد مرسلاً ورواه غيره متصلاً[2]، وقد رجح الذهبي رواية غير سعيد عن زياد فلا يسمى هذا تدليساً فالانقطاع ظاهر كما صرَّح بذلك الذهبي.

---

(1) ميزان الاعتدال، ج٢، ص٩٠، رقم ٢٩٤٣.

(2) قال الإمام أحمد: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا عيسى، قال حدثنا ثور، عن زياد بن أبي سودة، عن أخيه، أن ميمونة، مولاة النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت: يا نبي الله أفتنا في بيت المقدس فقال: "أرض المنشر والمحشر ائتوه فصلوا فيه فإن صلاة فيه كألف صلاة فيما سواه " قالت: أرأيت من لم يطق أن يتحمل إليه أو يأتيه قال: "فليهد إليه زيتاً يسرج فيه، فإن من أهدى له كان كمن صلى فيه (مسند الإمام أحمد، رقم ٢٧٦٢٦).

(٥٠) سعيد بن أبي عروبة البصري

(٥٠) ع/ سعيد بن أبي عروبة البصري، رأى أنساً (رضي الله عنه) وأكثر عن قتادة، وهو ممن اختلط، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس[1].

قلت: سعيد يدلس.

قال البخاري: لا أعلم لسعيد بن أبي عروبة سماعاً من الأعمش وهو يدلس ويروي عنه[2].

قال النسائي: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: ثنا عبد الله بن بكر قال: ثنا سعيد _هو ابن أبي عروبة_[3]عن علي بن

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٥٠. قال ابن حجر: ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة (تقريب التهذيب، رقم ٢٣٦٥).

(2) العلل الكبير للترمذي، ج١، ص٣٤٨، رقم ٦٤٨.

(3) قال المزي (ترجمة سعيد بن أبي عروبة): روى عن علي بن زيد بن جدعان ... (تهذيب الكمال، ج١١، رقم ٢٣٢٧).

زيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أنّ عليا قال للنبي (صلى الله عليه وسلم) في ابنة حمزة وذكر من جمالها فقال: (إنها ابنة أخي من الرضاعة)، ثم قال نبي الله (صلى الله عليه وسلم): (أو ما علمت أن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب؟)، قال النسائي: لم يسمعه سعيد عن علي بن زيد:

أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا سعيد، عن رجل، عن علي بن زيد عن سعيد المسيب، عن ابن عباس، أن عليا... الحديث[1].

قلت: فتبين من السند الأول أنّ هذا الحديث دلسه سعيد عن رجل.

---

(1) السنن الكبرى، رقم ٥٤١٦، ٥٤١٧.

(٥١) سفيان بن سعيد الثوري

(٥١) ع/ سفيان بن سعيد الثوري، الإمام المشهور، الفقيه العابد الحافظ الكبير، وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وقال البخاري: ما أقل تدليسه[1].

قلت: سفيان يدلس.

قال عبد الله: قال أبي: قال سفيان في حديث لم أسمعه (أي من إبراهيم بن عقبة)، حدثني عنه معمر[2].

وقال عبد الله أيضاً: قال أبي: ما سمع سفيان الثوري من أبي عون غير هذا الحديث الواحد، يعني حديث الوضوء مما مسّت النار والباقي يُرسلها عنه[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٥١. قال ابن حجر: ثقة حافظ، فقيه، وكان ربما دلّس (تقريب التهذيب، رقم ٢٤٤٥).
(2) العلل، رقم ٢٠٨٠، ٥٢٩١، ٥٢٩٢.
(3) العلل، رقم ٥٦٩٦.

قلت: باقي الأحاديث مدلسة ويجوز أنْ تُوصف بالإرسال لأنَّها مما تبين انقطاعها.

وسئل الدارقطني عن حديث عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عمر قوله: (ينكح العبد اثنتين ويطلق تطلقتين وتعتد الأمة حيضتين وإن لم تحض فشهرين). فقال: ... ورواه الثوري عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة بهذا الإسناد حدث به بصنعاء، وقال عبد الرحمن بن مهدي: سألت سفيان عن هذا الحديث فقال: لم أسمعه من محمد، وقال علي بن المديني: حدثنا ابن عيينة قال: أنا حدثت به سفيان بن سعيد فدل هذا على أن الثوري دلسه عن ابن عيينة والله أعلم[1].

---

(1) علل الدار قطني، ج٢، ص١٦٨.

(٥٢) سفيان بن عيينة الهلالي

(٥٢) ع/ سفيان بن عيينة الهلالي، الكوفي، ثم المكي، الإمام المشهور، فقيه الحجاز في زمانه كان يُدلس، لكن لا يُدلس إلاّ عن ثقة، وادَّعى ابن حبان بأنَّ ذلك كان خاصاً، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس، وذكر البرهان الحلبي سفيان بن عيينة ترجمتين: الأول هذا، والثاني سفيان بن عيينة الهلالي، مولى مسعر بن كدام من أسفل ليس بشيء، كان يُدلس. قال البرهان: هذا آخر غير الأول. (قلت) ليس كما ظن فإنَّ ابن عيينة مولى بني هلال، وقد ذكر الذهبي في فوائد رحلته أنَّه لمَّا اجتمع بابن دقيق العيد سأله من أبو محمد الهلالي؟ فقال: سفيان بن عيينة فأعجبه استحضاره وانما نسب لمسعر لأنَّ مسعراً من بني هلال صلبية، ولعل العجلي انما قال فيه ليس بشيء لأمر آخر غير التدليس، لعله الاختلاط،

ثم راجعت أصل الثقات للعجلي فوجدته قال ما نصه سفيان بن عيينة[1].

قلت: سفيان يدلس.

قال عبد الله: قال أبي قال سفيان: لم أسمع منه (أي من يحيى بن سعيد) حديث عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الحمام والمقبرة، قال أبي: قد حدثنا به سفيان، دلسه[2].

وقال الحاكم: أنَّه سأل الدارقطني عن تدليس ابن جريج فقال: يُتجنب، وأمّا ابن عيينة فإنّه يدلس عن الثقات[3].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٥٢. قال ابن حجر: ثقة حافظ، فقيه تغير حفظه بآَخره، وكان ربما دلّس، لكن عن الثقات، وكان من أثبت الناس في عمرو بن دينار (تقريب التهذيب، رقم ٢٤٥١).

[2] العلل، قم ١٧٦، ١٨٣١.

[3] سؤالات الحاكم للدارقطني، ج١، ص١٧٤، رقم ٢٦٥.

(٥٣) سليمان بن داود الطيالسي

(٥٣) خت م٤/ سليمان بن داود الطيالسي، أبو داود الحافظ المشهور بكنيته، من الثقات المكثرين، قال يزيد بن زريع. سألته عن حديثين لشعبة فقال لم أسمعهما منه. قال ثم حدَّث بهما عن شعبة قال الذهبي: ودلسهما عنه فكان ماذا؟ قلت ويحتمل أن يكون تذكرهما وإن كان دلسهما نظر فإن ذكر صيغة محتملة فهو تدليس الإسناد وإن ذكر صيغة صريحة فهو تدليس الإجازة[1].

قال ابن عدي: حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا شعبة، عن أبي إسرائيل عن جعدة بن الصمة رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أنَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) أتي برجل فقيل

(1) طبقات المدلسين، رقم ٥٣. قال ابن حجر: ثقة حافظ، غلط في أحاديث (تقريب التهذيب، رقم ٢٥٥٠).

يا رسول الله إن هذا أراد أن يقتلك قال لن ترع ذلك لم يسلطه الله علي.

وبإسناده؛ عن جعدة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أتي برجل سمين فوضع أصبعه في بطنه فقال لو كان هذا في غير ذا لكان خيراً له قال محمد بن المنهال فحدثت بهذين الحديثين أبا داود فكتبهما عني ثم حدَّث بهما عن شعبة[1].

قال الخطيب: قال الخلال: وحدثني إسماعيل بن الفضل، حدثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني قال سمعت أبا مسعود قال: كتبوا الي من أصبهان أنَّ أبا داود أخطأ في تسعمائة أو قالوا ألف، فذكرتُ ذلك لأحمد بن حنبل فقال: يحتمل لأبي داود (قلت)(الخطيب): كان أبو داود يُحدث من حفظه، والحفظ خوّان فكان يغلط مع أنَّ غلطه يسير في جنب ما روى على الصحة والسلامة[2].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص٢٧٧.

(2) تاريخ بغداد، ج٩، ص٢٧.

قلت: يحتمل لأبي داود خطأه فإنه كان كثير الحديث، ويُحدث من حفظه فربما نسي هذين الحديثين فلما حدثه بهما تذكر أنّه من حديثه.

(٥٤) سليمان بن طَرْخان التَّيمي

(٥٤) ع/ سليمان بن طَرْخان التَّيمي، تابعي مشهور، من صغار تابعي أهل البصرة، وكان فاضلاً، وصفه النسائي وغيره بالتدليس[1].

قلت: اتهام ابن حجر لسليمان بالتدليس صحيح.

قال يحيى بن معين: كان سليمان التيمي يدلس[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٥٤. قال ابن حجر: ثقة عابد (تقريب التهذيب، رقم ٢٥٧٥).

(2) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج٤، ص١٤١.

(٥٥) سليمان بن مِهْران الأعمش

(٥٥) ع/ سليمان بن مِهْران الأعمش محدث الكوفة، وقارؤها، وكان يدلس، وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني، وغيرهم[1].

قلت: الأعمش يدلس.

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: وسئل عن الأعمش ومنصور فقال: الأعمش حافظ يخلط ويدلس، ومنصور أتقن لا يدلس ولا يخلط[2].

قال البخاري: وقال لي يحيى بن معين، قال أبو معاوية أنا حدثت الأعمش عن هشام، عن سعيد العلاف عن مجاهد في إطعام المسلم السغبان فدلسه عني[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٥٥. قال ابن حجر: ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، ولكنه يُدلس (تقريب التهذيب، رقم ٢٦١٥).

(2) الجرح والتعديل، ج٨، ص١٧٩.

(3) التاريخ الكبير، ج١، ص٧٤، رقم ٩١.

روى البزار من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد: (إن امرأة صفوان بن المعطل جاءت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت: يا رسول الله إن زوجي يضربني إذا صليت، ويفطرني إذا صمت، ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس، قال: وصفوان عنده، فسأله، فقال: أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقرأ سورتي وقد نهيتها عنها، وأما قولها يفطرني إذا صمت، فأنا رجل شاب لا أصبر، وأما قولها إني لا أصلي حتى تطلع الشمس ... الحديث. قال البزار بعده: هذا الحديث كلامه منكر ولعل الأعمش أخذه من غير ثقة فدلسه فصار ظاهر سنده الصحة وليس للحديث عندي أصل[1].

---

(1) فتح الباري، ج٨، ص٤٦٢.

(٥٦) شريك بن عبد الله النخعي

(٥٦) ت/ شريك بن عبد الله النخعي، القاضي المشهور، كان من الأثبات، ولمَّا ولي القضاء تغيَّر حفظ، وكان يتبرأ من التدليس، ونسبه عبد الحق في الأحكام الى التدليس، وسبقه الى وصفه به الدارقطني[1].

قال العلائي: شريك بن عبد الله النخعي القاضي كوفي وليس تدليسه بالكثير[2].

وقال ابن حزم: وأما حديث قيس بن سعد ففيه شريك بن عبد الله القاضي _ وهو مدلس يدلس المنكرات _ عمن لا خير فيه إلى الثقات[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٥٦. قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً وكان عادلاً فاضلا، عابداً شديداً على أهل البدع (تقريب التهذيب، رقم ٢٧٨٧).
(2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ج١، ص١٠٧.
(3) المحلى، ج١٠، ص١٦١.

(٥٧) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي

(٥٧)٤/ شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي، يروي عن جد، روى عنه ابنه عمرو، ومشيخته مشهورة، وروى عنه أيضاً ولد له آخر اسمه عُمَير بضم العين وثابت البناني وعطاء الخراساني وغيرهم، وجل ما يروى عنه عن ولده عمرو، وستأتي ترجمته، واختلفوا في سماعه من جده، فجزم بأنَّه سمع منه ابن المديني والبخاري والدارقطني وأحمد ابن سعيد الدارمي وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وقال أحمد ابن حنبل أراه سمع منه، وجزم أنَّه لم يسمع منه ابن معين، وقال: انه وجد كتاب عبد الله بن عمرو فحدَّث منه وقال ابن حبان ((من قال إنَّه سمع من جده فليس ذلك بصحيح)) [1].

(1) طبقات المدلسين، رقم ٥٧. قال ابن حجر: صدوق، ثبت سماعه من جده (تقريب التهذيب، رقم ٢٨٠٦).

قلت- ابن حجر: وقد صرح بسماعه من جده في أحاديث قليلة فإن كان الجميع صحيفة وجدت صورة التدليس[1].

قال الدارقطني: حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا محمد بن علي الوراق، قال: قلت لأحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب، سمع من، أبيه شيئاً؟ قال: يقول: حدثني أبي، قال: قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو ؟، قال: نعم أراه قد سمع منه، سمعت أبا بكر النيسابوري، يقول: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وقد صح سماع عمرو بن شعيب، عن أبيه شعيب، وصح سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو. وقال الدارقطني أيضاً: ثنا محمد بن الحسن النقاش، نا أحمد بن تميم، قال: قلت لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: شعيب والد عمرو بن شعيب سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم[2].

---

(1) بالأصل العبارة قلت:(وقد صرح بسماعه من جده في أحاديث أنه سمع من جده قليلة، فإن كان الجميع صحيحة وجدت صورة التدليس) وهي خطأ وقد صُححت من (تقريب التهذيب، رقم ٢٨٠٦).

(2) سنن الدار قطني، ج٣، رقم ٢٩٩٩، ٣٠٠١ .

قلت: تدليسه في أداة التحديث، فشعيب سمع من جده أحاديث قليلة والبعض الأخر أخذها من صحيفة جده وحدّث بالجميع بصيغة موهمة للسماع.

(٥٨) عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني

(٥٨) ع/ عبد الرزاق بن همَّام الصنعانـي، الحافظ المشهور، متفق على تخريج حديثه، وقد نسبه بعضهم الـى التدليس، وقد جاء عن عبد الرزاق التبري من التدليس، قال: حججت فمكثتُ ثلاثة أيام لا يجيئنـي أصحاب الحديث، فتعلَّقتُ بالكعبة، فقلت: يا رب مالي أكذابٌ أنا؟ أمدلس أنا؟ أبقية بن الوليد أنا؟ فرجعتُ الـى البيت، فجاؤنـي، ويحتمل أن يكون نفي الإكثار من التدليس بقرينة ذكره بقية[1].

قال ابن حجر: وروي عن عبد الرزاق أنه قال: حججتُ فمكثتُ ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث فتعلقتُ بالكعبة وقلت يا رب مالي أكذاب أمدلس أنا؟ فرجعتُ إلى البيت فجاؤوني[2].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٥٨. قال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في أؤخر عمره فتغير، وكان يتشيع (تقريب التهذيب، رقم ٤٠٦٤).
[2] تهذيب التهذيب، ج٦، ص٣١٤.

قلت: القصة ظاهرها يدل على شدة إنكاره وتبريه من التدليس، فكما أنّ عبد الرزاق غير كذّاب فيُبعد أن يكون مدلساً، ولا نعلم لعبد الرزاق تدليساً، وأمّا ما وقع منه من أخطاء وأوهام فهو مما يقع للثقات.

(٥٩) عكرمة بن خالد

(٥٩) خ م د ت س/ عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص ابن هشام المخزومي، تابعي مشهور، وصفه بذلك الذهبي في أرجوزته، والعلائـي في المراسيل[1].

روى أبو حاتم بإسناده: قال أحمد بن حنبل: عكرمة بن خالد لم يسمع من عمر وقد سمع من ابن عمر. وقال أبو زرعة: عكرمة بن خالد أبو العاص عن عثمان مرسل[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٥٩. قال ابن حجر: ثقة مات بعد عطاء (تقريب التهذيب، رقم ٤٦٦٨).

(2) المراسيل، ج١، ص١٥٨.

قلت: روايته عن أكثر الصحابة إرسال، والذهبي يتوسع في وصف الرواة بالتدليس[1].

---

[1] ومن توسعاته، اتهامه البخاري بالتدليس لأنه ينسب الراوي الى جده، وهذا مما لا يُقبل منه، لأنَّ هذا من باب المجاز. قال الذهبي: ((.... ومحمد بن إسماعيل البخاري ويدلسه كثيراً لا يقول محمد بن يحيى، بل يقول محمد فقط أو محمد بن خالد أو محمد بن عبد الله ينسبه إلى الجد ويعمي اسمه لمكان الواقع بينهما غفر الله لهما (سير أعلام النبلاء، ج١٢، ص٢٧٥).

(٦٠) عمرو بن شعيب

(٦٠)/٤ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاصي السَّهْمي، تابعي صغير، مشهور، مختلف فيه، والأكثر على أنَّه صدوق في نفسه، وحديثه عن غير أبيه عن جده قوي، قال ابن معين: اذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب (ومن هنا جاء ضعفه) واذا حدث عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعروة فهو ثقة، وقال أبو زرعة روى عنه الثقات وإنَّما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا انما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفةً كانت عنده فرواها، وعامة المناكير في حديثه من رواية الضعفاء عنه، وهو ثقة في نفسه، انما تُكلِّم فيه بسبب كتاب كان عنده، وقال ابن ابي خيثمة سمعت هارون بن معروف يقول: لم يسمع عمرو من أبيه شيئاً انما وجده في كتاب أبيه وقال ابن عدي روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء الا أنَّ أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يُدخلوها في صحاح ما خرجوا وقالوا هي صحيفة قلت: فعلى مقتضى قول هؤلاء يكون تدليساً لأنَّه ثبت سماعه من أبيه وقد

حدَّث عنه بشيء كثير مما لم يسمعه منه مما أخذه عن الصحيفة بصيغة عن وهذا أحد صور التدليس والله أعلم [1].

قلت: تدليسه في أداة التحديث. فعمرو بن شعيب يُحدِّث عن أبيه من صحيفة جده المسماة بالصحيفة الصادقة، فسمع بعض حديث أبيه وبعضه من الصحيفة.

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٦٠. قال ابن حجر: صدوق (تقريب التهذيب، رقم ٥٠٥٠).

(٦١) محمد بن خازم الكوفي

(٦١) ع/ محمد بن خازم الكوفي، أبو معاوية الضرير، مشهور بكنيته، معروف بسعة الحفظ، أثبت أصحاب الأعمش فيه، وصفه الدارقطني بالتدليس[1].

قال يعقوب بن أبي شيبة: محمد بن خازم، وكان من الثقات وربما دلس[2].

قال الذهبي: قال ابن عمار: سمعتُ ابا معاوية يقول: كل حديث أقول فيه ((حدثنا)) فهو ما حفظته من في المحدِّث وما قلت ذكر

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٦١. قال ابن حجر: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء (تقريب التهذيب، رقم ٥٨٤١).

(2) تاريخ بغداد، ج٣، ص١٣٤، رقم ٧٥٦.

فلان، فهو ما لم أحفظه من فيه، وقرئ عليه من كتاب فحفظته وعرفته[1].

قلت: هذا اصطلاح خاص به في الرواية.

---

(1) سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٧٣، رقم ٢٠.

(٦٢) محمد بن حماد الطِّهْراني

(٦٢) ق/ محمد بن حماد الطَّهْراني، الراوي عن عبد الرزاق، أشار أبو محمد بن حزم الى أنَّه دلَّس حديثاً[1].

قال ابن حزم: وروينا من طريق الطهراني عن عبد الرزاق: أخبرني ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن ابن عباس ((أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يغتسل بفضل ميمونة، مختصر. قال أبو محمد (ابن حزم): أخطأ فيه الطهراني بيقين؛ لأن هذا أخبرناه وساق الحديث بسنده عن عمرو بن دينار قال: أكبر علمي والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني عن ابن عباس أنه أخبره... الحديث. قال أبو محمد: فصح

[1] طبقات المدلسين، رقم ٦٢. قال ابن حجر: ثقة حافظ، لم يصب من ضعّفه (تقريب التهذيب، رقم ٥٨٢٩).

أن عمرو بن دينار شك فيه ولم يقطع بإسناده، وهؤلاء أوثق من الطهراني وأحفظ بلا شك[1].

قلت: الذي نص عليه ابن حزم أنَّ الطهراني أخطأ، فانه ساق الحديث على الجزم عن عمرو بن دينار، والرواية التي رجحها ابن حزم على الشك، فلا يدخل هذا في التدليس، إنما هو من باب خطأ الراوي.

[1] المحلى، ج١، ص٢٠٦.

(٦٣) يحيى بن أبي كثير اليماني

(٦٣) ع/ يحيى بن أبي كثير اليماني، من صغار التابعين، حافظ مشهور، كثير الإرسال، ويُقال: لم يصح له سماع من صحابي ووصفه النسائي بالتدليس[1].

قلت: يحيى بن أبي كثير يدلس.

قال ابن عدي: يحيى بن أبي كثير اليمامي ذكر بالتدليس. وساق بسنده عن همام قال: كما يحدث يحيى بن أبي كثير بالغداة، فإذا كان العشي قلبه عنا. وبسنده أيضاً حدثنا همام قال: ما رأيت أصلب وجهاً من يحيى بن أبي كثير، كنا نحدثه بالغداة، فيروح بالعشي فيحدثناه. وبسنده أيضاً عن حسين المعلم قال: قلنا ليحيى بن أبي كثير: هذه المرسلات عمن هي؟ قال: أترى رجلاً أخذ مداداً وصحيفة فكتب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٦٣. قال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه يُدلس ويُرسل (تقريب التهذيب، رقم ٧٦٣٢).

الكذب، قال: قلت: فإذا جاء مثل هذا فأخبرنا، قال: إذا قلت بلغني فإنَّه من الكتاب. وبسنده أيضاً عن حسين المعلم قال: قلنا ليحيى بن أبي كثير: إنك تحدثنا عن قوم، لم تلقهم ولم تسمع منهم، قال: ترون الكتاب وضع في القرطاس والدواة، فكتب فيه الكذب، فقلت: لا تفعل[1].

قال الدوري: قال بعض المحدثين: ما رأيت رجلاً مثل يحيى بن أبي كثير كنا نحدثه بالغداة ويحدثنا بالعشي، يعني يدلس[2].

وقال الدارقطني: يحيى بن أبي كثير يدلس كثيراً[3].

وقال الدارقطني أيضاً: يحيى بن أبي كثير معروف بالتدليس[4].

وقال ابن حجر: وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة، قال الدارقطني: يحيى بن أبي

---

[1] الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص٤٢٣.
[2] تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج٤، ص٢٠٧، رقم ٣٩٨٥.
[3] الإلزامات والتتبع، ص١٢٦.
[4] العلل، ج١١، ص١٢٤.

كثير مدلس يشبه أن يكون وقول عكرمة أولى لأنّه زاد رجلاً وهو ثقة[1].

وقال الأصبهاني: وكذلك يحيى بن أبي كثير مدلس[2].

(1) مقدمة فتح الباري، ج١، ص٣٧٩.

(2) أخلاق النبي وآدابه، ج٣، ص١٠٠.

(٦٤) يونس بن أبي عُبيد البصري

(٦٤) ع/ يونس بن أبي عُبيد البصري، من حفّاظ البصرة، ثقة مشهور، وصفه النسائي بالتدليس، وكذا ذكره السلمي عن الدارقطني[1].

قال السلمي: قال الشيخ أبو الحسن الدارقطني قرأت بخط أبي بكر الحداد، عن أبي عبد الرحمن النسائي، قال ذكر المدلسين... ويونس بن عبيد[2].

قال عبد الله: قال أبي: لم يسمع يونس بن عبيد من نافع شيئاً، إنَّما سمع من ابن نافع[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٦٤. قال ابن حجر: ثقة ثبت، فاضل، ورع (تقريب التهذيب، رقم ٧٩٠٩).
(2) سؤالات السلمي للدارقطني، ص٤٤١.
(3) العلل، ج١، ص٣٨٧، رقم ٧٦٢.

وروى ابن عدي بإسناده: قال يحيى بن معين في حديث يونس بن عبيد عن نافع ((مطل الغني ظلم)) قال يحيى وقد سمعته من هُشيم ولم يسمعه يونس من نافع قلت ليحيى لم يسمع يونس من نافع شيئاً قال: بلى ولكن هذا خاصة لم يسمعه يونس من نافع[1].

وقال الدوري: حدثنا يحيى قال حدثنا هُشيم عن يونس عن نافع عن ابن عمر أنَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن بيعتين في بيعة قال يحيى: لم يسمع يونس من نافع شيئاً[2].

قلت: اتفقت رواية الإمام أحمد وابن معين على أنَّ يونس لم يسمع من نافع شيئاً، إنّما سمع من ابن نافع وقد أسقطه في هذا الحديث، فيكون روايته عن نافع من قبيل الإرسال وليس التدليس.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ج٨، ص٤٥١، رقم ٢٠٥١.
(2) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج٤، ص٣٥٠.

(٦٥) يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي المصري

(٦٥) م س ق / يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي المصري، روى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندي حديث أنس الذي أخرجه ابن ماجة وأشار الذهبي الى أنَّ يونس سوّاه[1].

قال الذهبي بإسناده: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، عن الشافعي، عن محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ... الحديث. أخرجه ابن ماجة[2] عن يونس ... ولكنه ما أحسبه سمعه من الشافعي، بل

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٦٥. قال ابن حجر: ثقة (تقريب التهذيب، رقم ٧٩٠٧).

(2) قال ابن ماجة: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي قال: حدثني محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ((لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدباراً، ولا الناس إلا شحاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا المهدي إلا عيس ابن مريم (سنن ابن ماجة، رقم ٤٠٣٩).

أخبره به مخبر مجهول، ليس بمعتمد، وقد جاء في بعض طرقه الثابتة عن يونس، قال حُدِّثْتُ عن الشافعي، فذكره[1].

قال السبكي: في ترجمة يونس بن عبد الأعلى: وكان شيخنا الذهبي (رحمه الله) ينبه على فائدة، وهي أنّ حديثه المذكور عن الشافعي إنما قال فيه: "حُدِّثْتُ" عن الشافعي، ولم يقل "حدثني" الشافعي، قال: هكذا موجود في كتاب يونس رواية أبي الطاهر أحمد بن محمد المديني عنه، ورواه جماعة عنه عن الشافعي، فكأنه دلسه بلفظة "عن" وأسقط ذكر من حدثه به عن الشافعي. قال السبكي: هذا كلام شيخنا (رحمه الله تعالى)، وأنا أقول: قد صرَّح الرواة عن يونس بأنه قال: "حدثنا" الشافعي أسنده من طريقين، وفيه التصريح بالتحديث[2].

قلت: قد جاءت رواية بالتصريح بالتحديث عن الشافعي، فلا تسوية حينئذ.

---

(1) سير أعلام النبلاء، ج١٠، ص٦٧.

(2) الطبقات، ج٢، ص١٧١

(٦٦) يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي

(٦٦) م ٤ / يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، حافظ مشهور، يُقال انه روى عن الشعبي حديثاً وهو حديثه عن الحارث عن علي (رضي الله عنه) حديث ((أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة)) فأسقط الحارث[1].

سئل الدارقطني عن حديث الحارث، عن علي، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في أبي بكر، وعمر (رضي الله عنهما): هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والأخرين. فقال يرويه الشعبي، واختلف عنه: ... ورواه أبي إسحاق الكوفي، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي. ورواه يونس بن أبي إسحاق، وطعمة بن غيلان، وسيار بن ثوبان، عن الشعبي، عن علي[2].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٦٦. قال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً (تقريب التهذيب، رقم ٧٨٩٩).

[2] علل الدار قطني، ج٣، ص١٤٢، ص١٥٠، رقم ٣٢٣.

قال ابن أبي حاتم: وساق بسنده: قال يحيى بن سعيد القطان وذكر يونس بن أبي إسحاق فقال: كانت فيه غفلة وكان منه سجيّة يقول: حدثني أبي قال: سمعت عدي بن حاتم. وروى ابن أبي حاتم بسنده أيضاً: قال أحمد بن حنبل: يونس بن أبي إسحاق حديثه فيه زيادة على حديث الناس. وقال أيضاً (أحمد بن حنبل): يونس بن أبي إسحاق: حديثه مضطرب[1].

قلت: ولعلَّ هذه من أوهامه وأخطائه والراوي لا يُوصف بالتدليس إلاّ إذا اشتهر به كما ذكر ذلك الإمام مسلم في مقدمة كتابه الصحيح[2].

---

(1) الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٤٤، رقم ١٠٢٤

(2) مقدمة مسلم، ص٢٨، ٢٩

المرتبة الثالثة:

من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي.

(٦٧) أحمد بن عبد الجبار العطاردي الكوفي

(٦٧) أحمد بن عبد الجبار العطاردي الكوفي، محدِّث مشهور، تكلموا فيه، وقال ابن عدي: لا أعلم له خبراً منكراً، وإنَّما نسبوه الى أنَّه لم يسمع من كثير ممن حدَّث عنهم[1].

قال ابن عدي: ولا يُعرف له حديث منكر رواه، وإنَّما ضعَّفوه لأنّه لم يلق من يُحدِّث عنهم[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٦٧.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص٣١٤، رقم ٣٠.

قلت: أحمد عبد الجبار يرسل لأنه لم يلق من يُحدث عنهم فأصل السماع منتف فلا تدليس حينئذٍ.

(٦٨) إسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسي

(٦٨)٤/ إسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسي، بمهملة ثم نون ساكنة، عالم أهل الشام في عصره، مُختلف في توثيقه، وحديثه عن الشاميين مقبول، عند الأكثر وأشار ابن معين ثم ابن حبان في الثقات اى أنَّه كان يُدلس[1].

قال ابن محرز: وسمعت يحيى يقول: إسماعيل بن عياش ثقة إذا حدّث عن ثقة[2].

وقال ابن محرز أيضاً: وساق بسنده عن ابن إسحاق الفزاري قال: وسألته عن إسماعيل بن عياش فقال: إذا حدثك عمن يعرف فأكتب

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٦٨. قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم (تقريب التهذيب، رقم ٤٧٣).

(2) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، ج١، ص٨٠.

عنه وقال: سألته عن بقية بن الوليد فقال: إذا حدثك عمن تعرف وعمن لا تعرف فلا تكتب عنه[1].

وقال الذهبي: في ترجمة مغيرة بن قيس[2]: حجازي عن عمرو بن شعيب لا يُعرف أتى عنه إسماعيل بن عياش

بمناكير[3].

وقال ابن حبان: أخبرنا محمد بن المنذر ثنا عثمان بن سعيد ثنا محبوب بن موسى الأنطاكي ثنا شعيب بن حرب قال: كنا عند شيخ نسمع منه ومعنا إسماعيل بن عياش فوضع رأسه فنام فلمّا فرغنا قام فكتب سماعه[4][5]

---

[1] تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، ج٢، ص٢٣٩.

[2] قال الذهبي: مغيرة بن قيس: قال إبول حاتم: منكر الحديث (ميزان الاعتدال، ج٤، رقم ٩٢٠٦، ص١٥٢).

[3] المغني في الضعفاء، ج٢، ص٦٧٤، رقم ٦٣٩١.

[4] المجروحين، ج١، ص١٢٥، رقم ٤٣.

[5] القصة إسنادها حسن، عثمان بن سعيد: ثقة عابد، محبوب بن موسى: صدوق، شعيب بن حرب: ثقة.

(٦٩) حبيب بن أبي ثابت الكوفي

(٦٩) ع/ حبيب بن أبي ثابت الكوفي، تابعي مشهور، يُكثر التدليس وصفه بذلك ابن خُزيمة والدارقطني وغيرهما، ونقل أبوبكر بن عياش عن الأعمش عنه أنَّه كان يقول لو أنَّ رجلاً حدثني عنك ما باليت إنْ رويته عنك يعني وأسقطته من الوسط[1].

قلت: حبيب يُدلس.

قال ابن خزيمة: كان في القلب من هذا الإسناد شيء فإنَّ حبيب بن أبي ثابت مدلس، ولم أقف هل سمع حبيب هذا الخبر من محمد علي أم لا، ثم نظرت فإذا أبو عوانة رواه عن حصين عن حبيب بن أبي ثابت قال: حدثني محمد بن علي[2].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٦٩. قال ابن حجر: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس (تقريب التهذيب، ١٠٨٤).
[2] صحيح ابن خزيمة، ج١، ص٢٢٩، رقم ٤٤٨.

وقال ابن حبان: كان مدلساً[1].

وقال أيضاً: وكان من خيار الكوفيين على تدليس فيه[2].

وقال الدارقطني: لم يسمع حبيب هذا من أبي الهياج وإنّما سمعه من أبي وائل شقيق بن سلمة عن أبي الهيَّاج كما قال الثوري ((يعني حديث علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، الا أبعثك على ما بعثني النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: لا تتركن قبراً مشرفاً الاّ سوّيته ولا صورة إلاّ طمستها))[3].

وروى الرامهرمزي بسنده عن الأعمش قال: قال لي حبيب بن أبي ثابت: ((لو أنَّ رجلاً حدثني عنك بحديث ما باليت أنْ أرويه عنك))[4].

---

(1) الثقات، ج٤، ص١٣٧، رقم ٢١٦٩.
(2) مشاهير علماء الأمصار، ج١، ص١٧٤، رقم ٨٢٣.
(3) العلل، ج٤، ص١٨٣.
(4) المحدث الفاصل، ج١، ص٤٥٥

(٧٠) الحسن بن ذكوان

(٧٠) خ د ت ق / الحسن بن ذكوان، مُختلف في الاحتجاج به، وله في صحيح البخاري حديث واحد، وأشار ابن صاعد الى أنَّه كان مدلساً[1].

قال الدوري: سمعت يحيى قال: لم يسمع الحسن من حبيب بن أبي ثابت شيئاً، إنّما سمع من عمرو بن خالد عنه، وعمرو بن خالد لا يساوي حديثه شيئاً، إنّما هو كذَّاب[2].

وقال العقيلي: قال أبو عبد الله (أحمد ابن حنبل): الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت إنّما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٧٠. قال ابن حجر: صدوق يُخطئ ورمي بالقدر، وكان يُدلس (تقريب التهذيب، ١٢٤٠).
(2) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، رقم ٤٧٠٠.
(3) الضعفاء، رقم ٢٧٢.

قلت: ثبت أنّ الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت شيئاً، فإسقاطه للواسطة وهي عمرو بن خالد يُعدُّ إرسالاً وليس تدليساً لأنّ الانقطاع واضح بينه وبين حبيب بن أبي ثابت. وأمّا إشارة ابن صاعد باتهامه بالتدليس فلم أجد ما يثبت أن الحسن بن ذكوان يدلس، فلعل ابن صاعد أشار الى الإرسال، أو لعله اطلع على ما لم نطلع عليه.

(٧١) حُميد الطويل

(٧١) ع/ حُميد الطويل، صاحب أنس، مشهور كثير التدليس عنه، حتى قيل إنَّ معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة، ووصفه بالتدليس النسائي وغيره، وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرةٍ في البخاري وغيره[1].

قلت: نعم حُميد يدلس.

قال ابن عدي: وروى بإسناده عن شعبة قال: لم يسمع حُميد الطويل من أنس إلاّ أربعاً وعشرين حديثاً والباقي سمعها من أنس أو ثبتها فيها ثابت[2].

(1) طبقات المدلسين، رقم ٧١. قال ابن حجر: ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء (تقريب التهذيب، رقم ١٥٤٤).
(2) الكامل في الضعفاء، ج٣، ص٦٦، رقم ٤٣٢.

وقال ابن حبان: حُميد الطويل، وكان يدلس، سمع من أنس بن مالك ثمانية عشر حديثاً وسمع الباقي من ثابت فدلَّس عنه[1].

وقال البخاري: قال محمد: حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال: قدمت البصرة فرأيت حُميداً وعنده أبو بكر بن عيّاش وجعل حميد يقول قال أنس، قال أنس فلمّا فرغ قلت له: أسمعت هذا؟ قال: سمعتُ عمن أُحدِّث عنه قال محمد: كان حُميد يدلس[2].

---

(1) الثقات، ج٤، ص١٤٨، رقم ٢٢١٧.

(2) العلل الكبير للترمذي، ص١٩٠، رقم ١٥٥.

(٧٢) شُعيب بن أيوب الصيَّرفي

(٧٢) د / شُعيب بن أيوب الصيَّرفي، من شيوخ أبي داود، وصفه بالتدليس ابن حبان والدارقطني[1].

قال ابن حبان: كان على قضاء واسط يُخطئ ويُدلس كل ما في حديثه المناكير مدلسة[2].

وقال ابن حجر: شعيب بن أيوب الصيرفي: صدوق يُدلس[3].

قلت: ابن حبان ممن يتوسع بالوصف بالتدليس[4]، وأما الدارقطني فلم أقف على كلامه.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٧٢. قال ابن حجر: صدوق يدلس (تقريب التهذيب، رقم ٢٧٩٤).

(2) الثقات، ج٨، ص٣٠٩، رقم ١٣٦٠٩.

(3) تقريب التهذيب، رقم ٢٧ , 94.

(4) ومن الأمثلة على إطلاق ابن حبان التدليس على الإرسال: قال ابن حبان في ترجمة شعيب بن زريق أبو شيبة من أهل الشام، يروي عن عطاء الخراساني، وعطاء لم ير أحد من الصحابة، روايته عنهم كلها

(٧٣) شُعيب بن عبد الله

(٧٣) شُعيب بن عبد الله، قال علي بن عبد الله المديني: حدثني حسين بن الحسن الأشقر عن شعيب بن عبد الله عن أبي عبد الله عن نوف عن علي (رضي الله عنه) فذكر حديثاً قال: فقلت لحسين ممن سمعته قال: من شعيب فقلت لشعيب، من حدَّثك؟ قال: أبو عبد الله الجصاص، عن حماد القصاب، فقلت لحماد القصاب من حدثك؟ قال بلغني عن فرقد عن نوف، فإذا هو قد دلَّس عن ثلاثة أي أسقطهم[1].

مدلسه (الثقات، رقم ١٣٦٠٣). وقال ايضا، في ترجمة مقاتل بن حبان النبطي، أبو بسطام، لا يصح له عن صحابي لقى إنما تلك أخبار مدلسه (مشاهير علماء الأمصار، رقم ١٥٦٦). وقال أيضاً في ترجمة عطاء بن يعقوب الكيخاراني، وكيخاران موضع باليمن، سمع التابعين، أم الدرداء وذويها وكان قبتاً روايته عن الصحابة كلها مدلّسة (مشاهير علماء الأمصار، رقم ١٥٤٤).

[1] طبقات المدلسين، رقم ٧٣.

قال أبو عبد الله الحاكم: والجنس الثالث من التدليس قوم دلَّسوا على أقوام مجهولين لا يدري من هم ومن أين هم.

مثال ذلك ما أخبرناه الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا علي بن عبد الله قال حدثني حسين الأشقر قال ثنا شُعيب بن عبد الله النهمي عن أبي عبد الله عن نَوف قال بِتُّ عند علي فذكر كلاما. قال ابن المديني فحدثني حسين فقلت لحسين: ممن سمعته؟ فقال: حدثنيه شعيب عن أبي عبد الله عن نوف، فقلت لشعيب: من حدثك بهذا؟ قال: أبو عبد الله الجصّاص، قلت: عمن؟ قال: عن حماد القصار، فلقيت حمادا فقلت: من حدّثك بهذا؟ قال: بلغني عن فرقد السبخي عن نوف. فإذا هو قد دلس عن ثلاثة والحديث بعد منقطع وأبو عبد الله الجصاص مجهول وحماد القصار لا يُدرى من هو وبلغه عن فرقد وفرقد لم يدرك نوفا ولا رآه[1].

---

[1] معرفة علوم الحديث، ص١٠٥.

قال ابن حجر: ذكر علي بن المديني أنّه كان مدلساً[1].

قلت: نقل ابن حجر عن علي بن المديني أنّ شعيباً كان مدلساً، فان كان قاله ابن المديني فهو كما قال، وانْ كان ابن حجر أخذ قول ابن المديني من هذه القصة فالقصة لا تدل على تدليس شعيب بل تدل على الإرسال، وأبو عبد الله الجصاص مجهول لا تُعرف له رواية إلاّ في هذا الحديث، فالانقطاع ظاهر بين شعيب والجصاص.

---

(1) لسان الميزان، ج٣، ص١٤٨، رقم ٥٣٠.

(٧٤) صفوان بن صالح بن دينار الدمشقي

(٧٤) د ت س / صفوان بن صالح بن دينار الدمشقي، أبو عبد الملك المؤذن، وثَّقه أبو داود وغيره، ونُسب الى التسوية يأتي خبره في ذلك في ترجمة محمد بن مُصَفَّى الحمصي[1].

قلت: صفوان يدلس تدليس التسوية.

قال ابن حجر: وقال الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث. ووثقه مسلمة بن قاسم، وأبو علي الجياني، وغيرهما. وقال ابن حبان في آخر مقدمة ((الضعفاء)): سمعت ابن جوصا يقول: سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: كان صفوان بن صالح ومحمد بن مصفى يسويان الحديث يعني (قول ابن حجر) يدلسان تدليس التسوية[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٧٤. قال ابن حجر: ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية، قاله أبو زرعة الدمشقي (تقريب التهذيب، رقم ٢٩٣٤).
(2) تهذيب التهذيب، ج٤، رقم ٣٠٣٠.

(٧٥) طلحة بن نافع الواسطي

(٧٥) ع/ طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان، الراوي عن جابر، صدوق، مشهور بكنيته، معروف بالتدليس، وصفه بذلك الدارقطني وغيره[1].

قلت: طلحة يُدلس.

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: لم يسمع أبو سفيان من أبي أيوب شيئاً، فأمّا جابر فإنّ شعبة يقول: لم يسمع من جابر إلاّ أربعة

[1] طبقات المدلسين، رقم ٧٥. قال ابن حجر: صدوق (تقريب التهذيب، رقم ٣٠٣٥).

أحاديث[1]. قال أبي: وأمّا أنس فإنّه يحتمل. ويُقال: انّ أبا سفيان أخذ ((صحيفة)) جابر عن سليمان اليشكري[1].

---

[1] قال الحافظ ابن حجر: ما أخرج له البخاري عن جابر غير أربعة أحاديث وهو مقرون فيها عنده بغيره منها حديثان في الأشربة وثالث في الفضائل قرنه فيها بأبي صالح ومنها حديث في تفسير سورة الجمعة قرنه فيه بسالم بن أبي الجعد (مقدمة فتح الباري، ج١، ص٤١١). **قال البخاري**: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، وأبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال: جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " ألا خمرته، ولو أن تعرض عليه عودا " (صحيح البخاري، رقم ٥٦٠٥).
وقال البخاري: حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، قال: سمعتُ أبا صالح، يذكر _ أراه _ عن جابر (رضي الله عنه)، قال: جاء أبو حميد، رجل من الأنصار، من النقيع بإناء من لبن إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): " ألا خمرته، ولو أن تعرض عليه عودا" وحدثني أبو سفيان، عن جابر، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بهذا (صحيح البخاري، رقم ٥٦٠٦).
وقال البخاري: حدثني محمد بن المثنى، حدثنا فضل بن مساور، ختن أبي عوانة، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر (رضي الله عنه)، سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: ((اهتز العرش لموت سعد بن معاذ))، وعن الأعمش، حدثنا أبو صالح، عن جابر، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، مثله، فقال رجل: لجابر، فإن البراء يقول: اهتز

قلت: طلحة بن نافع عن جابر غير هذه الأربعة أحاديث فإنّها مدلسة، ويصح أن يُقال مرسلة لأنّه قد تبين انقطاعها وعدم

السرير، فقال: أنه كان بين هذين الحيين ضغائن، سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم)، يقول: ((اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ)) (صحيح البخاري، رقم ٣٨٠٣).

وقال البخاري: حدثني حفص بن عمر، حدثنا خالد بن عبد الله، حدثنا حصي، عن سالم بن أبي الجعد، وعن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما)، قال: " أقبلت عير يوم الجمعة، ونحن مع النبي (صلى الله عليه وسلم)، فثار الناس إلا اثني عشر رجلا، فأنزل الله: {وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما} [الجمعة :١١] (صحيح البخاري، رقم ٤٨٩٩).

قال ابن حجر: وقال علي بن المديني: أبو سفيان لم يسمع من جابر إلاّ أربعة أحاديث. (قلت) (ابن حجر): لم يُخَرّج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر، وأظنها التي عناها شيخه علي بن المديني منها حديثان في الأشربة قرنه بأبي صالح، وفي الفضائل حديث اهتزَّ العرش كذلك، والرابع في تفسير سورة الجمعة قرنه بسالم بن أبي الجعد (تقريب التهذيب، رقم ٣٠٣٥).

[1] المراسيل، ص١٩٠، رقم ١٥٥.

سماعها فهي كتاب[1]، فإنَّ طلحة كان يُحدث من صحيفة جابر التي أخذها من سليمان اليشكري[2].

---

[1] قال العقيلي: خلاس عن علي كتاب وقتادة سمع من خلاس (الضعفاء الكبير، ج٢، ص٢٨، رقم ٤٤٩). وقال ابن أبي حاتم: بإسناده قال شعبة: الحكم عن مجاهد كتاب إلاّ ما قال سمعتُ (الجرح والتعديل، ج، ص١٢٩).

[2] ومن الأئمة من أخرج الأحاديث التي رواها من الصحيفة، فأعتمدها الإمام مسلم في صحيحه، وكذا أصحاب السنن ومنها بالعنعنة ومنها بالسماع ولم يُعلّوها، بل جعلوها في حكم المتصل.

(٧٦) عبد الله بن مروان، أبو شيخ الحَرَّاني

(٧٦) عبد الله بن مروان، أبو شيخ الحَرَّانـي، يروي عن زهير عن معاوية وغيره روى عنه حسين بن منصور وإبراهيم بن الهيثم، قال ابن حبان في الثقات: يُعتبر بحديثه إذا بيَّن السماع في خبره[1].

قال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا بيّن السماع في خبره[2].

قلت: لم أجد من وصفه بالتدليس إلا ابن حبان، وهو -ابن حبان- يُطلق التدليس على الإرسال وعلى رواية الراوي عن شيخه الذي سمع منه ما لم يسمعه منه، فيحتمل أنّه يدلس ويحتمل أنّه يُرسل.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٧٦.

(2) الثقات، ج٨، ص٣٤٥، رقم ١٣٧٩٩.

(٧٧) عبد الله بن أبي نجيح المكي

(٧٧) عبد الله بن أبي نجيح المكي، المفسِّر، أكثر عن مجاهد، وكان يدلس عنه، وصفه بذلك النسائي[1].

قلت: تدليسه في أداة التحديث.

قال يحيى بن سعيد القطان: لم يسمع ابن أبي نجيح من مجاهد التفسير، كله يدور على القاسم بن أبي بزة[2].

وقال ابن حبان: ما سمع التفسير عن مجاهد أحد غير القاسم بن أبي بزة، نظر الحكم بن عتيبة وليث بن أبي سُليم وابن أبي نجيح وابن جريج وابن عيينة في كتاب القاسم ونسخوه ثم دلسوه عن مجاهد[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٧٧. قال ابن حجر: ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس (تقريب التهذيب، رقم ٣٦٦٢).

(2) التاريخ الكبير، ج٥، ص٢٣٣.

(3) مشاهير علماء الأمصار، ج، ص٢٣١، رقم ١١٥٣.

قلت: عبد الله بن أبي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد فإنه أخذه من كتاب القاسم بن أبي بزة ورواه عن مجاهد فيكون قد دلس لأنّه سمع من مجاهد كثيراً غير التفسير.

(٧٨) عبد الجليل بن عطية القيسي

(٧٨) بخ د س / عبد الجليل بن عطية القيسي، أبو صالح البصري، وثقه ابن معين، وقال البخاري يهم في الشيء، وقال ابن حبان: يُعتبر حديثه إذا بيَّن السماع[1].

قال ابن حبان: عبد الجليل بن عطية القيسي، يروي عن جعفر بن ميمون كنيته أبو صالح روى عن عبد الصمد عبد الوارث، يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره إذا رواه عن الثقات وكان دونه ثبت[2].

وقال البخاري: عبد الجليل بن عطية القيس، سمع شهرا ... ربما وهم[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٧٨. قال ابن حجر: صدوق يهم (تقريب التهذيب، رقم ٣٧٤٧).
(2) الثقات، ج٨، ص٤٢١، رقم ١٤١٩٧.
(3) التاريخ الكبير، ج٦، ص١٢٣، رقم ١٩٠٨.

وقال ابن حجر: صدوق يهم[1].

قلت: لا يلزم من قول ابن حبان أنّه يُدلس[2]، فربما وَهِمَ في حديث فأخطأ فلا يُحتج بحديثه حينئذٍ، فهو من باب الخطأ والوهم وليس التدليس.

---

(1) تقريب التهذيب، رقم ٣٧٤٧.

(2) قال ابن حبان: فكل من أذكره في هذا الكتاب (الثقات) فهو صدوق يجوز الاحتجاج بخبره إذا تعرى خبره عن خصال خمس .... إما أن يكون في الإسناد رجل ضعيف لا يحتج بخبره أو يكون دونه رجل واه لا يجوز الاحتجاج بروايته (مقدمة الثقات، ج١، ص١٢).

(٧٩) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

(٧٩) ختَ ٤ / عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ثقة، قال ابن معين: لم يسمع من أبيه، وقال ابن المديني: لقي أباه وسمع منه حديثين حديث الضب، وحديث تأخير الصلاة، وقال العجلي: يُقال أنَّه لم يسمع من أبيه إلاَّ حرفاً واحداً محرم الحرام، وذكر البخاري في التاريخ الأوسط من طريق ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال إني مع أبي فذكر الحديث في تأخير الصلاة، قال البخاري سمعته يقول لم يسمع من أبيه وحديث ابن خثيم عندي، وقال أحمد: كان له عند موت أبيه ست سنين، والثوري وشريك يقولان سمع وإسرائيل يقول: في حديث الضب عنه سمعت، وأخرج البخاري في التاريخ الصغير طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه لمَّا حضرت عبد الله الوفاة قلت له أوصني قال أبك من خطيئتك وسنده لابأس به [1].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٧٩. قال ابن حجر: سمع من أبيه ولكن شيئاً يسيراً (تقريب التهذيب، رقم ٣٩٢٤).

قلت: عبد الرحمن يروي عن أبيه ما سمع منه وما لم يسمع منه.

قال ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي سمع أباه عبد الله، روى عنه ابناه القاسم ومعن[1].

وروى ابن عساكر بإسناده إلى محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: عبد الرحمن بن عبد الله سمع من أبيه، وكان شعبة يقول: لم يسمع من أبيه، وهو عندي قد أدركه[2].

ونقل ابن حجر عن علي بن المديني في (العلل): قال سمع من أبيه حديثين: حديث الضب[3] وحديث تأخير الوليد للصلاة[4].

---

(1) الجرح والتعديل ج٥، ص٢٤٨، رقم ١١٨٥.
(2) تاريخ دمشق، ج٣٥، ص٦٧، أدركه يعني: سمعه.
(3) أخرج ابن عساكر بإسناده: أخبرنا المسعودي عن أبي إسحاق قال: ذُكِر الضب عند عبد الرحمن فقال إنسان من القوم: حرام فقال عبد الرحمن: من حرمه؟ سمعت عبد الله بن مسعود يقول: ((إنَّ مُحَرِّم الحلال كمستحل الحرام)) (تاريخ دمشق، ج٣٥، ص ٦٤).
(4) تهذيب التهذيب، ج٦، ص١٩٥.

وروى ابن عساكر بسنده إلى أبي بكر محمد بن علي بن شعيب قال: سمعت أحمد بن حنبل وقيل له: هل سمع عبد الرحمن بن عبد الله من أبيه؟ فقال: أما سفيان الثوري وشريك فأنهما لا يقولان سمع، وأما إسرائيل فإنه يقول في حديث الضب: سمعت[1].

وروى ابن عساكر بسنده إلى صالح بن أحمد قال: حدثني أبي قال: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود: يُقال إنه لم يسمع من أبيه إلا حرفاً واحداً: مُحَرِّم الحلال كمُستحل الحرام[2].

وروى ابن عساكر أيضاً بسنده إلى أبي بشر الدولابي قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من علي ومن أبيه[3].

---

(1) تاريخ دمشق، ج٣٥، ص٦٧.
(2) تاريخ دمشق، ج٣٥، ص٦٩.
(3) تاريخ دمشق، ج٣٥، ص٦٩.

وقد أخرج أصحاب السنن (١٤) حديثاً عن أبيه[1]، فبان انقطاع الأحاديث غير المذكورة فيمكن أنْ تُوصف بأنها مدلسة وأنّها مرسلة.

[1] تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي، ج٧، ص٧٤_ص٧٧.

(٨٠) عبد الرحمن بن محمد المُحاربي

(٨٠) ع/ عبد الرحمن بن محمد المُحاربي، مُحدِّث مشهور، من طبقة عبد الله بن نُمير، وصفه العقيلي بالتدليس[1].

قلت: المحاربي يُدلس.

قال عبد الله: حدَّثت أبي بحديث المحاربي عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال: ((سئل النبي (صلى الله عليه وسلم) عن التشبيه في الصلاة، فقال: لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً))، فأنكره واستعظمه.

قال أبي: المحاربي عن معمر، قلت: نعم، وأنكره جداً، والحديث حدثني به أبو الشعثاء وأبو كُريب قالا حدثنا المحاربي، قال أبو

[1] طبقات المدلسين، رقم ٨٠. قال ابن حجر: لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد (تقريب التهذيب، رقم ٣٩٩٩).

عبد الرحمن (عبد الله بن أحمد) ولم نعلم أنَّ المحاربي سمع من معمر شيئاً وبلغنا أنَّ المحاربي كان يُدلس[1].

---

(1) (العلل، ج٣، ص٣٦٣، رقم ٥٥٩٧)، (الضعفاء للعقيلي، ج٢، ص٣٤٦، رقم ٩٤٨).

(٨١) عبد العزيز بن عبد الله القرشي البصري

(٨١) عبد العزيز بن عبد الله القرشي البصري، أبو وهب الجَذْعاني، روى عن سعيد ابن أبي عروبة، وخالد الحذَّاء، وبهز بن حكيم، روى عنه الحسن بن مدرك، وغيره، قال ابن حبان في الثقات: يُعتبر حديثه إذا بيَّن السماع، تكلم فيه ابن عدي وقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه[1].

قال ابن عدي: عبد العزيز بن عبد الله هو القرشي البصري، ثم ساق له أحاديث تُستنكر، وقال عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات[2].

قال ابن حبان: عبد العزيز بن عبد الله، يُغرِّب يجب أنْ يُعتبر حديثه إذا بيَّن السماع[3].

(1) طبقات المدلسين، رقم ٨١.
(2) ميزان الاعتدال، ج٢، ص٦٣٠، رقم ٥١٠٦.
(3) الثقات، ج٨، ص٣٩٤، رقم ١٤٠٥٣.

وقال ابن حجر: عبد العزيز بن عبد الله أبو وهب، تكلم فيه ابن عدي، ثم ساق له أحاديث تُستنكر. وقال عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال يروي عن خالد الحذاء وبهز بن حكيم وسعيد بن إياس وشعبة. روى عنه الحسن بن مدرك السدوسي يغرب يجب أن يعتبر حديثه إذا بيّن السماع[1].

قلت: عبد العزيز ضعيف يروي المناكير، ولم أجد من وصفه بالتدليس إلاّ ابن حبان، ولا نستطيع الاعتماد على كلامه في أنّ الراوي يدلس بمعنى أنه يروي عمن سمع ما لم يسمع لأنّ ابن حبان يرى الإرسال الخفي تدليسا، ولم نجد ما يدل أنّه يدلس.

---

(1) لسان الميزان، رقم ٤٨١٦.

(٨٢) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود المكي

(٨٢) م ٤ / عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود المكـي، صدوق، نُسب الى الإرجاء، وفي حفظه شيء، ونُسب الى التدليس، وممن ذكره فيهم العلائـي[1].

قال الخلال: وقلت لأحمد ويحيى بن معين: حدِّثوني عن عبد المجيد بن أبي رواد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((لكل أمة فرعون، وفرعون هذه الأمة معاوية بن أبي سفيان))، فقالا جميعاً: ليس بصحيح، وليس يُعرف هذا الحديث من أحاديث عبيد الله، ولم يسمع عبد المجيد بن أبي رواد من عبيد الله شيئاً، ينبغي أنْ يكون عبد المجيد دلّسه: سمعه من إنسان، فحدَّث به[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٨٢. قال ابن حجر: صدوق يُخطئ، وكان مرجئاً أفرط ابن حبان فقال، متروك (تقريب التهذيب، رقم ٤١٦٠).

(2) المنتخب من علل الخلال، ج١، ص٢٢٧، رقم ١٣٥.

قلت: وصفه بالتدليس بالمعنى اللغوي، فإسقاطه للراوي الذي سمع منه إرسال وليس بتدليس.

(٨٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريَجْ

(٨٣) ع/ عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريَجْ، المكي، فقيه الحجاز، مشهور بالعلم، والثبت، كثير الحديث، وصفه النسائي وغيره بالتدليس، قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج، فإنَّه قبيح التدليس، لا يدلس إلاَّ فيما سمعه من مجروح[1].

قلت: ابن جريج يدلس.

قال الرامهرمزي: وساق بسنده قال لنا يحيى بن سعيد القطان: كان ابن جريج صدوقاً، إذا قال: حدثني، فهو سماع، وإذا قال أخبرنا أو أخبرني فهو قراءة، وإذا قال: قال، فهو شبه الريح[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٨٣. قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل (تقريب التهذيب، رقم ٤١٩٣).
(2) المحدث الفاصل، ص٤٣٣.

وقال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل: إذا قال ابن جريج "قال فلان" "وقال فلان" "وأخُبرت" جاء بمناكير، وإذا قال: أخبرني "وسمعت" فحسبك به[1].

قال الخليلي: وابن جُريج يدلس في أحاديث ولا يخفى ذلك على الحفاظ[2].

وقال الدارقطني: إنَّه وحش التدليس، لا يدلس إلاّ فيما سمعه من مجروح[3].

---

(1) تهذيب الكمال، ج١٨، ص٣٤٨.
(2) الإرشاد، ج١، ص٣٥٢.
(3) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص١٧٤.

(٨٤) عبد الملك بن عُمير القِبْطي

(٨٤) ع/ عبد الملك بن عُمير القِبْطـي، الكوفـي، تابعي مشهور، من الثقات، مشهور بالتدليس، وصفه الدارقطني وابن حبان وغيرهما[1].

قال ابن حبان عن عبد الملك بن عمير: وكان مدلساً[2].

قال ابن أبي حاتم: وساق بسنده: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عبد الملك بن عمير مضطرب الحديث جداً مع قلة حديثه، ما أرى له خمسمائة حديث، وقد غلط في كثير منها. وساق بسنده أيضاً عن يحيى بن معين قال: عبد الملك بن عمير مخلط. وقال ابن أبي

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٨٤. قال ابن حجر: ثقة فقيه، تغير حفظه، وربما دلس (تقريب التهذيب، رقم ٤٢٠٠).

(2) الثقات، ج٥، ص١١٧، رقم ٤١٢٢.

حاتم: سألت أبي عن عبد الملك بن عمير فقال: ليس بحافظ هو صالح، تغير حفظه قبل موته[1].

وقال ابن حجر: ثقة فصيح عالم تغير حفظه، وربما دلس[2].

وقال البخاري: قال سفيان بن عيينة: سمعت عبد الملك بن عُمير يقول: إني لأحدثكم بالحديث فما أترك منه حرفاً، وكان أفصح الناس[3].

وقال الدوري: سمعت يحيى يقول حديث عبد الملك بن عميرة عن عدي بن حاتم في قصة تسيير الظعينة قال يحيى قد سمعته من أبي إسماعيل يعني المؤدب قلت له عبد الملك بن عميرة سمع من عدي بن حاتم قال لا هو مرسل[4].

---

(1) الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٦١، رقم ١٧٠٠.

(2) تقريب التهذيب، رقم ٤٢٠٠.

(3) التاريخ الكبير، ج٥، ص٤٢٦، رقم ١٣٨٦.

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج٣، ص٥١٩، رقم ٢٥٣٨.

قال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة عبد الملك بن عمير عن أبي عبيدة بن الجراح مرسل، وسمعت أبي يقول عبد الملك بن عمير يدخل بينه وبين عمارة بن رويبة رجل[1].

[1] المراسيل، ج١، ص١٣٣، رقم ٤٧٧.

(٨٥) عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف البصري

(٨٥) م ٤ / عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف البصري، صدوق، معروف، من طبقة أبي أسامة، قال البخاري: كان يُدلس عن ثور الحمصي وأقوام أحاديث مناكير[1].

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن عبد الوهاب الخفاف فقال: روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور، وذكر ليحيى بن معين هذين الحديثين فقال: لم يذكر فيهما الخبر[2].

قال الخطيب: قال أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي قال: أنكروا على الخفاف حديثاً لثور بن يزيد عن مكحول عن كُريب عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثاً في

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٨٥. قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ، أنكروا عليه حديث في فضل العباس، يُقال دلسه عن ثور (تقريب التهذيب، رقم ٤٢٦٢).

[2] الجرح والتعديل، ج٦، ص٧٢، رقم ٣٧٢.

فضل العباس[1] وما أنكروا عليه غيره فكان يحيى بن معين يقول: هذا حديث موضوع وعبد الوهاب لم يقل فيه حدثنا ثور[2] ولعله دلَّسه فيه وهو ثقة[1].

---

[1] قال الترمذي: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للعباس: إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك، فغدا وغدونا معه فألبسنا كساء ثم قال: اللهم اغفر للعباسة وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا، اللهم احفظه في ولده. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه (سنن الترمذي، رقم ٣٧٦٢).

[2] جاءت روايات أخرى للحديث مصرحاً فيها بالتحديث، فقد أخرج الطبراني من طريق الحسين بن إسحاق التستري قال: ثنا الحسن بن جامع السكري، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، ثنا ثور بن يزيد، عن مكحول عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للعباس: وذكر الحديث .... (مسند الشاميين ج١، ص٢٦٥، رقم ٤٦٠). وأخرج البزار من طريق محمد بن الوليد الفحام قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا ثور عن مكحول عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) .... الحديث، قال (البزار): وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن ثور، إلا عبد الوهاب بن عطاء، ولا نعلم أحداً تابعه على روايته، ولا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم مكحولاً أسند

قال الذهبي: عبد الوهاب بن عطاء البصري الخفاف: ... وحدث عن: حميد الطويل،... وثور بن يزيد، وسعيد بن أبي عروبة - فأكثر عنه[2].

وقال الذهبي أيضاً: قال صالح جزرة: أنكروا على الخفاف حديث ثور في فضل العباس، ما أنكروا عليه غيره. وكان ابن معين يقول: هذا حديث موضوع، فلعل الخفاف دلسه، فإنه بلفظة عن[3].

قلت: عبد الوهاب بن عطاء ثقة، وقد حدّث عنه الإمام أحمد وهو أعلم الناس به، وأمّا اتهامه بالتدليس لأنه لم يُصرح بالتحديث

عن كريب غير هذا الحديث، وعبد الوهاب بصري، انتقل إلى بغداد، ولم يُكتب عنه بالبصرة، فقدم بغداد فحدث، فأخبرني بعض أصحابه، أنه كتب إلى أهله، أنه قد كتب عني فأحمدوا الله. قال (البزار): وهذا الحديث عندي ليس له أصل، فأظنه حدث به أيام الرشيد لأنه أعطاه شيئاً (مسند البزار، ج١١، ص٣٨١، رقم ٥٢١٣، ٥٢١٤).

(1) تاريخ بغداد، ج٢٣، ص١١.

(2) سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٤٥٢، رقم ١٧١.

(3) ميزان الاعتدال، ج٢، ص٦٨٢، رقم ٥٣٢٢.

عن ثور فقد وردت روايات آخرى مصرحاً فيها فأنتفت شبهة التدليس.

(٨٦) عُبيدة بن الأسود بن سعيد الهْمداني

(٨٦) عُبيدة بن الأسود بن سعيد الهْمداني، أشار ابن حبان في الثقات الىٰ أنَّه كان يُدلس[1].

قال ابن حبان: يُعتبر حديثه إذا روى وبيَّن السماع في روايته وكان فوقه ودونه ثقات[2].

وقال ابن حجر: صدوق ربما دَلّس[3].

قلت: يُفهم من كلام ابن حبان أنّ عبيدة بن الأسود يجوز الاحتجاج بخبره إذا روى عن الثقات وكان دونه ثبت[4].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٨٦. قال ابن حجر: صدوق، ربما دلس (تقريب التهذيب، رقم ٤٤١٥).

(2) الثقات، ج٨، ص٤٣٧، رقم ١٤٢٩٤.

(3) تقريب التهذيب، رقم ٤٤١٥.

(4) قال ابن حبان: فكل من أذكره في هذا الكتاب فهو صدوق يجوز الاحتجاج بخبره إذا تعرى خبره عن خصال خمس ...... إما أن يكون فوق الشيخ الذي ذكرت اسمه في كتابي هذا في الإسناد رجل ضعيف لا يُحتج بخبره أو يكون دونه رجل واه لا يجوز الاحتجاج بروايته (مقدمة الثقات، ج١، ص١٢).

(٨٧) عثمان بن عمران الحنفي

(٨٧) عثمان بن عمران الحنفي عن ابن جريج، وعنه محمد بن حرب النسائي، قال ابن حبان في الثقات: يُعتبر حديثه إذا بيَّن السماع[1].

قال ابن حبان: عثمان بن عمران الحنفي يروي عن ابن جُريج روى عنه محمد بن حرب النسائي، ربَّما أغرب يُعتبر حديثه إذا بيَّن السماع في خبره[2].

قلت: لم يصفه بالتدليس إلا ابن حبان ولا نستطيع الاعتماد على كلامه في أنّه يدلس بمعنى أنه يروي عمن سمع ما لم يسمع لأنّ ابن حبان يرى الإرسال الخفي تدليس، ولم نجد ما يدل على أنّه يدلس.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٨٧.

(2) الثقات، ج٨، ص٤٥٣، رقم ١٤٣٨٩.

(٨٨) عكرمة بن عمار اليماني

(٨٨) خت م ٤ / عكرمة بن عمار اليمانـي، من صغار التابعين، وصفه أحمد والدارقطنـي بالتدليس[1].

قلت: عكرمة يُدلس.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عكرمة بن عمّار فقال: كان صدوقاً، وربَّما وهِم في حديثه وربَّما دلَّس وفي حديثه عن يحيى ابن أبي كثير بعض الأغاليط[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٨٨. قال ابن حجر: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب (تقريب التهذيب، رقم ٤٦٧٢).

(2) الجرح والتعديل، ج٧، ص١١، رقم ٤١.

(٨٩) علي بن غُراب الكوفي

(٨٩) س ق / علي بن غُراب الكوفي، القاضي، أُختلف فيه، ووثقه ابن معين، ووصفه الدارقطني وغيره بالتدليس[1].

قلت: علي بن غراب يدلس.

قال عبد الله: سألت أبي (عن علي بن غُراب) فقال: ليس لي به خبر، سمعتُ منه مجلساً واحداً وكان يُدلس وما أراه إلاّ صدوقاً[2].

وقال العُقيلي: حدثني آدم بن موسى قال: سمعتُ البخاري قال: علي بن غًراب قال أحمد: كان يُدلس[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٨٩. قال ابن حجر: صدوق وكان يدلس، ويتشيع، وافرط ابن حبان في تضعيفه (تقريب التهذيب، رقم ٤٧٨٣).
(2) العلل، ج٣، ص٢٩٧، رقم ٥٣١٨.
(3) الضعفاء، رقم ١٢٤٥.

(٩٠) عمر بن علي بن أحمد بن الليث

(٩٠) عمر بن علي بن أحمد بن الليث، البخاري، الليثي، أبو مسلم، الحافظ المشهور، كان واسع الرحلة، كثير التصانيف في المتأخرين، مات سنة ست وستين وأربعمائة، وقيل مات سنة ثمان وستين، وصفه بن مندة بالتدليس، وقال شِيروَيه كان يحفظ ويُدلس[1].

قال الذهبي: وقال زكريا بن مندة: عمر بن علي هو أحد من يدعي الحفظ إلاّ أنّه كان يُدلس ويتعصب لأهل البدع، أحول، شره، كلما هاجتْ ريح قام معها، صنَّف ((مسند الصحيحين)) قلت (الذهبي): آل مندة لا يعبأ بقدحهم في خصومهم لهم وأبو مسلم ثقة في نفسه[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٩٠.

(2) سير أعلام النبلاء، ج١٨، ص٤٠٨، رقم ٢٠٤.

وقال شيرويه الديلمي: قدم علينا ولم يقض لنا السماع منه وكان يحفظ ويُدلس، حدثني عنه أبو القاسم البصري[1].

---

(1) مسند الفردوس

(٩١) عمرو بن عبد الله السبيعي

(٩١) ع/ عمرو بن عبد الله السبيعي، الكوفي، مشهور بالتدليس، وهو تابعي ثقة وصفه النسائي وغيره بذلك[1].

قلت: أبو إسحاق يدلس.

روى البيهقي بسنده من طريق أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((ياعلي أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع ولا أنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك فإنه كفل الشيطان، ولا تقع بين السجدتين، ولا تعبث بالحصباء، ولا تفترش ذراعيك، ولا تفتح على الإمام، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركب على المياثر)). قال البيهقي أخبرنا أبو

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٩١. قال ابن حجر: مكثر، ثقة عابد، اختلط باخره (تقريب التهذيب، رقم ٥٠٦٥).

علي الروذباري، أنبأ أبو بكر بن داسة قال: قال أبو داود: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث، ليس هذا منها[1].

وقال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق الهمداني من الحارث الأعور إلا أربعة أحاديث[2].

قال أبو داود: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس فيها مسند واحد[3].

وقال الجوزجاني: سمعت ابن حنبل يقول: كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث فوقع حديثه إليه، ويقولون: لم يسمع من الحارث إلا ثلاثة، أو أربعة، سمعت أبا بكر بن عياش يقول كلاماً هذا معناه[4].

(1) السنن الكبرى، رقم ٥٧٩٠، ٥٧٩١.
(2) الجرح والتعديل، ج١، ص١٤٨.
(3) رسالة أبي داود، ص٣١.
(4) أحوال الرجال، ص١٠.

قلت: قد ثبت من كلام أئمة أهل النظر مثل شعبة بن الحجاج، وأحمد بن حنبل بأنّ ما عدا الأربعة أحاديث التي سمعها أبو إسحاق من الحارث (ما عداها) فإنها مدلسة.

(٩٢) قتادة بن دِعَامة السَّدوسي

(٩٢) ع / قتادة بن دِعَامة السَّدوسي، البصري، صاحب أنس بن مالك (رضي الله عنه) كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس، وصفه النسائي وغيره[1].

قلت: قتادة يدلس.

قال ابن أبي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد قال: قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء قلت ليحيى عدها قال: قول علي (رضي الله عنه) القضاة ثلاثة وحديث لا صلاة بعد العصر وحديث يونس بن متي[2].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٩٢. قال ابن حجر: ثقة ثبت، يقال ولد أكمه (تقريب التهذيب، رقم ٥٥١٨).

[2] المراسيل، ج١، ص١٧١، رقم ٦٢٨.

وقال عبد الله بن الإمام أحمد: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا أبو داود قال شعبة: كنت أتفطن الى فم قتادة إذا حدّث فإذا حدّث بما قد سمع قال حدثنا سعيد بن المسيب وحدثنا أنس وحدثنا الحسن وحدثنا مطرف وإذا حدَّث ما لم يسمع قال حدّث سليمان بن يسار وحدّث أبو قِلابة[1].

وقال ابن الجنيد: قلت ليحيى بن معين: قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس: (أخبرني رجال مرضيون)، ترى قتادة سمع هذا من أبي العالية؟ قال: ((نعم، قد سمع هذا قتادة من أبي العالية))[2].

قلت: قتادة عن أبي العالية ما عدا الثلاثة أحاديث التي نصَّ عليها شعبة فهي مدلسة، ويصح أنْ يُقال مرسلة لأنّها قد تبين انقطاعها وعدم سماعها.

---

(1) العلل، ج٣، ص٢٤٢.

(2) سؤالات ابن الجنيد، ج١، ص٣٤٤، رقم ٢٩٥.

(٩٣) مبارك بن فضالة البصري

(٩٣) خت د ت ق / مبارك بن فضالة البصري، مشهور بالتدليس وصفه به الدارقطني وغيره، وقد أكثر عن الحسن البصري[1].

قلت: مبارك بن فضالة يُدلس.

قال عبد الله بن الإمام أحمد: سُئل أبي عن مبارك وأشعث فقال ما أقربهما كان مبارك يُدلس وقال (عبد الله): سُئل أبي عن مبارك والربيع بن صبيح فقال: ما أقربهما مبارك وهشام جالسا الحسن جميعاً عشر سنين وكان مبارك يدلس[2].

وقال الفسوي: حدثني الفضل بن زياد عن أحمد قال: كان مبارك يُرسل عن الحسن قيل: يُدلس؟ قال: نعم قال وحدَّث يوماً عن

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٩٣. قال ابن حجر: صدوق يدلس، ويسوي (تقريب التهذيب، رقم ٦٤٦٤).
(2) العلل، رقم ١٤٨٠.

الحسن بحديث فوقف عليه فقال: حدثنيه بعض أصحاب الحديث عن أبي حرب عن يونس[1].

---

(1) المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٦٣٣.

(٩٤) محمد بن الحسين البخاري

(٩٤) محمد بن الحسين البخاري، يروي عن وكيع، وعنه ولداه عمر وإبراهيم، أشار ابن حبان الى أنَّه كان يُدلس[1].

قال ابن حبان: محمد بن الحسين البخاري: يعتبر حديثه إذا بيَّن السماع في روايته[2].

قلت: لم يصفه بالتدليس إلا ابن حبان.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٩٤.

(2) الثقات، ج٩، ص٦٨، رقم ١٥٢٢٣.

(٩٥) محمد بن صَدقَة الفدكي

(٩٥) محمد بن صَدقَة الفدكي، من أصحاب مالك، وصفه ابن حبان بالتدليس في كتاب الثقات، وكذلك وصفه الدارقطني[1].

قال ابن حبان: محمد بن صدقة أبو عبد الله الفدكي، يُعتبر حديثه إذا بيّن السماع في روايته فإنّه كان يسمع من قوم ضعفاء عن مالك ثم يُدلس عنهم[2].

قال الذهبي: محمد بن صدقة الفدكي: حديثه منكر. قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا محمد بن صدقة، عن مالك عن ابن شهاب، عن

---

(1) طبقات المدلسين، رقم، ٩٥.

(2) الثقات، ج٩، ص١٤٣، رقم ١٥٢١٩.

أنس: ... الحديث. قال (الذهبي): يقال رواه حبيب كاتب مالك، عن ابن صدقة[1].

قال أبو زرعة: محمد بن صدقة الفدكي، ذكره ابن الأثير في اختصار كتاب الأنساب للسمعاني أنه كان مدلساً[2].

---

(1) ميزان الاعتدال، ج٣، ص٥٨٥، ٧٧٠٣.

(2) المدلسين، ج١، ص٨٤، رقم ٥٤.

(٩٦) محمد بن عبد الرحمن الطفاوي

(٩٦) ح د ت س/ محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، من أتباع التابعين، ذكره أحمد والدارقطني بالتدليس[1].

قلت محمد بن عبد الرحمن الطفاوي يدلس.

قال الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو بكر البرقاني، حدثنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا الحضرمي -يعني معنا-قال: سألت أحمد بن حنبل عن الطفاوي، -يعني محمد بن عبد الرحمن -فقال: كان يُدلس[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم٩٦. قال ابن حجر: صدوق يهم (تقريب التهذيب، رقم ٦٠٨٧).

(2) تاريخ بغداد، ج٢، ص١١٠، رقم ١١٠٥.

(٩٧) محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير

(٩٧) محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير، أبو إسماعيل، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وطبقته، وعنه وهب بن بقية، وصفه ابن حبان بالتدليس، وكذا أطلق فيه الذهبي في تذهيب التهذيب[1].

قال ابن حبان: محمد بن عبد الملك، أبو إسماعيل الواسطي... يعتبر حديثه إذا بيّن السماع في خبره في روايته فإنّه كان مدلساً يُخطئ[2].

قال الذهبي (في ترجمة محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير): مدلس، قاله ابن حبان في الثقات له[3].

(1) طبقات المدلسين، رقم ٩٧.
(2) الثقات، ج٩، ص٤٩، رقم ١٥١٢١.
(3) ميزان الاعتدال، ج٣، ص٦٣٢، رقم ٧٨٩٤.

(٩٨) محمد بن عجلان المدني

(٩٨) خت م ٤ / محمد بن عجلان المدني، تابعي صغير، مشهور، من شيوخ مالك، وصفه ابن حبان بالتدليس[1].

قال ابن حبان: محمد بن عجلان عنده صحيفة عن سعيد المقبري بعضها عن أبيه عن أبي هريرة وبعضها عن أبي هريرة نفسه، وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة وسمع عن أبيه عن أبي هريرة فلما اختلط على بن عجلان صحيفته ولم يميز بينهما اختلط فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة وليس مما يهي الإنسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة فما قال بن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه وما قال عن سعيد عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع لأنه أسقط أباه منها فلا يجب

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ٩٨. قال ابن حجر: صدوق الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة (تقريب التهذيب، رقم ٦١٣٦).

الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وإنما كان يهي أمره ويضعف لو قال في الكل سعيد عن أبي هريرة فإنه لو قال ذلك لكان كاذباً في البعض لأن الكل لم يسمعه سعيد عن أبي هريرة فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطاً على حسب ما ذكرناه[1].

قال العلائي: ذكر ابن أبي حاتم حديثه عن الأعرج عن أبي هريرة حديث:((المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف)) فقال: إنما سمعه من ربيعة بن عثمان عن الأعرج، قلت (العلائي): رواه عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن عثمان بن حبان عن الأعرج وذكر غير ابن أبي حاتم أيضاً أنه كان يُدلس أعني ابن عجلان[2].

قلت: ليس في كلام ابن حبان ذكر للتدليس، ولا هو ممن يتهمون ابن عجلان به، بل نفاه عنه صراحةً في ((صحيحه))، فقد روى

---

(1) الثقات، ج٧، ص٣٨٦، رقم ١٠٥٤٣.
(2) جامع التحصيل، رقم ٤٧.

حديث ((المؤمن القوي)) من الوجهين: ((ابن عجلان عن الأعرج)) و((ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج))[1].

وقال: أخبرنا محمد بن خالد الفارسي بدار من ديار ربيعة حدثنا علي بن حرب الطائي، ثنا عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ...الحديث.

ثم تأولهما على ثبوتهما معاً، ونفى أن يكون إسناد ابن عجلان منقطعاً، حيث قال: ((يُشبه أن يكون ابن عجلان سمع هذا الخبر من الأعرج، وسمعه من محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج،

---

[1] قال ابن حبان: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا سفيان بن عينة عن ابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي (صلى الله عليه وسلم) قال :((المؤمن القوي أحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف، وكل على خير، احرص على ما ينفعك ولا تعجز، فإن غلبك شيء، فقل: قدَّر الله ما شاء، وإياك والو، فإن اللو تفتح عمل الشيطان)).

فمرة كان يحدث به عن الأعرج مفرداً، وتارةً يرويه عن رجل عن الأعرج مفرداً)[1]

[1] صحيح ابن حبان، رقم ٥٧٢١، ٥٧٢٢.

(٩٩) محمد بن عيسى بن نَجيح، أبو جعفر بن الطباع

(٩٩) خ ن د س ق / محمد بن عيسى بن نَجيح، أبو جعفر بن الطباع، ثقة مشهور، قال صاحبه أبو داود كان مُدلساً وكذا وصفه الدارقطني[1].

قلت: محمد بن عيسى يُدلس.

قال الخطيب البغدادي: وساق بسنده: سئل أبو داود عن محمد بن عيسى بن الطباع فقال: محمد بن عيسى أفضل من إسحاق بن عيسى، وقال أبو عبيد: سمعت أبا داود يقول: كان محمد بن عيسى بن الطباع يتفقه، وكان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث، وكان ربما دلس[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ٩٩. قال ابن حجر: ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم (تقريب التهذيب، رقم ٦٢١٠).

(2) تاريخ بغداد، ج٣، ص٢٠١.

(١٠٠) محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي

(١٠٠) محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي، الحافظ البغدادي، أبو بكر، مشهور بالتدليس مع الصدق والأمانة، مات بعد الثلاثمائة، قال الإسماعيلي ((لا أتهمه ولكنه يدلس وقال ابن المظفر ((لا ينكر منه إلاَّ التدليس))، وقال الدارقطني يكتب عن بعض أصحابه، ثم يُسقط بينه وبين شيخه ثلاثة))[1].

قلت: الباغندي يدلس.

قال الخطيب البغدادي: لم يثبت من أمر الباغندي ما يُعاب عليه سوى التدليس، وقال حمزة السهمي: سألت ابا بكر بن عبدان عن محمد بن محمد الباغندي فقال: كان يُخلِّط ويُدلس، وسألت الدارقطني فقال: كثير التدليس يُحدِّث بما لم يسمع وربما سرق[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم١٠٠.

(2) تاريخ بغداد، ج٣، ص٢١٣.

(١٠١) محمد بن مسلم بن تدرس المكي

(١٠١) ع/ محمد بن مسلم بن تدرس المكي، أبو الزبير، من التابعين، مشهور بالتدليس، ووهم الحاكم في كتاب علوم الحديث فقال في سنده ((وفيه رجال غير معروفين بالتدليس)) وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس[1].

قلت: / محمد بن مسلم يُدلس.

روى الترمذي بسنده عن ليث، عن أبي الزبير عن جابر، قال: ((كان النبي (صلى الله عليه وسلم) لا ينام حتى يقرأ بتنزيل السجدة، وبتبارك))، وهكذا رواه سفيان الثوري... وروى زهير، هذا الحديث، عن أبي الزبير، قال: قلت له: سمعته من جابر؟ قال: لم أسمعه من جابر، إنما سمعته من صفوان أو ابن صفوان[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٠١. قال ابن حجر: صدوق الا أنه يدلس (تقريب التهذيب، رقم ٦٢٩١).
(2) سنن الترمذي، رقم ٣٤٠٤.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: جالس سليمان اليشكري جابرا فسمع منه وكتب عنه صحيفة فتوفي وبقيت الصحيفة عند امرأته فروى أبو الزبير وأبو سفيان والشعبي عن جابر وهم قد سمعوا من جابر وأكثره من الصحيفة، وكذلك قتادة[1].

قلت: كان شعبة يرى أن أحاديث أبي سفيان (طلحة بن نافع) عن جابر إنما هو كتاب سليمان اليشكري[2]، فكان شعبة لا يحتج بالكتاب ويرى أنه منقطع.

(1) الجرح والتعديل، ج٤، ص١٣٦، رقم ٥٩٦.
(2) الجرح والتعديل، ج١، ص١٣١.

(١٠٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري

(١٠٢) ع/ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، الفقيه المدنـي، نزيل الشام، مشهور بالإمامة والجلالة، من التابعين، وصفه الشافعي والدارقطنـي وغير واحدٍ بالتدليس[1].

قلت: الزهري يُدلس[2].

قال الترمذي: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا صفوان، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لا نذر في معصية، وكفارته كفارة

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٠٢. قال ابن حجر: الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه (تقريب التهذيب، رقم ٦٢٩٦).

(2) وقوع التدليس بمعناه العام عند السلف (بمعنى الإرسال) قلَّ أنْ يسلم منه أحد، وقد روى ابن الجعد في مسنده (رقم، ٥٠) عن شعبة أنه قال: (ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يُدلِّس إلا ابن عون وعمرو بن مرة).

يمين. قال (الترمذي): هذا حديث لا يصح، لأنّ الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة، سمعت محمداً يقول: روى غير واحد منهم: موسى بن عقبة، وابن أبي عتيق، عن الزهري عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن عائشة، عن النبي (صلى الله عليه وسلم). قال محمد والحديث هو هذا[1].

قال البخاري: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف... الحديث[2].

وسئل عن حديث الزهري، عن أنس، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ونحن ... يطلع عليكم رجل من هذا الفج، من أهل الجنة...الحديث. قال (الدارقطني): وهذا الحديث لم يسمعه

---

(1) سنن الترمذي، رقم ١٥٢٤.

(2) صحيح البخاري، رقم ٤٥٣.

الزهري، عن أنس. رواه شعيب بن أبي حمزة، وعقيل، عن الزهري، قال: حدثني من لا أتهم، عن أنس، وهو الصواب[1].

(1) العلل، ج١٢، ص٢٠٣، رقم ٢٦٢٢.

(١٠٣) محمد بن المصفى

(١٠٣) محمد بن المصفى، قال أبو حاتم بن حبان ((سمعت أبا الحسن بن جوضا يقول سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: كان صفوان بن صالح ومحمد بن مصفى يسويان الحديث كبقية بن الوليد ذكره في آخر مقدمة الضعفاء[1]*.*

قلت: محمد بن المصفى يُدلس تدليس التسوية.

قال ابن حجر: وقال ابن حبان في آخر مقدمة ((الضعفاء)): سمعت ابن جوصا يقول: سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: كان صفوان بن صالح ومحمد بن مصفى يسويان الحديث يعني (قول ابن حجر) يدلسان تدليس التسوية[2].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٠٣. قال ابن حجر: صدوق، له أوهام، وكان يدلس (تقريب التهذيب، رقم ٦٣٠٤).
[2] تهذيب التهذيب، ج٤، رقم ٣٠٣٠.

(١٠٤) مُحْرِز بن عبد الله، أبو رجاء الجَزَري

(١٠٤) ق / مُحْرِز بن عبد الله، أبو رجاء الجَزَري من أتباع التابعين وصفه ابن حبان بذلك في الثقات[1].

قال ابن حبان: محرز بن عبد الله أبو رجاء مولى هشام من أهل الجزيرة يروي عن مكحول روى عنه إسماعيل بن زكريا والمحاربي وكان يُدلس عن مكحول، يُعتبر بحديثه ما بيَّن السماع فيه عن مكحول وغيره[2].

سئل الدارقطني عن حديث واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وسلم): ... الحديث. فقال: يرويه أبو رجاء محرز بن عبد الله الخراساني، وقيل الجزري واختلف عنه، فرواه

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٠٤. قال ابن حجر: صدوق يدلس (تقريب التهذيب، رقم ٦٥٠٢).

(2) الثقات، ج٧، ص٥٠٤، رقم ١١١٩٠.

إسماعيل بن زكريا، عن أبي رجاء، عن بردة بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة.

وتابعه المحاربي، عن أبي رجاء، واختلف عن المحاربي... ورواه هناد بن السري، عن المحاربي فأسقط من الإسناد مكحولا. وكذلك رواه أبو معاوية الضرير، عن أبي رجاء، عن بردة، عن واثلة، عن أبي هريرة[1].

قلت: فإسقاط مكحول من بعض الروايات لا يعد تدليساً بل هو إرسال، وابن حبان كثيراً ما يُطلق التدليس على الإرسال.

---

[1] العلل، ج٧، ص٢٦٤، رقم ١٣٣٩.

(١٠٥) مروان بن معاوية الفُزَاري

(١٠٥) ع/ مروان بن معاوية الفُزَاري، من أتباع التابعين، كان مشهوراً بالتدليس، وكان يُدلس الشيوخ أيضاً، وصفه الدارقطني بذلك[1].

قلت: نعم مروان يُدلس تدليس الشيوخ[2]، ولهذا نصَّ الأئمة على روايته عن المجهولين.

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٠٥. قال ابن حجر: ثقة حافظ (تقريب التهذيب، رقم ٦٥٧٥).

[2] وقد ذكر ابن حجر في مقدمة فتح الباري خلاف ما ذكره في طبقات المدلسين من اتهامه بتدليس الإسناد. قال ابن حجر: مروان بن معاوية الفُزاري: من شيوخ أحمد، ثقة مشهور، تكلم فيه بعضهم لكثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين، وقال أحمد: كان ثقة حافظاً يحفظ حديثه كله نصب عينيه (رحمه الله)، احتج به الأئمة، وأخرج البخاري من حديثه عن خمسة من شيوخه المعروفين وهم حميد وعاصم الأحول وإسماعيل بن أبي خالد وأبو يعقوب العبديين هاشم (مقدمة فتح الباري، ج١، ص٤٣٣).

قال ابن المديني: كان يوثق وكان يروي عن قوم ليسوا بثقات ويكني عن أسمائهم[1].

وقال الدوري: سألت يحيى بن معين: عن حديث مروان بن معاوية عن علي بن أبي الوليد؟ فقال: هذا هو علي بن غراب – والله- ما رأيت أحيل للتدليس منه[2].

وقال العقيلي: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سئل يحيى بن معين - وأنا أسمع -: كيف كان مروان بن معاوية في الحديث؟ فقال: كان ثقة فيما يروي عمن يعرف، وذاك أنه كان يروي عن أقوام لا يدري من هم ويغير أسماءهم، وكان يحدث عن محمد بن سعيد المصلوب وكان يغير اسمه يقول حدثنا محمد بن قيس لأنه لا يعرف[3].

---

(1) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص١٢٠.

(2) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج٤، ص٣.

(3) الضعفاء الكبير، ج٤، ص٢٠٣.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: مروان بن معاوية يقلب الأسماء يقول: حدثني إبراهيم بن أبي حصن يعني أبا إسحاق الفزاري، وحدثني أبو بكر بن فلان عن أبي صالح يعني أبا بكر بن عياش _ يعني يسقط من بينهما _. وقيل له: مروان عن إسحاق بن طلحة. فقال: إسحاق بن يحيى[1].

---

[1] سؤلات الآجري لأبي داود، ص١٩١٠.

(١٠٦) مُصْعَب بن سعيد أبو خيثمة المِصِّيصي

(١٠٦) مُصْعَب بن سعيد أبو خيثمة المِصِّيصي، أصله من خراسان، روى عن أبي خيثمة الجعفي وابن المبارك وغيرهما، وعنه الحسن بن سفيان وأبو حاتم الرازي وجماعة، قال ابن عدي ((كان يُصحِّف)) وقال ابن حبان في الثقات: ((كان يُدلس وكفَّ في آخر عمره))[1].

قال ابن حبان: مصعب بن سعيد، ربّما أخطأ، يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات وبيّن السماع في خبره لأنَّه كان مدلساً وقد كفَّ في آخر عمره[2].

قال الذهبي: قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم[3].

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٠٦.
(2) الثقات، ج٩، ص١٧٥، رقم ١٥٨٥٠.
(3) المغني في الضعفاء، ج٢، ص٦٦٠، رقم ٦٢٦٢.

وقال ابن القيسراني: في حديث أتاني جبريل بسرقة حرير فيها صورة عائشة، فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة رواه مصعب بن سعيد المصيصي (أبو خيثمة)، عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله العمري، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، وهذا حديث صحف فيه مصعب هذا بعض أسامي إسناده، وليس هذا من حديث عبيد الله، ورواه غيره عن عيسى، عن عبد الله بن عمرو بن علقمة، عن ابن أبي حسين المكي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، ومصعب هذا ضعيف[1].

قلت: مصعب ضعيف، وله أخطاء وأوهام فربما أسقط راوياً.

---

[1] ذخيرة الحفاظ، ج١، ص٢١٧، رقم ٦٠.

(١٠٧) المغيرة بن مقسم الضَّبِّي الكوفي

(١٠٧) ع/ المغيرة بن مقسم الضَّبِّي الكوفي، صاحب إبراهيم النخعي، ثقة مشهور، وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه العجلي عن أبي فضيل، وقال أبو داود ((كان لا يدلس)) وكأنَّه أراد ماحكاه العجلي أنَّه كان يُرسل عن إبراهيم فاذا وقف أخبرهم ممن سمعه[1].

قال أبو حاتم الرازي، عن أحمد بن حنبل، قال: حديث مغيرة بن مقسم مدخول، عامة ما روى عن إبراهيم، إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد، والحارث العكلي، وعبيدة، وغيرهم، وجعل يضعف حديث مغيرة، عن إبراهيم وحده، وكان مغيرة صاحب سنة، ذكياً حافظاً[2].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٠٧. قال ابن حجر: ثقة متقن الا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم (تقريب التهذيب، رقم ٦٨٥١).

[2] الجرح والتعديل، ج٨، رقم١٠٣٠.

قال عبد الله: حدثني، قال: حدثنا ابن عيينة، قال: قلت لمغيرة سمعت هذا من إبراهيم؟ قال: وما تريد إلى هذا ؟[1].

وقال عبد الله أيضاً: حدثني أبي، قال: حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن الشعبي، قال: كان إذا قدم قال: هات حدثني، هات حدثني _ يعني لمغيرة _[2].

وقال العجلي: مغيرة ثقة فقيه الحديث، إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم، وإذا وقف أخبرهم ممن سمعه، وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم[3].

قال الآجري: قلت لأبي داود: سمع مغيرة من مجاهد؟ قال: "نعم". وسمع من أبي وائل، ومن أبي رزين. ومغيرة لا يُدلس. سمع مغيرة من إبراهيم مائة وثمانين حديثاً[4].

---

(1) العلل، رقم ٤٥٩٧.

(2) العلل، ٩٧٥.

(3) (تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٤٠١) (الثقات، الورقة ٥٢).

(4) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، ج١، ص١٧٢، رقم ١٦٦.

قلت: قال الشيخ أحمد النجار: من يرى أن الخطأ ليس بتدليس لا يلزمه أن يكون المغيرة مدلساً، فإن المغيرة قد سمع من إبراهيم، لكنه كان يُخطئ في حديثه عن إبراهيم، فيُدخل فيه حديث من سمعه من غير إبراهيم، لذا ضعف الإمام أحمد بن حنبل - المغيرة في إبراهيم وحده، ولم يَتهم المغيرة بالتدليس. وحديث المغيرة عن إبراهيم مما يمكن تمييزه، وفي الصحيحين أحاديث للمغيرة تميزت وبان وصلها وصحتها[1].

---

[1] تبرئة الإمام مسلم، ص١٢٩، ١٣٠.

(١٠٨) مكحول الشامي

(١٠٨) م ٤ / مكحول الشامي، الفقيه المشهور، تابعي، يُقال إنَّه لم يسمع الا عن نفر قليل، ووصفه بذلك ابن حبان، وأطلق الذهبي أنَّه كان يُدلس، ولم أره للمتقدمين، إلاّ في قول ابن حبان[1].

قال ابن حبان: وكان من فقهاء الشام وربَّما دلس[2].

وقال الذهبي: يرسل كثيراً ويدلس عن أبي بن كعب وعبادة بن الصامت وعائشة والكبار[3].

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي قال: سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ما صحَّ عندنا إلاّ أنس بن مالك، قلت: واثلة؟ فأنكره. قال أبو

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٠٨. قال ابن حجر: ثقة فقيه، كثير الإرسال (تقري التهذيب، رقم ٦٨٧٥).
(2) الثقات، ج٥، ص٤٤٦، رقم ٥٦٤٩.
(3) تذكرة الحفاظ ج١، ص٨٢.

زرعة: مكحول عن أبي بكر الصديق مرسل. وقال أبو زرعة أيضاً: مكحول عن عمر مرسل وقال (أبو زرعة): مكحول عن عثمان مرسل. وقال (أبو زرعة): مكحول عن سعد مرسل. وقال: مكحول عن أبي عبيدة بن الجراح مرسل[1].

قلت: مكحول لا يُدلس بل عنده إرسال عن كبار الصحابة وغيرهم، والذهبي يتوسع ويُطلق التدليس على الإرسال[2].

---

(1) المراسيل، ج١، ص٢١١، ٢١٢، ٢١٣.

(2) قال الذهبي: (المدلَّس: ما رواه الرجل عن آخر، ولم يسمعه منه أو لم يدركه) (الموقظة، ص٤٧، النوع ١٨، المدلس).

(١٠٩) ميمون بن موسى المَرئي

(١٠٩) ت ق / ميمون بن موسى المَرئي، صاحب الحسن البصري قال النسائي والدارقطني ((كان يُدلس)) وكذا حكاه ابن عدي عن أحمد بن حنبل[1].

قلت: ميمون يُدلس.

قال ابن عدي: حدثنا ابن حماد حدثني عبد الله عن أبيه قال: ميمون بن موسى المرائي كان يُدلس وكان لا يقول حدثنا الحسن وما أرى به بأساً، وقال ابن عدي أيضاً: وميمون هذا عزيز الحديث وإذا قال حدثنا فهو صدوق لأنّه كان متهماً بالتدليس[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٠٩. قال ابن حجر: صدوق مدلس (تقريب التهذيب، رقم ٧٠٥٠).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال، ج٨، ص١٥٩، رقم ١٨٩٧.

(١١٠) هشام بن حسان البصري

(١١٠) ع/ هشام بن حسان البصري، وصفه بذلك علي بن المديني وأبو حاتم، قال جرير بن حازم: قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاماً عنده، قيل له قد حدَّث عن الحسن بأشياء فمن تراه أخذها قال من حوشب أراه وقال ابن المديني: كان أصحابنا يثبتون حديثه ويحيى بن سعيد يُضعِّفه، ويرون أنَّه أرسل حديث الحسن عن حوشب[1].

قال المزي: وقال أبو الحسن بن البراء، عن علي بن المديني: أما حديث هشام عن محمد فصحاح، وحديثه عن الحسن عامتها تدور على حوشب[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١١٠. قال ابن حجر: ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يُرسل عنهما (تقريب التهذيب، ٧٢٨٩).

(2) تهذيب الكمال، ج٣٠، ص١٨٧.

قال ابن عدي: حدثنا بن حماد، حدثني صالح، حدثني علي سمعت عرعرة بن الزيد الشامي يقول: سألت عباد بن منصور... قلت هشام القردوسي قال: ما رأيته عنده (أي عند الحسن) قط قال عرعرة فأخبرت بذلك جرير بن حازم بعد موت عباد فقال لي جرير: قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشام عنده قط فقلت: يا أبا نصر فقد حدثنا عن الحسن بأشياء ورويناه عنه فعمن تراه أخذ قال أراه أخذ عن حوشب[1].

قال ابن أبي حاتم بسنده: قال حدثنا نعيم بن حماد قال: سمعت ابن عيينة يقول: أتى هشام بن حسان عظيماً بروايته عن الحسن. قيل لنعيم: لم؟ قال: لأنّه كان صغيراً. وبسنده أيضاً قال: قال علي بن المديني: أمّا أحاديث هشام بن حسان عن محمد فصحاح، وحديثه عن الحسن عامتها يدور على حوشب[2].

---

[1] الكامل في ضعفاء الرجال، ج٨، ص٤١٦، رقم ٢٠٣٠.
[2] الجرح والتعديل، ج٩، رقم ٢٢٩.

قال ابن حجر: هشام بن حسان، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنّه قيل: كان يُرسِل عنهما[1].

---

(1) تقريب التهذيب، رقم ٧٢٨٩.

(١١١) هشيم بن بشير الواسطي

(١١١) ع/ هشيم بن بشير الواسطي، من أتباع التابعين، مشهور بالتدليس مع ثقته، وصفه النسائي وغيره بذلك، ومن عجائبه في التدليس أنَّ أصحابه قالوا له نريد أنْ لا تدلس لنا شيئاً، فواعدهم، فلمّا أصبح أملى عليهم مجلساً يقول في أول كل حديث منه ثنا فلان وفلان عن فلان فلمّا فرغ قال هل دلَّست لكم اليوم شيئاً؟ قالوا: لا، قال فإنَّ كل شيء حدثتكم عن الأول سمعته وكل شيء حدثتكم عن الثاني فلم أسمعه منه (قلت) فهذا ينبغي أنْ يسمي تدليس العطف[1].

قلت: هُشيم يُدلس.

قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال، أخبرنا جابر الجعفي، سمعت أبي يقول: هذان الحديثان سمعهما هشيم من جابر

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١١١. قال ابن حجر: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي (تقريب التهذيب، رقم ٧٣١٢).

الجعفي، وكل شيء حدَّث عن جابر مدلس، إلاّ هذين، عن أبي جعفر عن ابن عباس أنّ النبي (صلى الله عليه وسلم) مر بقدر يغلي فأخذ منها عرقاً أو كتفاً فأكله ثم صلى ولم يتوضأ.

قال عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا هشيم، عن جابر، قال أبي: وهو مما سمعه منه، عن الحسن بن مسافر، عن أبي سبرة النخعي قال: لما قدم عمر الشام أتى بطعام، فلما فرغ أتى بثوب كتان أو قال سابري، فقالوا: امسح به يدك. فقال: إن كان ذلك ليكفي رجلاً من المسلمي، وأبى أن يمسح به يده، قال: فلما حضرت الصلاة صلى ولم يتوضأ[1].

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت الهروي يعني إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي يقول: لم يسمع هشيم من علي بن زيد إلا حديث المداراة وكان يُدلس عن أبي بشر أكثر مما يُدلس عن حصين[2].

---

(1) العلل، ج٢، ص٢٥٠، رقم ٢١٤٩.

(2) المراسيل، ج١، ص٢٣٢، رقم ٨٦٨.

(١١٢) يزيد بن أبي زياد الكوفي

(١١٢) يزيد بن أبي زياد الكوفي، من أتباع التابعين، تغيَّر في آخرعمره وضُعِّف بسبب ذلك، وصفه الدارقطني والحاكم وغيرهما بالتدليس[1].

قال الحاكم: وأمّا الجنس الثاني من المدلسين فقوم يُدلسون الحديث فيقولون: قال فلان فإذا وقع إليهم من يُنقِّر عن سماعاتهم ويلح ويُراجعهم ذكروا منه سماعاتهم... ثم قال فقد صحَّ منهم... ويزيد بن أبي زياد...[2].

وقال ابن عدي: وسمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول: سئل يحيى بن معين، وهو حاضرعن يزيد بن أبي زياد فقال: ضعيف

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١١٢. قال ابن حجر: ضعيف كبر فتغير صار يتلقن، وكان شيعياً (تقريب التهذيب، رقم ٧٧١٧).

(2) علوم الحديث، ص١٠٤.

الحديث فقيل له أيما أحب اليك هو أو عطاء بن السائب فقال ما أقربهما[1].

وقال عبد الله: قال أبي: يزيد بن أبي زياد، حديثه ليس بذاك. وقال أيضاً: لم يكن بالحافظ[2].

وقال علي بن سعيد النسائي: سئل أحمد بن حنبل عن يزيد بن أبي زياد فضعفه، وحرَّك رأسه[3].

وقال البرقاني: سألت الدارقطني عن يزيد بن أبي زياد، فقال: لا يخرج عنه في الصحيح، ضعيف يُخطئ كثيراً ويتلقن[4].

قال ابن حجر: يزيد بن ابي زياد الهاشمي، مولاهم، الكوفي: ضعيف، كَبِر فتغَّير وصار يتلقَّن وكان شيعياً[5].

---

[1] الكامل في ضعفاء الرجال، ج٩، ص١٦٣، رقم ٢١٦٨.
[2] العلل ومعرفة الرجال، رقم ٣١٨٠، ٧٠٨.
[3] المجروحين، ج٣، رقم ١٠١.
[4] سؤالات البرقاني، رقم ٥٦١.
[5] تقريب التهذيب، رقم ٧٧١٧.

وقال ابن حجر أيضاً: يزيد بن أبي زياد: مختلف فيه، والجمهور على تضعيف حديثه إلاّ أنه ليس بمتروك، علق له البخاري موضعاً واحداً في اللباس عقب حديث أبي بردة عن علي في الفتنة[1].

قلت: يزيد بن أبي زياد ضعيف ويخطئ، وما وقع منه هو بسبب ذلك وليس بسبب التدليس.

---

(1) مقدمة فتح الباري، ج١، ص٤٥٩.

(١١٣) يزيد بن عبد الرحمن، أبو خالد الدالاني

(١١٣) يزيد بن عبد الرحمن، أبو خالد الدالانـي، مشهور بكنيته، وهو من أتباع التابعين، وثَّقه ابن معين وغيره، ووصفه حسين الكرابيسي بالتدليس[1].

قال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات[2].

قلت: لم يصفه بالتدليس إلاّ حسين الكرابيسي، والكرابيسي ليس بمعتمد. قال ابن هانئ: سمعته يقول (يعني أحمد بن حنبل): أخزىٰ

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١١٣. قال ابن حجر: صدوق يُخطئ كثيراً. وكان يدلس (تقريب التهذيب، رقم ٨٠٧٢).

(2) المجروحين، ج، ص١٠٥.

الله الكرابيسي، لا يُجالس، ولا يُكلّم، ولا تُكتب كتبه، ولا نجالس من جالسه، وذكره بكلام كثير[1].

---

(1) سؤالات ابن هانئ، رقم ١٨٦٥

(١١٤) يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الـهَمْدَاني

(١١٤) يزيد بن عبد الرحمن بن أبـي مالك الـهَمْدَانـي، الدمشقـي، وصفه أبو مِسْهَر بالتدليس[1].

قلت: يزيد يُدلس.

روى ابن عساكر بسنده قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي نا يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم ساق حديث الأسراء والمعراج... الحديث ثم قال: وقد روى الوليد عن سعيد بعض هذا الحديث عن يزيد عن أنس، ورواه أبو حفص عمرو بن أبي سلمة عن سعيد عن يزيد قال حدثني بعض أصحاب أنس.

ثم ساق بسنده قال: حدثنا أبو زرعة قال: نا محمد بن المبارك نا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال: رأيت على أنس بن مالك

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١١٤. قال ابن حجر: صدوق ربما وهم (تقريب التهذيب، رقم ٧٧٤٨).

خفين أبيض، قال أبو زرعة: فأما حديث المعراج فلم يسمعه يزيد من أنس، وقد بيّن لنا ذلك أبو مسهر بمسألته سعيد بن عبد العزيز فحدثنا أبو مسهر قال: رأيتهم يعرضون على سعيد بن عبد العزيز حديث المعراج عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك فقلت له: يا أبا محمد أليس حدثتنا عن يزيد بن أبي مالك قال نا أصحابنا عن أنس بن مالك قال: نعم إنما يقرءون على أنفسهم[1].

وقال أبو زرعة العراقي (في ترجمة يزيد): وروى حديث الإسراء عن أنس وجاء فيه عنه حدثني بعض أصحاب أنس عن أنس وقال أبو مسهر: هذا هو الصواب والأول مدلس[2].

---

(1) تاريخ دمشق، ج٦٥، ص٢٨٠، رقم ٨٣٠٦.

(2) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ج١، ص٣٥١.

(١١٥) أبو حَرَّة الرقاشي البصري

(١١٥) أبو حَرَّة الرقاشي البصري، صاحب الحسن، وعنه يحيى بن سعيد القطان، وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس[1].

قلت: الرقاشي يدلس.

قال المروذي: قال أحمد بن حنبل: كان أبو حرة صاحب تدليس عن الحسن إلاّ أنّ يحيى روى عنه ثلاثة أحاديث يقول في بعضها: حدثنا الحسن، منها حديث سعد بن هشام، حديث عائشة في الركعتين[2]

وقال أبو داود: سمعت أحمد، قيل له: أبو حرة؟ قال: ثقة. قال: قال فلان: أخذت كتاباً له، فإذا فيه: حدثنا الحسن. فقال: ما قلت حدثنا،

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١١٥. قال ابن حجر: صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن (تقريب التهذيب، رقم ٧٣٨٥).

[2] سؤالات المروذي، رقم ١.

فما وقف منها إلا على ثلاثة. قال أحمد: كانوا يستفهون عند الحسن[1].

قال عبد الله: حدثني أبي. قال: قال أبو عبيدة الحداد: لم يقف أبو حرة على شيء مما سمع من الحسن إلا على ثلاثة أحاديث[2].

وقال الفسوي: وقال الفضل بن زياد، عن أحمد قال: كان أبو حرة صاحب تدليس[3].

وقال العقيلي: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حدثني غندر قال: وقفت أبا حرة على أحاديث، فقال: لم أسمعها من الحسن، إلا حديثاً أو أثنين[4].

---

(1) سؤالات أبو داود، رقم ٤٦٦.
(2) العلل، رقم ٥٠٦٣.
(3) المعرفة والتاريخ، ج٢، رقم ٦٣٣.
(4) الضعفاء الكبير، ج٤، ص٣٢٦، رقم ١٩٣٠.

(١١٦) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

(١١٦) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، ثقة مشهور، حديثه عن أبيه في السنن، وعن غير أبيه في الصحيح، واختلف في سماعه من أبيه، والأكثر على أنَّه لم يسمع منه، وثبت له لقاؤه، وسماع كلامه، فروايته عنه داخلة في التدليس، وهو أولى بالذكر من أخيه عبد الرحمن، والله أعلم[1].

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود هل سمع من أبيه عبد الله فقال أبي: لم يسمع قلت: فإنّ عبد الواحد بن زياد روى عن أبي مالك الأشجعي عن عبد الله بن أبي هند عن أبي عبيدة قال: خرجت مع أبي لصلاة الصبح قال أبي: ما أدري ما هذا عبد الله بن أبي هند من هو. وقال ابن أبي حاتم أيضاً: حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني نا أحمد بن حنبل نا محمد

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١١٦. قال ابن حجر: الراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه (تقريب التهذيب، رقم ٨٢٣١).

بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة قال: قلت أبا عبيدة هل يذكر من عبد الله شيئاً قال: ما أذكر منه شيئاً. وقال ابن أبي حاتم بسنده: قيل لشعبة إن البري[1] يحدثنا عن أبي إسحاق أنه سمع أبا عبيدة يحدث أنه سمع ابن مسعود قال: أوه كان أبو عبيدة ابن سبع سنين وجعل يضرب جبهته[2].

وقال ابن سعد: أخبرنا أبو داود الطيالسي قال: أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: قلت لأبي عبيدة: أتذكر من عبد الله شيئاً؟ فقال: لا[3].

---

(1) قال الذهبي: عثمان البري هو ابن مقسم، متروك (المغني في الضعفاء، رقم ٤٠٧٤).

(2) المراسيل، ج١، ص٢٥٦، رقم ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣.

(3) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢١٠.

وقال يعقوب بن سفيان: حدثني محمد بن فضيل قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سألت أبا عبيدة، هل رأيت أباك؟ قال: لا[1].

قال الدوري: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمعا من أبيهما[2].

وروى ابن عساكر بسنده قال: قال ابن الجنيد: قال رجل ليحيى بن معين وأنا أسمع: أبو عبيدة بن عبد الله سمع من أبيه شيئاً؟ قال يحيى: قالوا: لا، ولا عبد الرحمن بن عبد الله[3].

وروى ابن عساكر بإسناده: عن محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: عبد الرحمن بن عبد الله سمع من أبيه. وكان

---

[1] (المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٣٢٠). قلت:مخالفة ابن فضيل للجماعة (محمد بن جعفر، أبو داود الطيالسي، قراد أبو نوح، وكيع) في روايته عن شعبة، فظاهر ما رواه الجماعة أنّ السؤال ليس في رؤيته لأبيه، وإنّما هل حفظ منه شيئاً، ورواية ابن فضيل في رؤيته! ورواية الجماعة لا شك أنّها أولى.

[2] تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج٣، رقم ٣٥٤.

[3] تاريخ دمشق، ج٣٥، ص٧٠.

شعبة يقول: لم يسمع من أبيه. وهو عندي قد أدركه. زاد ابن السمرقندي، قلت: فأبو عبيدة قال: لا لم يدركه[1]

وقال النسائي: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه[2].

وقال ابن حبان (في ترجمة أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود): يروي عن أبيه ولم يسمع منه شيئاً، روى عنه أهل الكوفة[3].

---

(1) تاريخ دمشق، ج٣٥، ص٦٧.

(2) السنن الكبرى، ج١، ص٣١١.

(3) الثقات، ج٥، ص٥٦١.

المرتبة الرابعة: وعدتهم اثنا عشر نفساً:

من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد.

(١١٧) بقية بن الوليد الحمصي

(١١٧) م٤ / بقية بن الوليد الحمصي، المحدِث المشهور، المكثر، له في مسلم حديث واحد، وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، وصفه الائمة بذلك[1].

قلت: بقية يُدلس.

قال الدارقطني: قال عبدان ذكر حديثاً له عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، رخَّص في

[1] طبقات المدلسين، رقم ١١٧. قال ابن حجر: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء (تقريب التهذيب، رقم ٧٣٤).

دم الحبوب يعني (الدماميل)، قال: هذا باطل عن ابن جريج ولعلَّ بقية دلَّسه عن رجل ضعيف والله أعلم[1].

---

(1) السنن، ج١، ص١٥٨.

(١١٨) حجاج بن أرطاة

(١١٨) م٤ / حجاج بن أرطاة، الفقيه الكوفي، المشهور، أخرج له مسلم مقروناً، وصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء، وممن أطلق عليه التدليس ابن المبارك ويحيى القطان ويحيى بن معين وأحمد، وقال أبو حاتم ((إذا قال حدثنا فهو صالح وليس بالقوي))[1].

قلت: حجاج يُدلس.

قال ابن أبي حاتم: حدثنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال سمعت يحيى بن معين يقول: الحجاج بن أرطاة كوفي صدوق ليس بالقوي يُدلس عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن شعيب. وقال أيضاً (ابن أبي حاتم): سمعت أبي يقول: حجاج بن أرطاة صدوق يُدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه إذا بيَّن قال حدثنا

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١١٨. قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس (تقريب التهذيب، رقم ١١١٩).

فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيَّن السماع. وقال عبد الرحمن أيضاً: سمعت أبا زرعة يقول: الحجاج بن أرطاة، صدوق، مُدلِّس[1].

وقال الخليلي: ضعَّفوه لتدليسه[2].

---

(1) الجرح والتعديل، ج٣، ص١٥٦، رقم ٦٧٣.

(2) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ج١، ص١٩٥.

(١١٩) حميد بن الربيع الكوفي

(١١٩) حميد بن الربيع الكوفي، الخزاز بمعجمات، اللخمي، مختلف فيه وقد وصفه بالتدليس عن الضعفاء عثمان بن أبي شيبة، وهو من طبقة عثمان، قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي أنا لأعلم الناس بحميد بن الربيع، كان ثقة لكنه يُدلس، وقال الخليلي طعنوا عليه في أحاديثه تعرف بالقدماء، فرواها عن هُشيم قلت وهذا هو التدليس[1].

قلت: حميد يُدلس.

قال الذهبي: وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: قال أبي: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع، هو ثقة، لكنه شره يُدلس. وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويرفع الموقوف[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١١٩.

(2) ميزان الاعتدال، ج١، ص٦١٢، رقم ٢٣٢٧.

وقال الخليلي (في ترجمة حميد بن الربيع): سمع هُشيماً، وابن عيينة، سمع منه القدماء، وأدركه ابن أبي حاتم، وأقرانه، طعنوا في أحاديث تُعرف بالقدماء من أصحاب هشيم رواها[1].

(1) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ج٢، ص٦٢٢.

(١٢٠) سويد بن سعيد الحَدَثاني

(١٢٠) م ق / سويد بن سعيد الحَدَثاني، موصوف بالتدليس، وصفه به الدارقطني والإسماعيلي وغيرهما وقد تغيَّر في آَخر عمره بسبب العمي، فضعِّف بسبب ذلك، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته[1].

قلت: سويد يُدلس.

قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبو زرعة، سمعت أبي يقول: كان صدوقاً وكان يُدلس يكثر ذلك يعني التدليس. وقال سعيد بن عمرو البرذعي: رأيت منه شيئاً لم يعجبني قلت ما هو؟ قال... وذكره، وكان يُدلس حديث حريز بن عثمان وحديث نيار بن مكرم

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٢٠. قال ابن حجر: صدوق في نفسه الا أنه عمي فصار يتلقن، ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول (تقريب التهذيب، رقم ٢٦٩٠).

وحديث عبد الله بن عمرو ((زر غباً)) فقلت: أبو محمد لم هذه الثلاثة أحاديث من هؤلاء فغضب[1].

---

(1) الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٤٠، رقم ١٠٢٦.

(١٢١) عباد بن منصور الناجي

(١٢١) خت ٤ / عباد بن منصور الناجي، البصري، ذكره أحمد والبخاري والنسائي والساجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء[1].

قلت: عباد يُدلس.

قال ابن حجر: قال مهنأ عن أحمد: كانت أحاديثه منكرة وكان قدرياً وكان يُدلس[2].

وقال ابن حبان: قدري، داعية، كل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عنه فدلَّسها عن عكرمة[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٢١. قال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بآخره (تقريب التهذيب، رقم ٣١٤٢).
(2) تهذيب التهذيب، ج٥، ص١٠٥، رقم ١٧٢.
(3) المجروحين، ج٢، ص١٦٦.

(١٢٢) عطية بن سعد العوفي

(١٢٢) خ د ت ق / عطية بن سعد العوفي، الكوفي، تابعي معروف ضعيف الحفظ، مشهور بالتدليس القبيح.

قلت: عطية يُدلس تدليس الشيوخ[1].

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي ذكر عطية العوفي، فقال: هو ضعيف الحديث، قال أبي: بلغني أنّ عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير، وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول: قال أبو سعيد، وكان هشيم يضعف حديث عطية. فيوهم السامع أنّه يحدث عن أبي سعيد الخدري[2].

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٢٢. قال ابن حجر: صدوق يُخطئ كثيراً، كان شيعياً مدلساً (تقريب التهذيب، رقم ٤٦١٦).
[2] العلل، رقم ١٣٠٦.

(١٢٣) عمر بن علي المُقَدَّمي

(١٢٣) ع / عمر بن علي المُقَدَّمي، من أتباع التابعين، ثقة مشهور، كان شديد الغلو في التدليس، وصفه بذلك أحمد وابن معين والدارقطني وغير واحد وقال ابن سعد ((ثقة وكان يُدلس تدليساً شديداً يقول ثنا ثم يسكت، ثم يقول هشام بن عروة أو الأعمش أو غيرهما)) قلت: وهذا ينبغي أنْ يُسمى تدليس القطع[1].

قلت: المُقَّدمي يُدلس.

قال ابن أبي حاتم: قال عبد الله: وسمعت أبي يعني أحمد بن حنبل وذكر عمر بن علي فأثنى عليه خيراً وقال: كان يُدلس، سمعته يقول حجاج وسمعته يعني حديثاً آخر فقال أبي: كذا كان يُدلس. وقال ابن أبي حاتم أيضاً: سألت أبي عنه فقال: محله الصدق،

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٢٣. قال ابن حجر: بصري أصله واسطي: ثقة وكان يدلس شديداً (تقريب التهذيب، رقم ٤٩٥٢).

ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة غير أنَّا نخاف بأن يكون أخذه من غير ثقة[1].

وقال الترمذي: فقلت له (أي للبخاري) فحديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فقال: إنّما رواه مسلم بن خالد الزنجي، ومسلم ذاهب الحديث فقلت له قد رواه عمر بن علي عن هشام بن عروة فلم يعرفه من حديث عمر بن علي قال: فقلت له: ترى أنَّ عمر بن علي دلَّس فيه؟ فقال محمد: لا أعرف أنّ عمر بن علي يُدلس[2].

وقال الترمذي: استغرب محمد بن إسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي، قلت (الترمذي): تراه تدليساً؟ قال: لا[3].

---

(1) الجرح والتعديل، ج٦، ص١٢٤، رقم ٦٧٨.
(2) العلل الكبير، ج١، ص١٩١، رقم ٣٣٨.
(3) سنن الترمذي، ج٣، ص٥٤٧، رقم ١٢٨٦.

(١٢٤) عيسى بن موسى البخاري

(١٢٤) خ ت ق / عيسى بن موسى البخاري لقبه غُنْجار، صدوق، لكنه مشهور بالتدليس عن الثقات، ما حمله عن الضعفاء والمجهولين[1].

قال ابن حبان: عيسى بن موسى ربَّما خالف، اعتبرت حديثه بحديث الثقات وروايته عن الأثبات مع رواية الثقات فلم أر فيما يروي عن المتقنين شيئاً يوجب تركه إذا بيَّن في خبره لأنَّه كان يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء عنهم[2].

قلت: لم أجد من وصفه بالتدليس إلاّ ابن حبان ، ولم نجد ما يدل أنّه يدلس.

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٢٤. قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ، وربما دلس، مكثر من الحديث عن المتروكين (تقريب التهذيب، رقم ٥٣٣١).

[2] الثقات، ج ٨، ص٤٩٢، رقم ١٤٦١٨.

(١٢٥) محمد بن إسحاق بن يسار

(١٢٥) خت م مقروناً ٤ / محمد بن إسحاق بن يسار، المطلبي، المدني، صاحب المغازي، صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين، وعن شرٍ منهم، وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما[1].

قلت: محمد بن إسحاق يُدلس.

قال المروذي: قال أحمد بن حنبل: كان ابن إسحاق يُدلس، إلاّ أنّ كتاب إبراهيم بن سعد يُبين إذا كان سماعاً قال: حدثني وإذا لم يكن قال: قال ثم قال يقول قال أبو الزناد، قال فلان قال وتنظر في كتاب يزيد بن هارون عن أبي الزناد كلها[2].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٢٥. قال ابن حجر: صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر (تقريب التهذيب، رقم ٥٧٢٥).

[2] العلل، رواية المروذي، ج١، ص٦١، رقم ٥٥.

وقال المروذي أيضاً: سألته (يعني أبا عبد الله) عن محمد بن إسحاق كيف هو؟ فقال: هو حسن الحديث ولكنه إذا جمع عن رجلين قلت كيف؟ قال يُحدث عن الزهري ورجل آخر فيحمل حديث هذا على هذا[1].

وقال العقيلي: وقال أحمد بن محمد قلت لأبي عبد الله: ما تقول في محمد بن إسحاق؟ قال: هو كثير التدليس جداً قلت له فإذا قال حدثني وأخبرني فهو ثقة قال هو يقول أخبرني ويُخالف[2].

---

(1) نفس المصدر، ج١، ص٣٨، رقم ١.

(2) الضعفاء الكبير، رقم ١٥٧٨.

(١٢٦) محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع

(١٢٦) د س ق / محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، دمشقي فيه ضعف، وصفه بالتدليس ابن حبان[1].

قال ابن حبان: محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي كنيته أبو سفيان قال: هو مستقيم الحديث إذا بيَّن السماع في خبره الذي روى عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب في مقتل عثمان لم يسمعه من ابن أبي ذئب، سمعه من إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي عن ابن أبي ذئب فدلّس عنه وإسماعيل واهٍ[2].

قلت: محمد بن عيسى لم يثبت له سماع من ابن أبي ذئب أصلاً في هذا الحديث ولافي غيره، وروايته عنه كلها بالعنعنة، فروايته

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٢٦. قال ابن حجر: صدوق يُخطئ ويدلس، ورمي بالقدر (تقريب التهذيب، رقم ٦٢٠٩).

(2) الثقات، ج٩، ص٤٣، رقم ١٥٠٩٠.

عنه من قبيل الإرسال وليس التدليس، وهذ كثير عند ابن حبان في أنّه يُطلق التدليس على الإرسال.

(١٢٧) الوليد بن مسلم الدمشقي

(١٢٧) ع / الوليد بن مسلم الدمشقي، معروف، موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق[1].

قلت: الوليد يُدلس.

قال ابن عبد البر: قال يحيى بن معين: وكان هشيم مدلساً، كان الأعمش مدلساً، وكان الوليد بن مسلم مدلساً[2].

قال الذهبي: وقال أبو مسهر: الوليد مدلس، وربما دلس عن الكذابين. وقال أبو مسهر: كان الوليد يأخذ من ابن أبي السفر حديث الأوزاعي، وكان ابن أبي السفر كذاباً. وهو يقول فيها قال الأوزاعي. وقال صالح جزرة: سمعت الهيثم بن خارجة يقول: قلت للوليد بن مسلم، قد أفسدت حديث الأوزاعي. قال: وكيف؟

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٢٧. قال ابن حجر: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية (تقريب التهذيب، رقم ٧٤٥٦).
(2) التمهيد، ج١، ص٣١.

قلت: تروي عنه عن نافع، وعنه عن الزهري، وعنه عن يحيى، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري قرة، فما يحملك على هذا؟ قال: أنبل الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء. قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء وهم ضعفاء مناكير فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الأثبات ضعف الأوزاعي، فلم يلتفت إلى قولي. قلت (الذهبي): إذا قال الوليد عن ابن جريج أو عن الأوزاعي فليس بمعتمد، لأنه يدلس عن كذابين، فإذا قال: حدثنا فهو حجة[1].

---

[1] ميزان الاعتدال، ج٤، ص٣٤٨، رقم ٩٤٠٥.

(١٢٨) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح

(١٢٨) س / يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، في ترجمته في الثقات ابن حبان ما يقتضي ذلك[1].

قال ابن حبان: يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، روى عنه ابن عيينة وزمعة بن صالح، ربما أخطأ يُعتبر حديثه من غير رواية زمعة عنه فإنّ المعتبر إذا اعتبر حديثه الذي بيّن السماع منه ولم يرو عنه إلا ثقة لم يجد إلا الاستقامة[2].

قال ابن حجر: يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي: ضعيف[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٢٨. قال ابن حجر: ضعيف (تقريب التهذيب، رقم ٧٨٢٦).

(2) الثقات، ج٧، ص٦٣٩، رقم ١١٨٥٦.

(3) تقريب التهذيب، رقم ٧٨٢٦.

قلت: لم أجد من وصفه بالتدليس إلاّ ابن حبان، ولم نجد ما يدل أنّه يدلس.

المرتبة الخامسة: وعدتهم أربعة وعشرون نفساً: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع الا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة.

(١٢٩) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي

(١٢٩) ق/ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، شيخ الشافعي ضعَّفه الجمهور، ووصفه أحمد والدارقطني وغيرهما بالتدليس[1].

قلت: إبراهيم يُدلس.

قال العقيلي: حدثنا الخضر بن داود قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: سمعت أبا عبد الله ذكر إبراهيم بن أبي يحيى فقال: يأخذ حديث الناس فيجعله في كتبه ويرويه عنهم ويدلسه. وقال العقيلي

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٢٩. قال ابن حجر: متروك (تقريب التهذيب، رقم ٢٤١).

أيضاً وساق بسنده: إلى سفيان بن عبد الملك قال: سألت ابن المبارك قال: قلت إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى لم تركت حديثه؟ قال: كان مجاهراً بالقدر وكان اسم القدر يغلب عليه وكان صاحب تدليس[1].

---

[1] الضعفاء الكبير، ج١، ص٦٢، رقم ٥٩.

(١٣٠) إسماعيل ابن أبي خليفة

(١٣٠) ت ق / إسماعيل ابن أبي خليفة، أبو إسرائيل الملائـي، ضعَّفوه وأشار الترمذي الـى أنَّه كان يُدلس[1].

قال الترمذي في حديث بلال ((لا تثوبن في شيء من الصلوات إلاّ في صلاة الفجر)) قال: حديث لا نعرفه إلاّ من حديث أبي إسرائيل الملائـي، وأبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عتيبة، إنّما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة، وأبو إسرائيل اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق وليس هو بذاك القوي عند أهل الحديث[2].

قلت: إسماعيل بن أبي خليفة لا يُعلم له سماع من الحكم بن عتيبة، فروايته عنه من قبيل الإرسال لا التدليس.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٣٠. قال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ، نُسب الى الغلو في التشيع (تقريب التهذيب، رقم ٤٤٠).
(2) سنن الترمذي، ج١، ص٣٧٨، رقم ١٩٨.

(١٣١) بشير بن زاذان

(١٣١) بشير بن زاذان، روى عن رُشدين بن سعد وغيره، روى عن قاسم بن عبد الله السراج، ضعّفه الدارقطني ووصفه ابن الجوزي بالتدليس عن الضعفاء[1].

قال ابن الجوزي: وبعد أن ذكر حديث في ذكر جماعة من الصحابة من طريقي، قال: وفي الطريقين جماعة مجروحون، والمتهم به عندي بشير بن زاذان، إمّا أنْ يكون من فعله أو من تدليسه عن الضعفاء، وقد خلَّط في إسناده[2].

قلت: لم يصفه بالتدليس إلاّ ابن الجوزي، وكلامه على الاحتمال.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٣١.
(2) الموضوعات، ج٢، ص٣٠.

(١٣٢) تليد بن سليمان المحاربي الكوفي

(١٣٢) ت / تليد بن سليمان المحاربي الكوفي، مشهور بالضعف، قال أحمد والعجلي والدارقطني ((يدلس)) (قلت) وأوله مثناة بوزن عظيم وقد وهِم العلائي، وتبعه العراقي والحلبي، فذكروه ترجمتين ونسبوه للعجلي أحدهما هكذا، والأخرى بكير بالموحدة وكان مظفراً، وقد راجعتُ كلام العجلي فلم أره ذكره إلاَّ في موضع واحد، ونقله منه أبو العرب في كتاب الضعفاء، وذكر بالثناة باللام[1].

قلت: تليد يُدلس.

قال العجلي: روى عن أحمد بن حنبل، لا بأس به وكان يتشيع ويُدلس[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٣٢. قال ابن حجر: رافضي، ضعيف، كانوا يسمونه بليداً يعني بالموحدة (تقريب التهذيب، رقم ٧٩٧).

(2) الثقات، ج١، ص٨٨، رقم ١٧٦.

(١٣٣) جابر بن يزيد الجعفي

(١٣٣) د ت ق / جابر بن يزيد الجعفي، ضعفه الجمهور، ووصفه الثوري والعجلي وابن سعد بالتدليس[1].

قلت: جابر يُدلس.

قال العجلي: كان ضعيفاً يغلو في التشيع وكان يُدلس[2].

وقال ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين قال: سمعت سفيان يقول وذكر جابر بن يزيد الجعفي قال: إذا قال لك حدثني أو سمعت فذاك وإذا قال: قال فكأنّه يُدلس[3].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٣٣. قال ابن حجر: ضعيف، رافضي (تقريب التهذيب، رقم ٨٧٨).
(2) الثقات، ج١، ص٢٦٤، رقم ٢٠٦.
(3) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٣٣، رقم ٢٥٣٣.

(١٣٤) الحسن بن عمارة الكوفي

(١٣٤) ت ق / الحسن بن عمارة الكوفي، أبو محمد الفقيه، المشهور ضعَّفه الجمهور، وقال ابن حبان وكان بليته التدليس[1].

قال ابن حبان: كان بلية الحسن بن عمارة أنّه كان يُدلس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء، كان يسمع من موسى بن مطير وأبي العطوف وأبان بن أبي عيّاش وأضرابهم ثم يُسقط اسمائهم ويرويها عن مشايخهم الثقات فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التي يرويها عن أقوام ثقات أنكرها عليه وأطلق عليه الجرح ولم يعلم أنَّ بينه وبينهم هؤلاء الكذابين فكان الحسن بن عمارة هو الجاني على نفسه بتدليسه عن هؤلاء وإسقاطهم من الأخبار حتى التزق الموضوعات به وأرجو أنّ الله عز وجل يرفع لشعبة في الجنان درجات لا يبلغها غيره إلاّ من عمل عمله بذبه

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٣٤. قال ابن حجر: قاضي بغداد، متروك (تقريب التهذيب، رقم ١٢٦٤).

الكذب عمن أخبر الله عز وجل أنَّه لا ينطق عن الهوى إنْ هو إلاّ وحي يُوحى (صلى الله عليه وسلم)[1].

قال ابن حجر: الحسن بن عُمارة: قاضي بغداد، متروك[2].

---

(1) المجروحين، ج١، ص٢٢٩، رقم ٢٢٥.

(2) تهذيب التهذيب، رقم ١٢٦٤.

(١٣٥) الحسن بن عطاء بن يسار المدني

(١٣٥) الحسن بن عطاء بن يسار المدنـي، عن أبيه، قال أبو حاتم منكر الحديث، وقال ابن الجارود، قال ابن حبان في الثقات ((كان يُخطئ ويدلس)) وقال في الضعفاء ((ولا يجوز أنْ يُحتج به))[1].

قلت: الحسن يُدلس.

قال ابن حبان: الحسن بن عطاء المدني يروي عن الحسن وأبيه روى عنه موسى بن إسماعيل[2].

وقال ابن حجر: الحسن بن عطاء المزني، وقال ابن حبان في الثقات: الحسن بن عطاء المزني روى عن الحسن البصري وأبيه روى عنه موسى بن إسماعيل فهو هذا فيما يظهر لي[3].

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٣٥.
(2) الثقات، ج٦، ص١٦٦، رقم ٧١٨١.
(3) لسان الميزان، ج٢، ص٢٢١، رقم ٩٧١.

قال البخاري: الحسن بن عطاء المدني: عن أبيه، سمع الحسن[1].

[1] التاريخ الكبير، ج٢، ص٣٠٢، رقم ٢٥٤٥.

(١٣٦) خارجة بن مصعب الخراساني

(١٣٦) ت ق / خارجة بن مصعب الخراساني، ضعَّفه الجمهور، وقال ابن معين ((كان يدلس عن الكذابين))[1].

قلت: خارجة يُدلس.

قال ابن أبي حاتم: سمعت يحيى بن يحيى وسئل عن خارجة بن مصعب فقال: خارجة عندنا مستقيم الحديث ولم ينكر من حديثه إلاّ ما كان يُدلس عن غياث، فإنّا قد كنا عرفنا تلك الأحاديث فلا نُعرض له[2].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٣٦. قال ابن حجر: متروك، ويقال ان ابن معين كذّبه (تقريب التهذيب، رقم ١٦١٢).

[2] الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٧٦، رقم ١٧١٦.

(١٣٧) سعيد بن المرزبان أبو سعيد البَقَّال

(١٣٧) بخ ت ق / سعيد بن المرزبان أبو سعيد البَقَّال، من أتباع التابعين ضعيف مشهور بالتدليس وصفه به أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم[1].

قلت: سعيد يُدلس.

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن أبي سعيد البقَّال فقال: ليّن الحديث مدلس، قلت هو صدوق؟ قال: نعم كان لا يكذب[2].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٣٧. قال ابن حجر: ضعيف، مدلس (تقريب التهذيب، رقم ٢٣٨٩).

[2] الجرح والتعديل، ج٤، ص٦٣، رقم ٢٦٤.

(١٣٨) صالح بن أبي الأخضر

(١٣٨ / ٤ / صالح بن أبي الأخضر، ذكر روح بن عبادة أنَّه سُئل عن حذيفة عن الزهري فقال سمعت بعضاً وقرأتُ بعضاً، وذكر روح بن عبادة ووجدتُ بعضاً ولستُ أفصل ذا من ذا[1].

قلت: صالح بن أبي الاخضر يُدلس.

قال الذهبي: وقال معاذ بن معاذ: ألححنا على صالح بن أبي الأخضر في حديث الزهري فقال: منه ما سمعت، ومنه ما عرضت، ومنه ما لم أسمع، فأختلط علي[2].

وقال المروذي: صالح بن أبي الأخضر، لم يرضه (يعني أبا عبد الله). وقال: كان يحيى لا يحدث عنه.

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٣٨. قال ابن حجر: ضعيف، يُعتبر به (تقريب التهذيب، رقم ٢٨٤٤).

[2] ميزان الاعتدال، ج٢، ص٢٨٨، رقم ٣٧٦٩.

وقال أبو عبد الله: حدثهم بأحاديث، ثم قال: لم أسمعها[1].

قلت: صالح بن أبي الأخضر سمع من الزهري، فحدَّث عن الزهري بأحاديث منها ما ثبت سماعه منه ومنها ما دلسها عن الزهري ولم يسمعها منه.

(1) سؤالات المروذي، رقم ١٣٠.

(١٣٩) عبد الله بن زياد بن سمعان المدني

(١٣٩) مد ق / عبد الله بن زياد بن سمعان المدني، ضعَّفه الجمهور، ووصفه ابن حبان بالتدليس[1].

قال ابن حبان: وقد روى عن مجاهد ولم يره، كان ممن يروي عمن لم يره ويُحدث بما لم يسمع[2].

قلت: عبد الله بن زياد يروي عمن لم يره فهو الإرسال، أمَّا إنْ كان يُحدث بما لم يسمع عمن سمع منه فهو التدليس.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٣٩. قال ابن حجر: متروك، اتهمه بالكذب أبو داود وغيره (تقريب التهذيب، رقم ٣٣٢٦).

(2) المجروحين، ج٢، ص٨، رقم ٥٢٩.

(١٤٠) عبد الله بن لهيعة الحضرمي

(١٤٠) م د ت ق / عبد الله بن لهيعة الحضرمي، قاضي مصر، اختلط في آخر عمره، وكثر عنه المناكير في روايته، وقال ابن حبان ((كان صالحاً ولكنه كان يدلس عن الضعفاء))[1].

قال ابن حبان: وكان شيخاً صالحاً ولكنه كان يُدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه. وقال أيضاً: قد سبّرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً فرجعت إلى الاعتبار فرأيته كان يُدلس عن أقوام ضعفى عن أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات فالتزقت تلك الموضوعات به[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٤٠. قال ابن حجر: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب، عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون (تقريب التهذيب، رقم ٣٥٦٣).

(2) المجروحين، ج٢، ص١١، ١٢، رقم ٥٣٨.

قلت: لم أجد من وصفه بالتدليس إلاّ ابن حبان ، ولم نجد ما يدل أنّه يدلس.

(١٤١) عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير

(١٤١) عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير ابن العوام، روى عن هشام بن عروة، وهو ابن عم جده، روى عنه عمرو بن علي الفلاس وغيرهم، ضعَّفه البخاري والنسائي، وأشار ابن حبان الى تدليسه[1].

قال ابن حبان: ربّما خالف، يُعتبر حديثه إذا بيَّن السماع في روايته[2].

قلت: لم أجد من وصفه بالتدليس إلاّ ابن حبان، ولم نجد ما يدل أنّه يدلس.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٤١.

(2) الثقات، ج٧، ص٤٦، رقم ٨٩٣٩.

(١٤٢) عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني

(١٤٢) تمييز / عبد الله بن واقد أبو قتادة الحرانـي، متفق علـى ضعفه، وصفه أحمد بالتدليس[1].

قلت: عبد الله بن واقد يُدلس.

قال عبد الله: قال أبي: كان إذا حدثنا يقول في رجل قال لرجل حتى ذكر الزاي من شدّة ورعه، وقال أبي: أظنُّ أبا قتادة كان يُدلس والله أعلم[2].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٤٢. قال ابن حجر: متروك، وكان أحمد يثني عليه، وقال لعله كبر واختلط (تقريب التهذيب، رقم ٣٦٨٧).

[2] العلل، رقم ١٥٣٣.

(١٤٣عبد الرحمن بن زياد بن أنعم

(١٤٣) بخ د ت ق / عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ذكر ابن حبان في الضعفاء أنَّه كان مدلساً، وكذا وصفه الدارقطني[1]*.*

قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات ويأتي عن الأثبات ما ليس من أحاديثهم وكان يُدلس على محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب[2].

قال ابن أبي حاتم وساق بسنده: قال أحمد بن حنبل: الأفريقي ليس بشيء. وقال ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يُحتج به. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن الأفريقي وابن لهيعة...أمّا الأفريقي (عبد الرحمن بن زياد) فإنّ أحاديثه

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٤٣. قال ابن حجر: ضعيف في حفظه، وكان رجلاً صالحاً (تقريب التهذيب، رقم ٣٨٦٢).

[2] المجروحين، ج٢، ص٥٠، رقم ٥٨٦.

التي تُنكر عن شيوخ لا نعرفهم وعن أهل بلده، فيحتمل أن يكون منهم ويحتمل أنْ لا يكون[1].

قلت: عبد الرحمن بن زياد ضعيف يروي المناكير، ولا يُحتج بحديثه سواء دلس أم لم يُدلس.

---

(1) الجرح والتعديل، ج٥، ص٢٣٥، رقم ١١١١.

(١٤٤) عبد العزيز بن عبد الله بن وهب الكلاعي

(١٤٤) عبد العزيز بن عبد الله بن وهب الكلاعي، ضعيف قال ابن حبان ((يُعتبر حديثه إذا بيَّن السماع))[1].

قلت: عبد العزيز ضعيف لا يُحتج بحديثه إذا بيَّن السماع أم لم يُبيّن.

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٤٤.

(١٤٥) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر

(١٤٥) ق / عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر قال الحاكم ((كان يدلس عن شيوخ ما سمع منهم قط)) وروى عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي يزيد أنَّه لم يسمع من أبيه شيئاً، وإنَّما أخذ الكتب[1].

قال الحاكم: والجنس السادس من التدليس قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم، إنما قالوا قال فلان فحمل ذلك عنهم على السماع وليس عندهم عنهم سماع عالٍ ولا نازلٍ. وروى الحاكم عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن يزيد قال: كان الصبّاح إذا جاء عبد الوهاب بن مخلد (مجاهد) يقول: ترى هذا والله ما صدّقه أبوه في شيء وما هو إلا أخذ الكتب[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٤٥. قال ابن حجر: متروك، وكذبه الثوري (تقريب التهذيب، رقم ٤٢٦٣).

(2) علوم الحديث، ص١١٠.

قلت: رواية عبد الوهاب عن شيوخ لم يرهم ولم يسمع منهم إنّما هو الإرسال وليس التدليس لأنّ أصل السماع منتفٍ فلا تدليس حينئذٍ.

(١٤٦) عثمان بن عبد الرحمن الطَّرائِفي

(١٤٦) د س ق / عثمان بن عبد الرحمن الطَّرائِفي قال ابن حبان ((روى عن قوم ضعاف أشياء فدلسها عنهم))[1].

قال ابن حبان: وكان معلِّماً يروي عن أقوام أشياء يدلسها عن الثقات حتى إذا سمعها المستمع لم يشكْ في وضعها فلما كثر ذلك في أخباره الزقت به تلك الموضوعات وحمل عليه الناس في الجرح فلا يجوز الاحتجاج بروايته كلها على حالة من الأحوال لما غلب عليه من المناكير عن المشاهير[2].

قلت: لم يصفه بالتدليس إلاّ ابن حبان، وهو (عثمان الطرائفي) على كل حال متروك الاحتجاج به لا لتدليسه بل لأنّه ضعيف وله مناكير كثيرة، خاصةً عن الثقات.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٤٦. قال ابن حجر: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك، نسبه ابن نمير الى الكذب، وقد وثقه ابن معين (تقريب التهذيب، رقم ٤٤٩٤).

(2) المجروحين، ج٢، ص٩٨، رقم ٦٦٤.

(١٤٧) علي بن غالب البصري

(١٤٧) علي بن غالب البصري عن وهب بن عبد الله، وعنه يحيى بن أيوب، ضعَّفه أحمد وغيره، وقال ابن حبان كان كثير التدليس[1].

قال ابن حبان: من ساكني مصر، كثير التدليس فيما يُحدث حتى وقع في المناكير في روايته وبطل الاحتجاج بها لأنّه لا يدري سماعه لما يروي عمن يروي من كل ما يروي ومن كان هذا نعته كان ساقط الاحتجاج بما يروي لما غلب عليه الغالب من التدليس[2].

قلت: لم أجد من وصفه بالتدليس إلاّ ابن حبان.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٤٧.

(2) المجروحين، ج٢، ص١١١، رقم ٦٨٩.

(١٤٨) عمرو بن حكام

(١٤٨) عمرو بن حكام، قال الحاكم ((كان يدلس عمن لم يسمع منه)) قال ابن المديني سمع في شبابه من شعبة فلما مات أخذ كتبه[1].

قال الخليلي: عن أبي حاتم محمد بن إدريس قال: سألت سعد بن شعبة عن عمرو بن حكام فقال: كان أبي يخُصّه[2].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عمرو بن حكام فقال: خرج الى خراسان ورجع فأخرج حديثاً كثيراً عن شعبة فلم يُنكر عليه إلاّ حديث الزنجبيل[3] أنَّ النجاشي أهدي الى النبي (صلى الله عليه وسلم) الزنجبيل قال أبي فلا أبعد فان الحديث له أصل.

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٤٨.
(2) الإرشاد إلى علماء الحديث، ج٢، ص٤٨٩.
(3) الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٢٨، رقم ١٢٦٥

وقال الحاكم: وسئل علي بن المديني عن عمرو بن حكام فقال: كان له قريب سمع من شعبة فلما مات أخذ كتبه وقال كان لا يُعرف[1].

(1) علوم الحديث، ص١١٠.

(١٤٩) مالك بن سليمان الهروي

(١٤٩) مالك بن سليمان الهروي، قاضـي هراة، ضعَّفه النسائـي، ووصفه ابن حبان بالتدليس[1].

قال ابن حبان: وأمتحن بأصحاب سوء كانوا يُقلبون عليه حديثه ويقرؤن عليه فإنْ أعتبر المعتبر حديثه الذي يرويه عن الثقات ويروي عنه الأثبات مما بيَّن السماع فيه لم يجدها إلاّ ما يشبه حديث الناس على أنّه من جملة الضعفاء[2].

قلت: مالك بن سليمان ضعيف، وليس في كلام ابن حبان ما يدل على أنّه يُدلس.

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٤٩.

(2) الثقات، ج٩، ص١٦٥، رقم ١٥٧٩٧.

(١٥٠) محمد بن كثير الصنعاني

(١٥٠) د ت س / محمد بن كثير الصنعاني، قال العقيلي ((في ترجمة عمر بن الأموي أحد الضعفاء روى الثوري عن أبي حزام عن سهل حديث)) ازهد في الدنيا، قال: وهذا لا أصل له عن الثوري وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني، عن الثوري، ولعله أخذه عنه ودلسه، لأنَّ المشهور به خالد[1].

قلت: محمد بن كثير يُدلس.

قال العقيلي في ترجمة خالد بن عمرو الأموي: ومن حديثه ما حدثنا به علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلاَّم قال: حدثنا خالد بن عمرو القرشي عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد، أنَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) وعظ رجلاً فقال: ((ازهد في الدنيا يُحبك الله، وازهد فيما أيدي الناس يُحبك الناس))

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٥٠. قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط (تقريب التهذيب، رقم ٦٢٥١).

ليس له من حديث الثوري أصل، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني، ولعله أخذه عنه فدلسه لأنَّ المشهور به خالد هذا[1].

---

(1) الضعفاء الكبير، رقم ٤١٣.

(١٥١) الهيثم بن عدي الطائي

(١٥١) الهيثم بن عدي الطائي، اتهمه بالكذب البخاري، وتركه النسائي وغيره، وقال أحمد كان صاحب أخبار وتدليس[1].

قال ابن عدي: قال عبد الملك بن عبد الحميد: ذاكروا أبا عبد الله بحديث، وأنا حاضر. فقال: من يرو ذا كذب. فقال له رجل: الهيثم بن عدي، عن مجالد، فتبسم أبو عبد الله متعجباً من ذلك، وأظنه قد قال في هذا الموضع: كذب[2].

---

(1) طبقات المدلسين، رقم ١٥١.

(2) الضعفاء الكبير، رقم ١٩٥٩.

(١٥٢) يحيى بن أبي حَيَّة الكلبي

(١٥٢) د ت ق / يحيى بن أبي حَيَّة الكلبي، أبو جناب، ضعَّفوه، وقال أبو زرعة وأبو نُعيم وابن نُمير ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغير واحد كان مدلساً[1].

قلت: يحيى بن أبي حيَّة مدلس.

قال يعقوب بن سفيان: حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن أبي جناب يحيى بن أبي حية وهو (ضعيف كان يُدلس) [2]

روى ابن عدي بإسناده: عن يحيى بن معين قال: أبو جناب الكلبي ليس به بأس إلاّ أنّه كان يُدلس، قال يحيى: وكان أبو نعيم يقول: لم يكن بأبي جناب بأس إلاّ أنّه كان يُدلس[3].

---

[1] طبقات المدلسين، رقم ١٥٢. قال ابن حجر: ضعفوه لكثرة تدليسه (تقريب التهذيب، رقم ٧٥٣٧).

[2] المعرفة والتاريخ، ج٣، ص١٠٨.

[3] الكامل في ضعفاء الرجال، ج٩، ص٥٠، رقم ٢١١٢.

هذا ما تيسر بيانه والتنبيه عليه في بحثنا هذا والذي أسأل الله عز وجل أن ينفع به، وأن يجعله في ميزان حسناتي (يوم لا ينفع مال ولابنون إلا من أتى الله بقلب سليم) والحمد لله رب العالمينَ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر

١ـالقران الكريم.

٢ـالإلزامات والتتبع للدارقطني، اسم المؤلف: علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

٣ ـالإرشاد في معرفة علماء الأمصار، اسم المؤلف: أبو يعلى الخليلي، تحقيق: محمد سعيد إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض.

٤ـتاريخ واسط، اسم المؤلف: سلم بن سهل الرزاز الواسطي، تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: عالم الكتب – بيروت.

٥ـتقريب التهذيب، اسم المؤلف: احمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا.

٦-توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، اسم المؤلف: محمد بن اسماعيل الصنعاني، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

٧-تهذيب الكمال في اسماء الرجال، اسم المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن ابو الحجاج المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.

٨-تبرئة الإمام مسلم من شرط الصحيح المنسوب اليه، المؤلف: أحمد بن عبد الستار بن صبري النجار، الناشر: مؤسسة ثائر العصامي – بغداد.

٩-تذكرة الحفاظ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قائما الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

١٠-تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عاصم بن عبد الله الكريتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان.

١١-تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، اسم المؤلف: يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة.

١٢-تهذيب التهذيب، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: مطبعة دار المعارف النظامية.

١٣-تاريخ بغداد، اسم المؤلف: أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت.

١٤-تاريخ أبو زرعة الدمشقي، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن عمرو المشهور بأبي زرعة الدمشقي رواية أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني.

١٥-تاريخ الثقات، اسم المؤلف: أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي، الناشر: دار الباز.

١٦-التبيين لأسماء المدلسين، اسم المؤلف: برهان الدين الحلبي، سبط ابن العجمي، تحقيق: يحيى شفيق حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٧-التاريخ الكبير، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري، دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد – الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٨-تاريخ دمشق، اسم المؤلف: علي بن الحسن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٩-الثقات، اسم المؤلف: محمد بن حبان البستي، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة محمد بن عبد المعيد خان.

٢٠-الجرح والتعديل، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢١-الجامع الكبير – سنن الترمذي، اسم المؤلف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت.

٢٢-جامع التحصيل في أحكام المراسيل، اسم المؤلف: صلاح الدين العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب – بيروت.

٢٣-ذكر المدلسين، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة.

٢٤-رجال صحيح البخاري المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، اسم المؤلف: أحمد بن محمد الكلاباذي، تحقيق عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت.

٢٥-سنن الدارقطني، اسم المؤلف: علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.

٢٦-السنن الكبرى، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي.

٢٧-سير أعلام النبلاء، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: مؤسسة الرسالة.

٢٨-سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، اسم المؤلف: علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف-الرياض.

٢٩-سؤالات البرقاني للدارقطني، رواية الكرجي، اسم المؤلف: أحمد بن محمد المعروف بالبرقاني، تحقيق: عبد الرحيم محمد بن أحمد القشقري، الناشر: كتب خان جميلي – لاهور، باكستان.

٣٠-شرح التبصرة والتذكرة: ألفية العراقي، اسم المؤلف: زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٣١-شرح علل الترمذي، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن رجب الحنبلي، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن.

٣٢-صحيح البخاري، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة.

٣٣-صحيح مسلم، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٤-صحيح ابن خزيمة، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي.

٣٥-الضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: عبد الرحيم القشقري.

٣٦-الضعفاء الكبير، اسم المؤلف: أبو جعفر العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية.

٣٧- الضعفاء لأبي زرعة ، تحقيق : سعدي الهاشمي ، الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية .

٣٨-الطبقات الكبرىٰ، اسم المؤلف: محمد بن سعد البغدادي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٩-العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله محمد عباس، الناشر: دار الخاني.

٤٠-العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، رواية المروذي وصالح والميموني، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل.

٤١-العلل الصغير، اسم المؤلف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٢-علل الحديث، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، الناشر: مطابع الحميضي.

٤٣-عمل اليوم والليلة، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٤-علل الترمذي الكبير، اسم المؤلف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي.

٤٥-فتح الباري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

٤٦-قبول الأخبار ومعرفة الرجال، اسم المؤلف: عبد الله بن أحمد البلخي، تحقيق: عمر بن عبد الرحيم.

٤٧-قرة العينين برفع اليدين في الصلاة، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: أحمد الشريف، الناشر: دار الأرقم للنشر والتوزيع.

٤٨-الكفاية في علم الرواية، اسم المؤلف: أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية – المدينة المنورة.

٤٩-الكامل في ضعفاء الرجال، اسم المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: الكتب العلمية.

٥٠-لسان الميزان، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعارف العقمانية الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان.

٥١-المجروحين، اسم المؤلف: محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب.

٥٢-موضح أوهام الجمع والتفريق، اسم المؤلف: أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

٥٣-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن قائما الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.

٥٤-المراسيل، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٥-مسند الإمام أحمد بن حنبل، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة.

٥٦-موطأ الإمام مالك، اسم المؤلف: مالك بن أنس الأصبحي، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

٥٧-مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، اسم المؤلف: محمد بن حبان البستي، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، الناشر: دار الوفاء.

٥٨-مسند الإمام الشافعي، اسم المؤلف: محمد بن إدريس الشافعي، رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي.

٥٩-الموقظة في علم مصطلح الحديث، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قائما الذهبي، أعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب.

٦٠-مسند علي بن الجعد، اسم المؤلف: علي بن الجعد البغدادي، تحقيق: عاصم أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر، بيروت.

٦١-من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان)، اسم المؤلف: يحيى بن معين البغدادي، تحقيق: أحمد محمد نور، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق.

٦٢-معرفة علوم الحديث، اسم المؤلف: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٣-المدلسين، اسم المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم، أبو زرعة ولي الدين ابن العراقي، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، نافذ حسين حماد، الناشر: دار الوفاء.

٦٤-المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب.

٦٥-المحلى بالآثار، اسم المؤلف: علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، الناشر: دار الفكر، بيروت.

٦٦-المنتخب من علل الخلال (ومعه تتمة)، اسم المؤلف: موفق الدين ابن قدامة الحنبلي، تحقيق: طارق بن عوض، الناشر: دار الراية للنسر والتوزيع.

٦٧-المعرفة والتاريخ، اسم المؤلف: يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة.

٦٨-الموضوعات، اسم المؤلف: جمال الدين بن عبد الرحمن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد بن عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

المحتويات

المقدمة 1
الإرسال -الظاهر والخفي -ليس تدليسا عند 5
أهل النظر من المحدثين ولا عند ابن حجر 5
مذهب ابن حجر في التفريق بين الإرسال والتدليس 5
مذهب أهل النظر من المحدثين في التفريق بين الإرسال والتدليس وبيان اختلاف مذاهب المحدثين في الوصف بالتدليس 7
في بيان أن الإرسال لا يسمى تدليسًا 7
عند أهل النظر من المحدثين 7
بيان اختلاف مذاهب بعض المحدثين 19
لمذهب أهل النظر في التدليس 19
ما يوهم التدليس وليس بتدليس 22
الخطأ والوهم 22
استخدام كلمة التدليس بالمعنى اللغوي أو بمعنى الابهام لا بالمعنى الاصطلاحي.. 29
تتبع من ذكر في طبقات المدلسين لابن حجر وبيان من ثبت أنه من المدلسين ممن لم يثبت 31
(1) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني 31
(2) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حزم السمرقندي 33
(3) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي القاضي 34
(4) إسحاق بن راشد الجزري 36
(5) أيوب بن أبي تميمة السَّختياني 39

(6) أيوب بن النجار اليمامي.. 41
(7) جرير بن حازم الأزدي 42
(8) الحسين بن واقد المروزي.. 44
(9) حفص بن غياث الكوفي القاضي.. 45
(10) خالد بن مهران الحذاء 46
(١١) زيد بن أسلم العُمَري 49
(١٢) س/ سلمة بن تمام الشَّقري 51
(١٣) شباك الضَّبي.. 53
(١٤) طاووس بن كيسان اليماني 55
(١٥) عبد الله بن زيد الجَرْمي، أبو قلابة.. 56
(١٦) عبد الله بن عطاء الطائفي 58
(١٧) عبد الله بن وهب المصري 59
(١٨) عبد ربه بن نافع أبو شهاب، الحَنَّاط 61
(١٩) علي بن عمر بن مهدي الدارقطني 63
(٢٠) عمرو بن دينار المكي.. 64
(٢١) الفضل بن دُكين بن زهير، أبو نُعيم الكوفي 68
(٢٢) مالك بن أنس 69
(٢٣) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري 71
(٢٤) محمد بن عمران بن موسى المَرْزُبَاني 73
(٢٥) محمد بن يزيد بن خُنَيْس 74
(٢٦) محمد بن يوسف بن مْسَدِي الحافظ الأندلسي 76
(٢٧) مخرمة بن بُكير بن عبد الله بن الأشج 77
(٢٨) مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري 78

(٢٩) موسى بن عقبة المدني 79
(٣٠) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام 81
(٣١) لاحق بن حميد أبو مجلز البصري 85
(٣٢) يحيى بن سعيد بن قهد بالقاف، ابن قيس الأنصاري 87
(٣٣) يزيد بن هارون الواسطي 90
(٣٤) ابراهيم بن سليمان الأفطس، الدمشقي 91
(٣٥) إبراهيم بن يزيد النخعي 92
(٣٦) إسماعيل بن أبي خالد 94
(٣٧) أشعث بن عبد الملك الحُمْراني 96
(٣٨) بشير بن المهاجر الغنوي.. 99
(٣٩) جُبَيْر بن نُفَير الخضرمي.. 100
(٤٠) الحسن بن أبي الحسن البصري 102
(٤١) الحسن بن علي بن محمد التميمي 104
(٤٢) الحسن بن مسعود أبو علي الدمشقي 105
(٤٣) الحكم بن عتيبة 106
(٤٤) حماد بن أسامة.. 109
(٤٥) حماد بن أبي سليمان الكوفي 111
(٤٦) خالد بن معدان الشامي 113
(٤٧) زكريا بن أبي زائدة الكوفي 115
(٤٨) سالم بن أبي الجعد الكوفي 116
(٤٩) سعيد بن عبد العزيز الدمشقي.. 118
(٥٠) سعيد بن أبي عروبة البصري 120
(٥١) سفيان بن سعيد الثوري 122

(٥٢) سفيان بن عيينة الهلالي 124
(٥٣) سليمان بن داود الطيالسي 126
(٥٤) سليمان بن طَرْخان التَّيمي 129
(٥٥) سليمان بن مِهْران الأعمش..130
(٥٦) شريك بن عبد الله النخعي 132
(٥٧) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي........................133
(٥٨) عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني 136
(٥٩) عكرمة بن خالد..138
(٦٠) عمرو بن شعيب 140
(٦١) محمد بن خازم الكوفي 142
(٦٢) محمد بن حماد الطَّهْراني..144
(٦٣) يحيى بن أبي كثير اليماني 146
(٦٤) يونس بن أبي عُبيد البصري 149
(٦٥) يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي المصري 151
(٦٦) يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي 153
(٦٧) أحمد بن عبد الجبار العطاردي الكوفي 155
(٦٨) إسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسي..157
(٦٩) حبيب بن أبي ثابت الكوفي..159
(٧٠) الحسن بن ذكوان 161
(٧١) حُميد الطويل..163
(٧٢) شُعيب بن أيوب الصيَّرفي..165
(٧٣) شُعيب بن عبد الله..166
(٧٤) صفوان بن صالح بن دينار الدمشقي..169

(٧٥) طلحة بن نافع الواسطي 170
(٧٦) عبد الله بن مروان، أبو شيخ الحَرَّاني.. 174
(٧٧) عبد الله بن أبي نجيح المكي 175
(٧٨) عبد الجليل بن عطية القيسي 177
(٧٩) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود 179
(٨٠) عبد الرحمن بن محمد المُحاربي 183
(٨١) عبد العزيز بن عبد الله القرشي البصري 185
(٨٢) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود المكي 187
(٨٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريَجْ 189
(٨٤) عبد الملك بن عُمير القِبْطي 191
(٨٥) عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف البصري 194
(٨٦) عُبيدة بن الأسود بن سعيد الهْمداني 198
(٨٧) عثمان بن عمران الحنفي 199
(٨٨) عكرمة بن عمار اليماني 200
(٨٩) علي بن غُراب الكوفي 201
(٩٠) عمر بن علي بن أحمد بن الليث 202
(٩١) عمرو بن عبد الله السبيعي 204
(٩٢) قتادة بن دِعَامة السَّدوسي.. 207
(٩٣) مبارك بن فضالة البصري 209
(٩٤) محمد بن الحسين البخاري 211
(٩٥) محمد بن صَدقَة الفدكي.. 212
(٩٦) محمد بن عبد الرحمن الطفاوي 214
(٩٧) محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير 215

(٩٨) محمد بن عجلان المدني 216
(٩٩) محمد بن عيسى بن نَجيح، أبو جعفر بن الطباع 220
(١٠٠) محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي 221
(١٠١) محمد بن مسلم بن تدرس المكي 222
(١٠٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري 224
(١٠٣) محمد بن المصفى 227
(١٠٤) مُحْرِز بن عبد الله، أبو رجاء الجَزَري...228
(١٠٥) مروان بن معاوية الفُزَاري..230
(١٠٦) مُصْعَب بن سعيد أبو خيثمة المِصِّيصي 233
(١٠٧) المغيرة بن مقسم الضَّبِّي الكوفي 235
(١٠٨) مكحول الشامي 238
(١٠٩) ميمون بن موسى المَرئي..240
(١١٠) هشام بن حسان البصري 241
(١١١) هشيم بن بشير الواسطي..244
(١١٢) يزيد بن أبي زياد الكوفي 246
(١١٣) يزيد بن عبد الرحمن، أبو خالد الدالاني 249
(١١٤) يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهَمْدَاني....................................251
(١١٥) أبو حَرَّة الرقاشي البصري 253
(١١٦) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود 255
(١١٧) بقية بن الوليد الحمصي...259
(١١٨) حجاج بن أرطاة 261
(١١٩) حميد بن الربيع الكوفي..263
(١٢٠) سويد بن سعيد الحَدَثاني 265

(١٢١) عباد بن منصور الناجي 267
(١٢٢) عطية بن سعد العوفي 268
(١٢٣) عمر بن علي المُقَدَّمي 269
(١٢٤) عيسى بن موسى البخاري..271
(١٢٥) محمد بن إسحاق بن يسار 272
(١٢٦) محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع 274
(١٢٧) الوليد بن مسلم الدمشقي 276
(١٢٨) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح 278
(١٢٩) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي 280
(١٣٠) إسماعيل ابن أبي خليفة..282
(١٣١) بشير بن زاذان..283
(١٣٢) تليد بن سليمان المحاربي الكوفي 284
(١٣٣) جابر بن يزيد الجعفي 285
(١٣٤) الحسن بن عمارة الكوفي..286
(١٣٥) الحسن بن عطاء بن يسار المدني 288
(١٣٦) خارجة بن مصعب الخراساني 290
(١٣٧) سعيد بن المرزبان أبو سعيد البَقَّال..291
(١٣٨) صالح بن أبي الأخضر 292
(١٣٩) عبد الله بن زياد بن سمعان المدني 294
(١٤٠) عبد الله بن لهيعة الحضرمي 295
(١٤١) عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير 297
(١٤٢) عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني 298
(١٤٣عبد الرحمن بن زياد بن أنعم..299

(١٤٤) عبد العزيز بن عبد الله بن وهب الكلاعي 301
(١٤٥) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر 302
(١٤٦) عثمان بن عبد الرحمن الطَّرائِفي 304
(١٤٧) علي بن غالب البصري 305
(١٤٨) عمرو بن حكام 306
(١٤٩) مالك بن سليمان الهروي 308
(١٥٠) محمد بن كثير الصنعاني 309
(١٥١) الهيثم بن عدي الطائي...311
(١٥٢) يحيى بن أبي حَيَّة الكلبي 312
المصادر 315